شيحان
SHIHAN

المحطة الأخيرة

إلى اللقاء



د. رياض الحروب

مصالحهم في حربنا

ثلاث دول لها مصلحة في الوقوف الى جانب امريكا، وتحريضها على الحرب في المنطقة، بالرغم من اختلاف الانظمة «السياسية» فيما بينها.. والاختلاف في وجهات نظرها، وتقييمها لمصالحها على الساحة العربية..

هذه الدول هي: بريطانيا، و «اسرائيل» و «الاتحاد السوفييتي»، وجميع هذه الدول تناصر الولايات المتحدة، بل وتشجعها على الحرب.. ولكن لكل واحدة منها حساباتها الخاصة، واهدافها غير المعلنة، في الحصول على جزء من «كعكة الحلوى العربية»..

ففي الوقت الذي نعرف فيه جميعا اهداف «اسرائيل» في وقوفها خلف الولايات المتحدة من اجل اضعاف الجهد العربي، وتحجيم القدرات العربية المتنامية ومحاولة تقسيم بلاد العرب الى مناطق نفوذ، وامارات، ومشيخات هشة لتكون «اسرائيل» هي الدولة الاكبر، والاقوى.. لتمنع - بدورها - ظهور اي قوة او قيادة عربية تقلب موازين القوى، وتهدد المصالح «الاسرائيلية»، والوجود «الاسرائيلي» من الاساس.

واما بريطانيا، فانها تجد في الولايات المتحدة ابن عجوز، شاخت، ترى في قوته صورة للامبراطورية التي لم تكن الشمس تغرب عنها.. وبالتالي، فان بريطانيا صاحبة النفوذ في المنطقة، لا تستطيع ان تقوم - بامكانياتها المتواضعة - بحماية مصالحها في هذه البلاد، مما يجعل من الولايات المتحدة الحليف القوي الذي يستطيع ان يقوم بذلك نيابة عنها، وبنفس الوقت، يقوم هذا الحليف بالمحافظة على مصالح الطرفين.. كما وان بريطانيا تحب ان تشارك في «الانتصارات» العسكرية مع حليف قوي كامريكا، سيما وانه قد سبق للدولتين ان تعاونتا في حرب «الفوكلاند» وغيرها من مناطق النفوذ!.

واما الاتحاد السوفيتي، فقد كان قادته طوال فترة حكمهم، يحلمون بالوصول الى المياه الدافئة، وان يكون لهم موطىء قدم في الشرق الاوسط، خاصة وانهم لم يستطيعوا تحقيق ذلك طوال مرحلة الحرب الباردة.

ولهذا، فقد وجد الاتحاد السوفيتي نفسه «رابحا» في وقوفه بجانب امريكا.. وتصلبه في الدفاع عن الشرعية الدولية: كما يقول وزير خارجيته - من اجل الوصول

البقية صفحة 6

الفنانة مديحة المغربية:

صوتي «فيروزي»

★ الفنانة المغربية مديحة، من مواليد المغرب «الدار البيضاء».. حلم حياتها ان تواصل الغناء.. وتقول:

- اعتبر نفسي في مرحلة اعداد، من بينها ترسيخ اسمي اولا في المغرب.. عمري الفني «3» سنوات، ورصيدي من الاغاني «9» اغنيات خاصة، ومئات الاغنيات لمطربين ومطربات عرب..

اتذكر ان استاذ اصول الغناء في بلدي قال لي بالحرف الواحد.. «صوتك فيروزي» واعتبر كلامه صحيحا..

انظر الى كل شيء لمجرد صعودي على خشبة المسرح.. واركز كل التركيز على كلمات الاغنية، ولحنها... واعيش داخل معانيها.. وبهذا حققت نجاحي

كاميرات حسب الطلب



اذا كنتم اعزاءنا ممن يحبون التصوير، ومن الذين يهمهم التقاط انجح الصور واذا ما توفرت النقود، فما عليكم الا التوصية على كاميرا تستجيب لرغباتكم.

فاحد الارستقراطيين الروس مثلا قام عام 1899 بتوصية شركة Candolfi لصناعة كاميرا خاصة له كي يتمكن من تصوير الجبال الروسية الجميلة من حوله كما يحب ويهوى!! تستعمل هذه الشركة خشب ال «ماؤني» وخشب الجوز في صناعة كاميراتها اما امكانية الات التصوير هذه والتي تصنع على الطراز الكلاسيكي القديم فانها لا تقل ابدا عن الات التصوير الحديثة جدا.. فهل ترغبون في مثل هذه الكاميرا؟!.

الأسعار PRICES
الاردن 200 فلس، لبنان 500 قرش، سوريا 20 ل. س، العراق 400 فلس، الكويت 300 فلس، السعودية 4 ريالات، قطر 4 ريالات، الامارات 4 دراهم، البحرين 300 فلس، عمان 400 بنسه، اليمن 5 ريالات، السودان 80 قرشا، مصر 50 قرشا، ليبيا 300 درهم، تونس 300 مليم، الجزائر 4 دنانير، المغرب 5 دراهم
Austria 31Shh, Belgium 117Fr, Brazil 90C, Canada 30S, Cyprus 700M, France 12F, Germany 3M, Ghana 7C, Greece 200Dr, Italy 2500Li, Kenia 20Shs, Liberia 2S, Malta 45C, Nethrlands 4Dg, Nigeria 1.50N, Pakistan 20R, Portugal 1.00E, Switzerland 5F, U.K 120P, U.S.A 3$

شيحان
سياسية - اجتماعية - ثقافية - أسبوعية
SHIHAN
العدد 315

هذا الأسبوع

النساء القادمات لمحاربتنا!



إسرائيل ستفجر الحرب!

اليهود يذلون بوش وشيوخ النفط

تهديد أمريكي للسعودية:

نحن لسنا لعبة بأيديكم

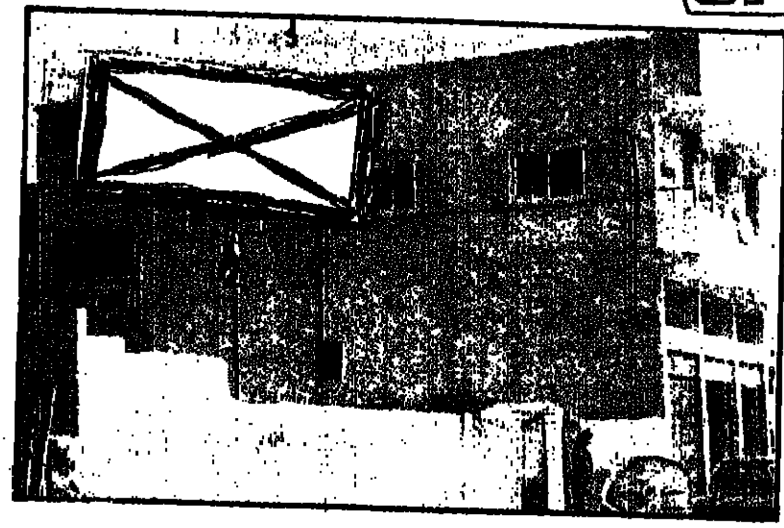
صحراؤنا تهزم أمريكا والجرذان الإنجليز

قوة جهنمية تحارب اللبنانيين.. وتستمر في ذبحهم

حكاية أطفال عبروا النهر للدفاع عن الأقصى



مدرسة في عمان تسكنها العفاريت!



رأي شيحان

أين رجال الأقصى ؟!!

من وراء الغبار الماثر الذي تثيره اقدام الغزاة الامريكيين وحلفائهم فوق رمال الجزيرة العربية.. تمضي سلطات الاحتلال الاسرائيلي في تنفيذ مخططاتها الرامية الى تهويد فلسطين بكل معالمها ومقدساتها.. مستغلة حرب داحس والغبراء التي يشنها العرب ضد انفسهم بعد ان اثر بعض العرب الخروج من جلدهم القومي والتنكر لبني جلدتهم فاستعانوا بالقوات الاجنبية خوفا من هجوم عربي مزعوم.

فها هي اسرائيل تصعد حرب المذابح الجماعية ضد الفلسطينيين يوما بعد يوم. وها هي تستقدم المئات من المهاجرين اليهود شهرا بعد شهر لاحلالهم محل البقية الباقية من الفلسطينيين على ارض فلسطين العربية.. فيما نحن العرب لاهون عن كل ذلك بالخلاف حول صياغة قرار لادانة الجرائم الاسرائيلية المتكررة.. لا لشيء الا لان البعض منا لم يرد احراج الولايات المتحدة صراحة او تلميحا.. على الرغم من انحيازها السافر والدائم الى جانب العدوان الاسرائيلي.

ولعل اخطر الاحداث التي تفتعلها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وتسوقها ضد الشعب الفلسطيني والامتين العربية والاسلامية تراثا وتاريخا ومصيرا ووجودا، ما صرح به يوسف سيرغ.. احد علماء الآثار الاسرائيليين اثناء مقابلة تلفزيونية اجراها معه التلفزيون الفرنسي.

فقد اكد سيرغ ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستبدأ قريبا جدا «في بداية الشهر القادم» ببناء ما يسمى بالهيكل الثالث على انقاض المسجد الاقصى.

وعندما ساله المذيع الفرنسي.. هل يعني ذلك انكم قررتم تدمير الاقصى الذي يعني الكثير لالف مليون مسلم في العالم؟.. اجاب سيرغ قائلا: «ان باستطاعتنا عن طريق التكنولوجيا الجديثة ان نعطيهم الاقصى بعد ان نفككه ونرسله لهم الى مكة..!!».

وعندما سئل سيرغ ايضا عن موقف مسلمي العالم من ذلك قال: «سيغضبون.. نعم سيغضبون.. تماما كما غضبوا عندما ضاعت فلسطين ولكن غضبهم سيتلاشى بعد عام، كما حصل عام 1948!!»..

وقبل هذا الحديث هدد الحاخام غرشون سلمون، زعيم جماعة «امناء جبل الهيكل».. هدد بتدمير المسجد الاقصى اذا حال دون تنفيذ بناء الهيكل!!.

مثل هذا القول ينطوي وينبع من اقصى درجات الاستخفاف بالعرب والمسلمين، واقصى درجات الاستهانة بما يمكن ان يصدر عنه من مواقف كرد فعل في وجه هذا العدوان الاسرائيلي السافر على واحد من اقدس مقدساتهم.

والسؤال الذي يطرح نفسه حيال هذا الاستخفاف المهين هو: هل كان بامكان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ان تقدم على ما تقوم به من انتهاك لحقوق الانسان الفلسطيني العربي ومن اعتداء على حرمات الاماكن المقدسة في فلسطين.. لو كان العرب والمسلمون في غير واقع الضعف والهوان الذي يعيشون فيه؟؟.

هل كانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي تتجرأ حتى على مجرد التفكير بتدمير المسجد الاقصى لاقامة الهيكل الثالث «المزعوم» على انقاضه، لو كان العرب غير منقسمين على انفسهم وغير لاهين عن كراماتهم ومقدساتهم.. وهم الذين يفترض فيهم ان يكونوا حماة الاقصى ومنقذي جواره المبارك؟؟.

اننا نرى في هذه الهجمة العدوانية الاسرائيلية ضد المسجد الاقصى مدعاة لاحياء الضمائر والنفوس وتناسي كل الخلافات التي تستشري اليوم على الساحة العربية.. والتنادي لالتقاء العرب يدا واحدة وكتفا الى كتف.. وتأليب العالم كله ضد هذه الهجمة الخبيثة. خاصة بعد ان راينا القدرة العجيبة لدى بعض العرب في تأليب العالم ضد العراق الشقيق.

فايهما ادعى الى بذل الجهد والمال؟؟.

اهو واجب حماية الاقصى ام وهم استقدام الجيوش الاجنبية لحماية النفس من اشقاء لا يضمرون لهم شرا ولا يبيتون لهم عدوانا.. بل هم اكثر منهم حرصا على نفوسهم وكراماتهم ومقدراتهم؟؟.

ان ساحات الاقصى تستصرخ اليوم اكثر من اي يوم اخر ضمائر العرب والمسلمين.. انها تستصرخ همم الرجال..

ولكن.. اين هم الرجال؟؟.

انهم هناك خلف اسوار الاحتلال الذين يفجرون غضبهم ضد الغاصب المحتل.. والذين هم احوج الناس الى من يشد ازرهم ويرفد تضحياتهم الجلى ببعض البذل من اشقائهم. فهناك معركة العرب الاولى والاهم.

التحرير

الرئاسة.. بين عرار وعربيات

من: حكمت المومني

اسابيع تفصلنا عن انتخابات رئاسة مجلس النواب.. حيث من المتوقع ان تنتهي لصالح اثنين من فرسان المجلس وهما: الرئيس الحالي: سليمان عرار، وهو ليبرالي مستقل، والدكتور عبداللطيف عربيات، من حركة الاخوان المسلمين، وكلاهما يجمع لصالحه عددا كبيرا من الاصوات.

غير انه من الصعب التوقع - في المرحلة الحالية - لمن تكون الاغلبية.. ففي الوقت الذي يكثف فيه الدكتور عربيات من اتصالاته مع مختلف الكتل والشخصيات البرلمانية، نجد الرئيس الحالي سليمان عرار لم يبدأ النشاط «الفعلي» لاستقطاب الاصوات المطلوبة، باستثناء مشاوراته الجانبية مع بعض الاصدقاء.

لقد سبق وان ذكرت «شيحان» ان المرشحين قد يكونان وزراء في تعديل وزاري قادم.. الا ان كلا من السيدين: عرار وعربيات قد اكدا في تصريحات صحفية مؤخرا - كل على حده - انهما لن يقبلا بالمشاركة في تعديل قادم وانهما مصممان على خوض معركة الرئاسة.

الاحاديث الدائرة في الكواليس تؤكد ان بقية المرشحين قد لا يكون لهم حظ وافر.. وبالتالي ربما ينسحبون في الدقائق الاخيرة، بعد ان يعلنوا وقوفهم الى جانب احد المرشحين.

ويقال ان الاسماء التي طرحت مؤخرا لم تكن اكثر من مناورة تهدف الى استقلالية بعض النواب في تكتلات اصغر، حسب قناعات مشتركة ليس الغاية منها فوز مرشحين.

ولكن اللعبة السياسية في الانتخابات لا تستبعد طرح اسم او اسمين، اضافة للمرشحين الاثنين الرئيسيين من اجل الوصول الى جولة ثانية في الانتخابات، لاسباب تساعد احد المرشحين الرئيسيين على الفوز في الجولة الثانية.

وبالرغم من ان بعض الكتل تعلن وقوفها الى جانب احد المرشحين، فيبدو للمراقب ظاهريا ان هنالك اغلبية مطلقة لصالحه، غير ان افراد بعض هذه الكتل لا يلتزمون براي مقرري كتلهم مما يعيد خلط الاوراق ويجعل من الصعب التنبؤ حتى يوم الانتخاب، لمن ستكون الاغلبية في الاصوات.

اما الكتل الموجودة على الساحة والتي تمثل القوى في الميزان فهي:

1. الاخوان المسلمين، ويشكلون «22» نائبا.
2. الكتلة الوطنية وتشكل «12» نائبا.
3. الكتلة الاسلامية المستقلة، وتشكل «8» نواب.
4. التجمع الديمقراطي ويشكل «7» نواب.
5. كتلة الاحرار وعددها «7» نواب.
6. كتلة الثوار وعددها «4» نواب.
7. «القوميين» وعددهم «5» نواب.
8. نواب وزراء في الحكومة وعددهم «10» نواب.
9. «مستقلين» وعددهم «5» نواب.

وتقول مصادر برلمانية ان جماعة الاخوان المسلمين يسعون لتشكيل تكتل نيابي عريض، وان هذا التكتل سيضع برنامجا او ميثاقا يلزم من يوقع عليه من الكتل النيابية او النواب ببنوده.. وبالتالي، سيتم التصويت داخل المجلس على اي قرار بالاتفاق المسبق بين اعضاء هذا التحالف، سواء في انتخابات اللجان، ومساعدي الرئيس، او اي تصويت على مشاريع قرارات تتقدم بها الحكومة.. وهكذا، فقد يظهر لاول مرة في مجلس النواب الاردني، تحالف كبير يستطيع ان يضع برنامجا محددا ويكون له موقف قوي، خاصة وان حركة الاخوان تريد ان يكون هذا التحالف ضمن اطار سياسي واسع.. وربما يكون له اهداف اخرى، قد يعلنها في حينها.

كما ان موقف النواب الوزراء غير واضح في هذه المرحلة حول كيفية التصويت، وهل سيختارون المرشح من خلال الكتل ام يكون لهم موقف موحد في اختيار رئيس المجلس القادم.

على ايه حال، لا زالت المشاورات خلف الكواليس، ولا زال امامنا حوالي ثلاثة اسابيع حتى تتضح الصورة ويصبح من السهل - حينذاك - التعرف على رئيس مجلس النواب القادم.

الاتجار غير القانوني بالعملة.. وحديث مع مدير شرطة العاصمة

من: فلحة بريزات

تمكن رجال الامن الوقائي في مديرية محافظة العاصمة يوم الاثنين الماضي من القاء القبض على اشخاص «متلبسين» باتجار العملة في السوق السوداء.. وحول هذا الموضوع، كان لشيحان هذا اللقاء مع مدير شرطة العاصمة العميد غالب الزعبي الذي اوضح الامر قائلا:

ان اجهزة الامن العام مكلفة بضبط اي مخالف لقوانين الدولة، وان هؤلاء الاشخاص كانوا يمارسون مهنة الصرافة بالسوق السوداء، مما خلق حالة من الارباك في السوق التجاري، وترتب عليه حالات جرمية، ناهيك عن مخالفة اصول تراخيص المهنة..

كثير من المواطنين ذهبوا ضحية لعمليات احتيال وتداول لعملات مزيفة، كما ان قسما كبيرا من الاوراق النقدية «المتجر بها» يعبر خارج من التعامل ويحكم الملغي. ازاء هذا الوضع، تحرك رجال الامن الوقائي في مديرية شرطة محافظة العاصمة، بتوجيه من مدير الامن العام وتمكنوا من وضع حد لهذه الفوضى بالقاء القبض على المعنيين في الازقة، والدكاكين، ومحلات لبيع الاشرطة في وسط البلد، حيث ضبط بحوزتهم حوالي «4» ملايين ليرة سورية ولبنانية، وقد تم اغلاق المحلات التي ضبطت وقدم اصحابها للقضاء، حيث ابدوا «قضايا» وحكم عليهم بدفع غرامات لخزينة الدولة، ثم قدموا للحاكم الاداري وذلك لربطهم بكفالات عدلية تضمن عدم قيامهم بهذه الافعال مستقبلا..

ونحن نؤكد - كجهاز امن عام - على ملاحقة مثل هذه الظاهرة «الخطيرة» وغيرها وكل ما يمس امن الوطن والمواطن.

واضاف العميد الزعبي: ان التشريع الذي يعاقب مثل هؤلاء الاشخاص، يحتاج الى مزيد من بنود الردع واكد على ان ظاهرة السوق السوداء، والتعامل بالنقد الاجنبي، ليس موضوعا ذا طرف واحد، حيث لا تشكل الشرطة فقط المفتاح الذي يغلق هذا الباب بل هناك اجهزة مالية لها علاقة مباشرة في هذا الامر، وتتحمل مسئولية كبيرة بهدف تنظيم مثل هذه الاعمال وهذا الموضوع ليس شرطيا بحتا، بقدر ما هو مالي واقتصادي، اي ان على البنك المركزي ان يلعب دورا فيما يختص بهذه القضية.

نقطة اخرى اود ان اوضحها وهي ان هذه المخالفة هي من قضايا الجرم المشهود، اي لا استطيع مقاضاة كل شخص يحوز على نقد في جيبه، اذ يشترط ان تثبت واقعة تداوله لهذه المهنة كعمل تجاري «فالحيازة» لا تشكل جريمة، بحد ذاتها، بل لا بد من الايقاع بمن يراد القبض عليه، متلبسا بهذا العمل..

شيحان

المدير المسؤول: محمد عثمان | مدير التحرير: عزه الحديدي | سكرتير التحرير: علي عرسان | الإشراف الفني: جمال السعيد | الإدارة المالية: عمر الظافر

توزيع: مؤسسة الفريد للتوزيع | رئيس مجلس الادارة: د. رياض الحروب | نائب رئيس مجلس الإدارة: فريد الحروب

الأردن - عمان - شارع الجامعة - هاتف: 601501 / 601911 تلفاكس 601991 ص.ب 960654 الاشتراكات: 30 دينارا بالإضافة إلى أجور البريد في الخارج

ما وراء الجدران

لا ادري لماذا اهتم بما قاله لي الامام بدر، الهمه الله الصبر والسلوان، اكثر من اهتمامي بما يقوله الامير بندر بن سلطان، ربما لان ما يقوله الزعيم المخلوع مثقل بالحكمة والتروي وفوق ذلك التجربة التي دفع ثمنها غاليا.

اما المسؤول، وخاصة من يقف فوق قمة الجبل فانه لا يرى الاشياء في بطن الوادي على حقيقتها، وربما لهذا السبب اخترع الفرنسيون فلسفة النظارة، اي اننا هذه الايام نرى الاشياء من وراء الزجاج.

اذكر انه اثناء حفلة السفارة السعودية على شرف الامير عبدالله ولي العهد السعودي، اثناء زيارته لبريطانيا، كان الامام بدر، يجلس في كرسي منعزل، بينما المدعوون يلاحقون موكب الامير، او انهم ينتظرون الفرصة في صف طويل للسلام عليه.

كان الامير يجلس حزينا وحيدا وكان هموم العالم قد حطت فوق كتفيه، او في عقله على الاصح، وكان منظرا نادرا دفعني الى مشاركته حزنه، ربما لانني استأت من بعض المناظر، وخاصة عندما ينحني البعض اذلالا وتزلفا او لسبب اخر، فخطوت باتجاه الامير الذي فوجيء بي، ثم بدأنا حديثا عاديا خارج هذا الحفل

واذكر انني سالت الامام الذي بدا لي وكان الظروف الحالية قد عصرته، فابعدت عنه نوعا من البشر ينسحقون حتى العظام امام اي مظهر مالي، او جيوب منتفخة، القول: سالته عن ادق تجربة مر بها او مرت به من خلال سلطته ايام عزه، فاجاب قائلا بعد ان تالقت عيناه: قرار كان يجب علي ان لا اتخذه فاتخذته، فقلت له وهل يمكن ان تفصح عن هذا القرار؟ فاجاب «كلا» فعدت الح عليه قائلا: الا تريد ان تكشف عن هذا السر حتى ولو افاد بعض الزعماء العرب هذا الايام؟ فاجاب مؤكدا «كلا» ثم اضاف قائلا: «هه. هه».. ومن من الزعماء العرب يريد حكمة، وهم يدعون انهم مصدر الحكمة.. فقلت: اذا كان هذا هو موقفك، الا يمكن ان تقدم نصيحة للمسؤولين فاجاب قائلا: «ان اعقل الناس من يتروى كثيرا في اصدار القرار، وخاصة القرارات المصيرية، ففي تراثنا اعظم حكمة، وهي «الصبر» ولكن المؤسف اننا لا نتعلم شيئا من التراث»..

وعندما استعيد في ذهني هذا الحديث في هذه الايام العصيبة، اجدني مضطرا الى الاستنتاج بان ما حدث للامام قد يحدث للامير او الرئيس او الملك، وعندما يقول لي احد كبار المسؤولين في الغرب ان مفتاح حل ازمة الشرق الاوسط، ابتداء بالخليج، ومرورا بلبنان، والسودان وانتهاء بفلسطين، في جيب جورج بوش، اتساءل قائلا:

وما هي اهمية حكمة الامام المخلوع بل ماذا افاد هذا النموذج الحي من حكمة للجالسين فوق القمة؟!.

محمد سعيد الجنيدي - لندن

تنويه

في العدد قبل الاخير من شيحان، وصلت استفسارات من بعض الاخوة القراء، عن موضوع «المدير ابو التجارب» وتحديدا عن لبس في جملة وردت في الموضوع، والتي تتحدث: «عن السيارة واعادتها الى عطوفة المدير ابو التجارب» والصحيح ان كلمة «عطوفة» تعود على المدير المزور، وليس على سواه.. لذا اقتضى التنويه.

مسجد "الطيار" طارت تبرعاته !!

مسجد «جعفر الطيار» في حي الطفايلة، ينتظر المساعدة من اهل الحي واهل الخير، بعد ان اصبح المسجد هيكلا اسمنتيا.. ويتساءل اهل الحي الذين تبرعوا ودفعوا اموالهم.. واجزاء من مصاغ نسائهم عن مصير هذه التبرعات؟ ولماذا لم يكتمل المشروع، وما العمل؟..

وبالتاكيد فان اللجان القائمة على بناء المسجد ستقول: «ان المصاري خلصت، واذا بدكم فواتير.. فتفضلوا..».

ونحن نقول: مطلوب من وزارة الاوقاف، بالتعاون مع اهل المنطقة، التحقيق في ذلك، وان كان هنالك فرد او افراد او جهات مسئولة عن ذلك، فعليكم ان تجدوه... او اقل لكم.. «خللوه»!!.

واذا لم يكن هناك اية مسؤولية على اي ممن ذكرنا فستكون المسؤولية على اهل الخير في بلدنا، ووزارة الاوقاف، من اجل اتمام عمل الخير هذا، وسيكون لمن يساعد في ذلك الثواب من الله ومن ثم الشكر من الطفايلة.

"بلها" واشرب "ميتها"

يقوم بعض الاشخاص، بتزوير وكالات اراض وعقارات وغيرها.. وبذلك يدعون لمن يتعامل معهم انهم - وكلاء عن «حق وحقيقة» فيخدعون عددا من البسطاء والسذج ودون ان يتاكد مشتري العقار، او قطعة الارض ان اجراءات البيع «قانونية» اذ انه عندما يذهب الى دائرة الاراضي مثلا، ويكتشف المقلب يبدأ يصب جام غضبه على الدائرة، والعاملين فيها، و «حيطانها» والمنطقة التي تحويها، بدل ان يبحث عن الجاني الحقيقي.

دائرة الاراضي تؤكد من طرفها عدم مسؤوليتها عن ذلك وانها ليس لها علاقة بالوكالات اصلا، وكاتب العدل المعني يقول: ما شفت، والشرطة تقول: ان هذه القضية من اختصاص المحاكم.. «والمشتكين حيرانين، ومش عارفين شو يعملو» مع ان الحل بسيط جدا، وهو ان القانون لا يحمي المغفلين، والمثل الشعبي يقول:

اللي مش عاجبته الوكالة «يبلها ويشرب ميتها»!.

اطلبوا النفط ولو في العراق

اكد وزير الطاقة الاردني في حديثه للتلفزيون ان شركة «التابلاين» السعودية، قد رفضت تزويد الاردن بالنفط، بعد ان طالبت بتسديد مبلغ الاربعين مليون دولار، وهو المبلغ الذي تبرع به الملك فهد ثم عاد ورجع في كلامه.

وعندما طلبت الحكومة تقسيط هذا المبلغ، والالتزام بدفع فوائده.. اصرت الشركة على الدفع نقدا وعدا دون تقسيط.. «ومش هيك بس»، بل قالت الشركة التي تنفذ تعليمات طويلين العمر انها ستزود الاردن بالبترول في حالة «توفره» بمعنى انها لن تضخ للاردن قطرة نفط واحدة ما دامت ازمة الخليج قائمة وما دامت امريكا غاضبة على بلادنا.

وزير طاقتنا - كان الله في عونه - اضاف: يجب علينا شراء باخرة لتخزين النفط في خليج العقبة، فيما اذا اشترينا النفط من دول عربية اخرى!.

وهكذا سيصلي جميع الاردنيين من اجل ان لا تكون الباخرة «مخزوقة» ويسيل النفط في الخليج، ويقتل الكائنات الحية فيه!!.

ولماذا كل هذا التعب فوالله لو احضرنا النفط من بلاد «واق الواق» فلن ترضى عنا امريكا ومعها «الرفاق».. ولن نجد بجانبنا غير الاخوة والاحباب في العراق.. لذلك، فانه ما من سبيل اخر لنا الا ان نطلب نفطهم..

نصف كلمة إلى بعض الشخصيات

لقد احترفتم القاء الخطب العصماء اكثر من اللازم، امام الجماهير، وان استمراركم في اقامة مهرجانات متتالية سيجعلكم تفقدون حماس الجمهور الذي سيطرح هذا التساؤل الهام: «وماذا بعد كل هذا؟؟».

كلمة إلى الحكومة

نطلب فيها ان تقوم بالتقدم بشكوى ضد الولايات المتحدة الامريكية، واعتبار اعتراضها للسفن التجارية التي تدخل الى ميناء العقبة عملا عسكريا عدائيا ضد بلدنا، يجب ادانته.. او ان تعتذر امريكا عن هذا التصرف.

كلمة ونصف إلى رجال الأمن العام

لقد اثبتم بحق، انكم الابناء والحريصون على نجاح التجربة الديمقراطية في بلدنا، وانكم خير من يقدم وجه الاردن المتمدن الى العالم، ويتجلى ذلك في حسن تصرفكم.. والضباطية اثناء تعاملكم مع الكثير من المهرجانات، والمسيرات التي تقام في المملكة.

ما زالت السلطات المصرية تضايق الاردنيين المسافرين الى مصر، وتقوم بملاحقة المقيمين منهم هناك، ولا سيما قطاع الطلبة، وقد اشتكى كثير من طلبتنا الاردنيين من صعوبة تقديم امتحانات جامعة بيروت العربية في الاسكندرية، على اعتبار ان السلطات المصرية قد لا تسمح للبعض بدخول مصر! فبعض الطلبة الذين وصلوا القاهرة مؤخرا احتجزوا في المطار ليلة كاملة، وعادوا في الصباح الى عمان، على نفس الطائرة التي اوصلتهم في المساء.

السفارة المصرية تعتبر هذه الامور ناتجة عن حالات فردية، والحكومة الاردنية - لاسباب دبلوماسية - تتمنى ان ما تسمعه ليس صحيحا.

ولكن الصحيح ان كتاب سمير رجب، وانيس منصور، ومصطفى امين الصحفية، والتي تنادي باعلان الحرب على الاردن ليست بعيدة عن تاجيج روح العداء ضد بلدنا. ونعتقد ان اتهام الاردنيين لن يخرج اجهزة الامن المصرية من مازقها الحرج في معرفة قتلة المحجوب، كما وان زيارة «الاشقاء» اليهود السياحية لمصر، بدلا من العرب، لا ينقذ مصر من ورطتها «الاخلاقية» ووقوفها في خندق شيوخ النفط.. وسوف نصبر ونرى من سيعتذر عن غلطه!!.

وزراء.. فوق القانون

كان دولة المرحوم سعيد المفتي، في زيارة الى احد الوجهاء في محافظة الكرك، ممن عرف عنهم الظرف وخفة الدم، والذي توجه بسؤال مباشر الى السيد المفتي - رئيس الحكومة انذاك - قائلا: يا دولة الرئيس، عندما تريدون في الحكومة ان تعينوا مراسلا او اذنا في مدرسة فانكم تطلبون منه اكمال معاملات كثيرة، منها شهادة خلو الامراض، وعدم محكومية، وشهادة التوجيهي، وشهادة خدمة سابقة، وبراءة ذمة من عمله السابق، وان يكون حسن الصيت والسمعة.. الخ.. وما اريد ان اطرحه عليك هو: هل يخضع الوزراء عندما تختارونهم لنفس الشروط، كبقية البشر، ام انهم فوق الانظمة والقوانين؟!.

فضحك الرئيس ومن معه ووعدوا ان يفكروا بهذا الاقتراح في المستقبل.

ويقول الراوي: ان ذلك السؤال له مدلول عظيم، وله ابعاد هامة، بحيث يجعل من طرحه في اي مرحلة تعبيرا عن الرغبة بان يكون القانون هو السيد، وهو الاساس، ويطبق على الجميع.

"الفانك" تورط ومادري !!

الدكتور فهد الفانك - المختص بقضايا الاقتصاد - كتب مقالا في احدى الصحف يتحدث فيه عن البطالة وعن عودة حوالي «300» الف مغترب للاردن، وكيف يجب علينا تدبر امرهم..

ويبدو ان الطريقة التي طرحها الفانك للتعامل مع هؤلاء العائدين اغضبت العديد من القراء والمواطنين، وقد وصلتنا رسائل احتجاج غاضبة من الطريقة التي كتب بها الفانك مقاله..

وبما اننا لا نستطيع نشر الرسائل على اعتبار ان الجريدة التي نشرت الموضوع هي الاولى بالكتابة عنه - الا اننا ندرك ان الغضب على الدكتور الفانك يتصاعد بسبب عدم وضوح نوايا كاتب المقال..

ونحن نعتقد ان الفانك لا بد وان يرد ويفسر موقفه قبل ان يفهم الكثيرون ان الدكتور سينظم عملية «ترانسفير» للفائض من الاردنيين خارج الحدود.

طيب، اصطلاح «الفائض المالي» يستعمل في الاقتصاد، اما موضوع الفائض البشري فهو اصطلاح جديد سيدمر الكتاب اذا لم يتعاملوا معه بموضوعية.

ونطلب من القراء، ان يتوجهوا بفائض الرسائل الى الكاتب المعني، مع تقديرنا المسبق للدكتور «الفانك» لمعرفتنا ان الرجل ربما كان ضحية سوء فهم.

الرياض - خاص :

اتحاد فدرالي خليجي

مصادر عليمة في العاصمة السعودية اكدت على وجود خطة سرية تتم بين عواصم دول الخليج العربي، تقوم على انشاء اتحاد «فدرالي» بين دول المنطقة، بحيث يتم تاسيس: جيش قوي، وصندوق مالية مشترك بينهـا، تساهم فيه كل دولة، وسيتـم - من خلالـه - اقامة المشاريع المشتركة، والاتفاق على المؤسسات «الاتحادية» - كما يسمونها - كما ويقوم هذا الصندوق بتقديم القروض الى الدول الفقيرة المختلفة عربية، واجنبية باسم دول الاتحاد، وبحسب الاحتياجات الضرورية التي يقرها الخبراء والمختصون في المؤسسة المالية الاتحادية.

هذا، وقد عرضت الفكرة على الولايات المتحدة التي ايدتها، بل ويقال: ان هذه الفكرة - اصلا - امريكية، قدمت لاحد مشايخ الخليج من اجل طرحها وبلورتها، لتكون القوة المعادلة للعراق وايران على شواطىء الخليج العربي.

الخطة وضعت بمنتهى السرية، وقد جرت بشانها اتصالات جانبية بين الدول الخليجية المعنية ونالت موافقة جميع الاعضاء.

ويقوم بعض المتخصصين في هذه الدول، بدراسة الاسس القانونية والسياسية من اجل وضع ميثاق خاص يحدد اهداف وغايات وسياسات هذا الاتحاد، بما يرضي جميع الشيوخ، بحيث يعطيهم القوة العسكرية والمالية الكافية، ويحافظ - بنفس الوقت - على امتيازاتهم ومناصبهم.

الولايات المتحدة ستكون هي عراب هذا الاتحاد، بعد ان فشلت فكرتها في اقامة «حلف» في المنطقة، حيث لم تلاق التاييد الذي سعت اليه بغية تشكيل هذا الحلف وبالتالي فهي ستجد في هذا الاتحاد المتعاون مع امريكا، «حائط صد» في المنطقة، للدفاع عن مصالح الولايات المتحدة، ومصالح المشايخ والمتشيخين ضد الاعداء والطامعين، في هذه الدويلات المتفرقة والضعيفة كما وصفها دبلوماسي امريكي.

وهكذا، يمكن تصور التنقلات التي ستتم بين حكام الخليج بحيث لا تختلف عن تنقلات معلمي المدارس كل عام.. ومن يدري، فقد يصبح «بندر» اميرا في عجمان، بدل ان يظل في منصبه الحالي، وهو سفير بلاد «نجد والحجاز» في واشنطن.

المخابرات تحذر أصدقاءها العرب

المخابرات الامريكية حذرت بعض اصدقائها من العرب وبالذات الدول الحليفة، من وقوع اغتيالات ضد شخصيات هامة ومسؤولة وقد سبق هذا التحذير اغتيال رفعت المحجوب في مصر، الذي كان الضحية الاولى في هذا المسلسل.

الاجهزة الامنية الامريكية تنصح اصدقاءها بعدم ركوب الطائرات، او الظهور في مهرجانات عامة، وعدم الاعلان عن تحركات المسؤولين الا في حينه من اجل الحذر والحيطة.

وتقول التقارير الاستخبارية ان الهدف من هذه الاغتيالات هو التاثير على بعض الدول في توجهها السياسي، من اجل الحصول على مواقف اخرى تخدم الاطراف المعنية.

وهكذا اصبحنا نعيش في عصر الحكام الذين يخافون من الظهور امام شعوبهم، فكيف نصدقهم عندما يقولون ان شعوبهم تؤيدهم؟.. ام ان هؤلاء قد صدقوا ان الصحف الماجورة والكتاب المرتشين يعكسون لهم الصورة «الحقيقية» عن ولاءات الشعوب وقناعاتها بهم..

وحدهم حكام الدول الديمقراطية، الذين لا يخافون ولا يهابون شعوبهم، ما دام مواطنوهم يقولون رايهم بحرية وما دام كل شيء تحت الاضواء الساطعة.

نرجو الاستفسار من «مفتي البيت الابيض»
إن كان لا يزال يعتبر الثوار الافغان
«مجاهدين» حتى نقوم بصرف
المساعدات المعتادة سنويًا
عوني احمد

فشل هجوم الثوار الافغان على كابول؟!

سري ومكتوم

العودة إلى السلاح

خلاف داخل اللجنة المركزية لحركة فتح، بشان خطة تقضي بالسماح للفلسطينيين باستعمال السلاح في مواجهة القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود، وقد اشتد الخلاف بين جناح المعتدلين في الحركة وعلى راسهم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي لا يحبذ استعمال السلاح وجناح المتشددين في اللجنة المركزية المطالبين بان يدافع الشعب الفلسطيني عن نفسه بالاسلحة المتاحة، سواء كانت اسلحة نارية، او سكاكين او «فؤوسا» وغيرها.

وجهة نظر الرئيس الفلسطيني تعتمد على ان الجهود السياسية لم تستنفد بعد وقد تكون ازمة الخليج الحالية قد اذابت كثيرا من الجليد في الاتصالات الفلسطينية «الاسرائيلية» وربما ساعد ضغط الراي العام العالمي في دفع «الاسرائيليين» على القبول بالتفاوض، واعطاء دولة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ويعتقد الرئيس «عرفات» انه يجب عدم التسرع لكي لا يخسر الفلسطينيون التعاطف الدولي.. اضافة الى ان «العنف الاسرائيلي» في الرد على المواطنين العرب، سيكون عنيفا، وسيوقع خسائر اكثر بينهم، ويعطي الذريعة «لاسرائيل» امام الغرب بانها تدافع عن نفسها «بالسلاح ضد السلاح»، مما يجعل الموقف الفلسطيني اكثر صعوبة.

على اية حال، لم تخرج اللجنة المركزية بقرار محدد، بالرغم من تزايد استخدام السلاح في الاراضي المحتلة، او ربما كان هناك قرارات «سرية» لا يمكن الاعلان عنها في هذه المرحلة على الاقل.

لاتلوموها !

مجندة امريكية قالت لاحد الصحفيين: «انا لا استسيغ هؤلاء العرب، ولا احبهم ولا ادري لماذا ندافع عنهم، ويهمنا مصيرهم!».

. معك حق يا حرمة «الحق مش عليك» الحق على «جيزان الحريم».

الرحمة على روح تشاوشيسكو !

رومانيا تعتذر لامريكا، وهي خجولة جدا، لمواقفها من ازمة الخليج، لانها لم تشارك بقوات او اموال، بحكم فقرها ولكنها قدمت للرئيس بوش «منحة» للجنود الامريكان لاستضافتهم على شاطىء البحر الاسود في منتجعات سياحية، تقدم لهم فيها جميع انواع اللحوم وبالاخص «اللحم الابيض» المفتخر الذي تتميز به حسناوات «بوخارست».

الله يرحمك يا تشاوشيسكو، والف رحمة تنزل على روحك «الطاهرة»..
الان عرفنا انك كنت مظلوما وعلى حق!.

ريغان "مقروص" من غورباتشوف

رولاند ريجان يحتج على اعطاء جائزة نوبل لجورباتشوف، ويعبر عن سخطه بقوله: لماذا لم اخذها مناصفة معه، وانا السبب في كبح جماح الدب الشيوعي، وانا الذي اقنعت غورباتشوف بوقف الحرب الباردة وتاليف حكاية «البروسترويكا» ولماذا لم ناخذها نحن الاثنين مناصفة، مثلما حدث مع الشهداء: مناحم بيغن، والسادات؟.. «والا يعني انا مش قد المقام»!.. وسمعه احد الصحفيين الذي كان قريبا منه يهمس: «اخ بس لو كنت بغدني رئيس كنت طريقتها فوق دماغكم»!.

ابو الموز.. راح تتزحلق!!

الادميرال «هنري موز» قائد البحرية الامريكية في الخليج، صرح بان بحريته ستقود السفن الحربية الاخرى المتعددة الجنسيات، في حالة اندلاع الحرب.

ونسي ابو «الموز» ان السفن الكثيرة متعددة الجنسية، ليست قادمة اصلا من اجل الحرب، وانما جاءت بناء على اصرار امريكي من باب تهديد العراق ليس الا لدرجة ان بعض سفنها لا يوجد بها ذخائر.

«خايف يا ابو الموز تتزحلق على قشرة موز، وان شاء الله لن يكون حليفكم الفوز».

المسلمون في الخليج مشغولون الان بالمحافظة على قصور ال الصباح في الكويت، والسعودية - حامية المقدسات - تشغل الراي العام الاسلامي بالدفاع عن مدينة الكويت، متناسية مدينة القدس، حتى اصبحنا لاندري كيف يميزون في السعودية بين «الاهمية» و «التقديس» للمدن، وهل اصبحت «حفر الباطن» اهم من «المدينة»، و «الدمام» اهم من «مكة» وهل اصبح الطواف حول ابار البترول جزءا من الفريضة الاسلامية الجديدة، التي ابتدعوها!.

وماذا بشان الاقصى اذا فككوه، وبعثوه لنا في صناديق.. وكيف سيكون رد شيوخ النفط؟.

صديق يعرف نفسية الشيوخ، علق على ذلك قائلا:

. ان رد الشيوخ على كل هذا ياتي على الشكل التالي: يقومون باستئجار جزيرة يونانية او امريكية غالية الثمن، ويقيمون المسجد فيها، وينشئون قصورا بجوارها، ثم يقيمون فندقا للقمار في طرف الجزيرة الثاني.. وسيعلن في محطات التلفزيون العربية عن مكرمة جديدة للحاكم بان يسمي احد ابنائه الامراء «خادم الاقصى والقصر»..

واللي بحج للمسجد الحرام في الصيف سيحج للاقصى في الشتاء، وشالوم عليكم ورحمة الله وبركاته.

خادم الأقصى والقصر

عالم اثار «اسرائيلي» صرح لمحطة تلفزيون فرنسية مؤخرا ان اليهود مصممون على اقامة هيكل سليمان المزعوم مكان المسجد الاقصى المبارك.. وقال في رده على سؤال وجه اليه حول مصير الاقصى:

. ان التكنولوجيا الاسرائيلية متقدمة جدا، فنحن على استعداد «لتفكيك» هذا المسجد قطعة قطعة، واعادة تركيبه مرة اخرى في اي منطقة يشاؤها المسلمون والنا على استعداد لان نحمله لهم الى مكة.

وحسب الفهم «الاسرائيلي» ان المسلمين ما داموا يقدسون الاقصى، فانهم على استعداد لارساله لهم حيث يرغبون.. وربما نسي العالم «الاسرائيلي» ان يقول: «نحن على استعداد بان نلف المسجد بورق «السوليفان» ونبعثه لهم كهدية عيد».

شتاء ساخن في موسكو

انقلاب عسكري في الاتحاد السوفياتي، ربما يحدث هذا الشتاء، وربما يكون هذا الانقلاب مقدمة لحرب اهلية في هذا البلد، وان لم يحدث هذا الانقلاب فان الاتحاد السوفياتي لن ينجو من تمرد بعض الجمهوريات الاخرى المطالبة بالاستقلال التام.

ويقول المراقبون، ان التمرد في بعض الجمهوريات قد يكون مقدمة لانقلاب يقوم به الجيش والمتشددون.. او ان الانقلاب نفسه يسبق التمرد والانفصال في بعض الجمهوريات، ويكون دافعا لها.

هذا الشتاء سيكون ساخنا جدا في موسكو، وربما يذيب ثلوجها ليظهر الوجه الحقيقي لقائد «البروسترويكا» والحاصل على جائزة نوبل.

فكرك راح يدفعوالي

الرئيس السوري الأسد والتركي اوزال

خايف اعملها يمكن تزعل!!

تاتشر والأمير سعود الفيصل

والله انا اسرائيلي مثلكم يا اخوان!

بيكر في الكونغرس في دفاعه امام مؤيدي اسرائيل

على الطلاق ما انت شايف حاجة!

شيني يحضر عرضا جويا في روسيا

الجنود الأمريكان "لحوم مجففة"

الصحفيون الغربيون يقولون عن صدام حسين انه يمارس «دبلوماسية اللحوم المجففة» معتقدا ان الامريكان الذين تحكمهم عقدة القبور، لن يشعلوا الحرب، واذا ما قرروا البقاء في الصحراء لسنة او سنتين، فانهم سيتحولون الى «لحوم مجففة فاقدة القدرة على القتال او التاثير!.

ونحن نوافق الرئيس العراقي على تصوره، لانه ليس امام الامريكان، سوى احد خيارين: فاما ان نقوم بتجفيفهم في الصحراء، مثل التين او العنب، او نحولهم الى «معلبات» ليعودوا الى بلادهم في «النعوش الطائرة»!!.

اعتقد ان الامريكان سيهربون قبل ارتفاع درجة الحرارة في الصحراء.

"يسلطنون" من أجل الكويت!

مهرجان غنائي في القاهرة من اجل الكويت، تضامنا مع شعبها، تحييه نخبة من نجوم ارض الكنانة... ويشارك فيه نادية مصطفى، ولطيفة، وحميد الشاعري، ونجاح سلام، وعلي الحجار، والعجوز «المستصبية» صباح.

وبالطبع، سيسهرون حتى الصباح، وينبسطون على الاخر!.. ولكن السؤال الذي سالته لنفسي هو: ترى عندما «يسلطن» الجمهور، وينسجم مع الاهات، والكيف - اخر الليل - هل سيتذكر الكويت!!.. وبالاخص عندما تغني العجوز المستصبية صباح: واخد قلبي سكارسو من الشام للكويت!!.

فلحوط.. فلحط وما حدا سمّى عليه !

د. جابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين يقول ان الغزو العراقي للكويت قد طعن الفكر «الوحدوي» في الصميم، ويضيف: ان ما حدث في الكويت، سوف تعاني منه الاجيال القادمة، في المستقبل.. ونفى ان ما حصل في الكويت كان عملا «وحدويا» لان الوحدة لا تاتي عن طريق الاجتياح، والدبابات والقتل والاحتلال «بحسب قوله».. واضاف فلحوط:

- ان الوحدة عبارة عن ارادة جماهيرية شعبية تعلن للراي العام، حيث تقوم القيادات المسؤولة بتنسيق الاراء، واعلانها حسب اطر دستورية وقانونية..

الى هنا وينتهي كلام نقيب الصحفيين السوريين، والذي يحرك في داخلنا سؤالا حائرا يقول:

- ما الفرق بين احتلال الدبابات عن طريق الاجتياح لدولة عربية، او قيام العسكر على متن الدبابات بالاستيلاء على الحكم في دول عربية اخرى؟.. الا يلاحظ معنا الدكتور «فلحوط» ان الشعب العربي ضحية في الحالة الاخرى، عندما يخرج العسكر عن الاطر الدستورية والقانونية؟..

وهل يستطيع ان يقول لنا: متى كانت الارادة الجماهيرية تعلن رغبتها في الحكام، وتختارهم حسب الدستور والقانون؟!.

نعلم، ان فلحوط لن يجيب على هذه الاسئلة، ونعرف ان فلحوط فلحط وما حدا سمى عليه!..

حكومة انقلاب في أمريكا

شجب الرئيس بوش مقتل «الاسرائيليين» الثلاثة، في الوقت الذي «لم يرف له رمش» حين قتل «30» فلسطينيا وجرح ما يقارب ال 1000.

صحيح ان حكومته استنكرت، مذبحة الاقصى.. ولكن السيد الرئيس لم يطلب من الناطق باسمه «فيتز ووتر» ويقول له «فز قوم» يا «فيتز ووتر» وصرح باسمي انني ادين مقتل الفلسطينيين..

طبعا، الاوساط المقربة من الرئيس تفسر هذا التصرف بانه تعبير عن غضب «بوش» على «عرفات» الذي لم يقف الى جانب «طويلين العمر» مع ان «طويلين العمر» لم يعد عمرهم مضمونا.. ناهيك عن بقائهم «مستلوحين» على كراسيهم..

على فكرة، الحكام العرب يغيظون الرئيس بوش ويقولون له:

- «ولك شوف احنا حكام مدى الحياة.. مش مثلك اربع سنوات وتحصل عليها بشق النفس» حتى ان بعض الظرفاء المقربين من رئيس ثورجي «يسحج» في صفوف حلفاء امريكا توقعوا ان الرئيس همس في اذن بيكر قائلا: «ليش ما تقوموا بثورة في امريكا، سيما ان جيوشكم مشغولة في الخليج، مما يسهل عليكم الاستيلاء على السلطة مدى الحياة، انت وبوش والديك تشيلي! وانا اعدكم ان «بلادي» (طبعا بلاد ابوه) ستكون اول دولة تعترف بحكومة الانقلاب في بلادكم.. «امريكا».

لا تزعل.. السنه الجاية الجائزة الك..

جائزة نوبل

عوني احمد

جعجعة جعجع !!

«الشرعية» اللبنانية ستصطدم قريبا مع قائد القوات اللبنانية: «سمير جعجع» الذي يضع شروطا لاشراكه في الحكومة وهذه الشروط لا ترضي الرئيس الهراوي كون جعجع يعتبر نفسه الممثل الوحيد للموارنة في الساحة، ويجب اعطاؤه جميع الحقائب الوزارية التي تخص الموارنة بعد سقوط ميشال عون، غير ان «الشرعية» مستمرة في محاولة بسط سلطتها بمساعدة السوريين من جهة، وبالسكوت من قبل «امريكا واخواتها» من جهة اخرى.. وهذا يعني ان امام «جعجع» خيارين لا ثالث لهما: اما التسليم بالامر الواقع، او المقاومة.. وفي كلا الحالتين: طن تنفع جعجعة جعجع مهما جعجع».

على فكرة، من يعيد هذه الجملة «5» مرات يكسب جائزة.

من نكات شوارعهم :

نكتة من.. الشارع السعودي

قالت مصادر شركة «كوستال» الامريكية ان الشركة حصلت على ترخيص من الحكومة الامريكية باستيراد «2,6» مليون برميل من النفط العراقي الخام، ولكن الحكومة اشترطت ان توافق الحكومة السعودية على ذلك.

شكرا للطف الامريكان في احترامهم لحكام مستعمراتهم الجديدة، وطبعا، يفهم الناس من «الشرط» الامريكي الخيالي هذا، ان السعودية صاحبة قرار في ذلك، وانها ترفض فعلا عندما يطلب منها بوش الموافقة.

الان انتهى الخبر، وليس من حقي ان امنعكم عن الضحك، ما دمت قد بدات «اكركر»!.

وأخرى من الشارع الروسي

يقول الروس عن غورباتشوف: انه «اخيب» و «افشل» رئيس في العالم ويستشهدون على ذلك، بتعامله مع الغرب، وكيف ضحك عليه، وكيف تنازل له غورباتشوف عن المانيا الشرقية مقابل عشرة مليارات دولار.. الخ..

ويقول الظرفاء في روسيا: لو قام السيد «غورباتشوف» وباع المانيا الشرقية بشكل «دونمات» الى المانيا الغربية وامريكا، فانه سيحصل على الف مليار دولار هذا على اعتبار ان سعر الدونم «بسعر الفجل» ويتساءلون: كيف يتنازل عن المانيا الشرقية مقابل هذا المبلغ الزهيد الذي لا يساوي سعر مائة دونم فقط في العاصمة «برلين»..

حقا، ان زعيمهم فاشل و «خايب» وهم يهددونه بان حسابه سيكون «بعد الموت» عندما ينتظره «ستالين» وخروتشوف على باب القبر.

كلمات غاضبة

الاف الرسائل تتدفق على صندوق بريد شيحان، من مختلف دول العالم، وملسات الكلمات ترسل عن طريق الفاكس، وبوسائل اخرى، تكشف عما يجيش بصدر مرسليها، معبرة عن رايهم في ما يحدث في منطقتنا، وخاصة في الخليج.
وهذه الصفحة تفتح صدرها لكل الاخوة، مساهمة منا في ابداء ارائهم، عملا بحرية الراي.

هؤلاء المسخ

الى كل العقلاء، الى كل الشرفاء الى كل من ينتظرون الشهادة في سبيل الحق والشرف والكرامة...

الى متى ستنتظرون؟ الى متى ستبقون تتمنون وتحزنون؟ الم تصحوا بعد الم يتفجر البركان بداخلكم؟ الم يتفجر فيكم الايمان، الم يتحرك الدم العربي الشريف فيكم؟ ماذا تنتظرون بعد كل هذا الذي تسمعونه وتحسونه؟ اين الايمان بالله اين قوة سيدنا محمد التي وضعها في عقولنا.

هل انتظارنا للامم المتحدة سيرجع لنا حقنا هل ننتظر منهم الحماية لشعبنا في اقدس البقع في العالم كله..... اننا لا نريدها، نرفضها ويجب على كل عربي ان يرفضها... نريد الارض نريد الشرف والكرامة.

ويحكم يا عرب لماذا تطلبون القليل منهم ولكم الكثير الكثير عندهم؟ اترضون بالقليل وتتركون الكثير لهم؟!.

اننا ننتظر ذلك الفارس العظيم، واخوان الفارس العظيم من ابطال العرب والعراق ننتظرهم جميعا ليكملوا طريق الاباء ننتظر صدام لياخذ حرارة دمائنا ويحارب بها وسيفوز وينتصر قبل ان يستخدم اي شيء من اسلحته الكيماوية والبيولوجية لياخذ حقدنا ونقمتنا من داخل اجسامنا ويحارب بها.

ان العراق هو الذي قذف في بيوت الاعداء الرعب وسيخربونها بايديهم باذن الله كما فعلوا من قبل هؤلاء المسخ، احفاد القردة والخنازير..

جميلة موسى - هولندا

رسالة من شعب الأردن إلى شعب العراق

يسعدنا نحن شعب الاردن العربي ان نهدي اليكم يا شعب العراق العظيم اجمل تهاني الود الصادق، لنعرب لكم عن اعجابنا الشديد بصمودكم البطل دفاعا عن امتكم وتاريخكم ومجدكم الابي..

تحية من كل جندي اردني يرابط في موقعه ويحمل المسؤولية دفاعا عن الوطن الى كل جندي عراقي يقف دفاعا عن ثغر الامة لكي لا ينهار مجدها..

تحية من كل فلاح اردني يحمل فاسه على ظهره ويزرع حقله لياكل ويطعم اولاده، ولا يحتاج الى اي كان. انه يعاني، لكنه الاقوى في النهاية، انه لم ينس اخوانه في العراق ويريد ان يقاسمهم كل شيء حتى في لقمة اولاده.

تحية من كل طفل اردني تربى على الشهامة منذ الصغر، الى اطفال العراق النشامى الذين اقسم ان يقاسمهم كل شيء.. حتى الحليب..

تحية من كل فتاة اردنية زغرد التاريخ لامثها في الماضي، وترقب ان يعيد المجد نفسه.

يا شعب العراق العظيم، نحن معكم ولكم، اطلبوا كل شيء، هذه الروح فداء لكم، لقد اخترنا الطريق سوياء وسوف نكمل المشوار معكم ومع الامة باذن الله، ان جعتم نجوع، وان عشتم نعيش، نحن في خندق واحد، والهدف واحد، والرب واحد.

الظروف اصبحت صعبة لكن لن نتخلى، الضغوط كثيرة ومتزايدة من الصديق قبل العدو ومن الاخ قبل البعيد لكن لن نياس، ولن نضعف.. ولن نهون..

نحن الاردنيون لا نخضع ولا نخاف مهما قست علينا الظروف. انظروا، انهم يجوعوننا، يهددوننا، يهاجموننا من احضان والشنطن، وبالرغم من ذلك، فنحن على موقفنا ولن نتزحزح..

لن يغفل التاريخ عن شعب جاع وتعب ليسطع شعاع الحرية في سماء قومه، وان كان المال قد رفع اصوات وضخم نبراتها، فسوف يجلو التاريخ الصدا عن معادنها وعيونها ليميز الخبيث من الطيب.

ان الشعب العربي كله شعب واع يفهم مجريات الامور ويعرف الصواب والخطا، لذلك لا داعي للكذب عليهم يا احباب امريكا لانهم يعرفون كل شيء.. وحذار ان يغضبوا عليكم.. وانهم غاضبون.. ايها الحكام يا من خفتم من صدام حسين ان يزلزل عروشكم، فهرعتم الى امكم امريكا تحميكم.. لكن ليس لكم مفر، فصدام لن يخاف، والعراق لن يخاف، والعرب لن تخاف، والمسلمون لن يخافوا.. فالوقت حان لرفع الراية العربية عاليا دون هيمنة والنصر قريب ان شاء الله..

فالح محمد - الاردن

نداء.. وصرخة!

رسالة الى كل عربي مسلم، الى كل فرد من افراد هذه الامة، الى كل مسلم يقدس دينه، الى متى سنبقى على هذا الحال.. الى متى ستدوم سيطرة الغرب علينا.. الى متى سنبقى مذلولين، الى متى سنبقى مفككين.. متى سنوقف النزيف العربي.. ردوا يا عرب.. اجيبوا يا عرب.. هل سنبقى اذلاء امام اعداء الاسلام.. قولوا يا عرب.. ارجعوا الى ماضيكم.. انظروا ماذا فعل اجدادكم من قبلكم.. انظروا ماذا صنعوا من اجل كرامة الاسلام والمسلمين.. ضحوا بكل ما لديهم.. ليبقوا على دينهم.. وعلى اسلامهم.. لم يرعبهم عدو او سلاح.. لم يكترثوا لكثرة عدد الاعداء.. صمدوا.. وصبروا.. وما كان لهم الا النصر انظروا ما يفعله بنا الكبار يفرقوننا كل في طريق.. ويا للاسف بعض منا يقف لجانبهم، الى جانب اعداء امة الاسلام، اين ذهبت عزيمة ونخوة العرب؟.. اين ذهبت عاداتهم؟ اناشدكم بالله اهذا معقول؟ لم يقل لكم الاسلام هذا.. لكن انانيتكم وجبروتكم، جعلكم تنسون دينكم واسلامكم، الا تذكرون خالد بن الوليد، الا تذكرون صلاح الدين؟.

شدوا الرحال يا اخوة الاسلام، فشعب الاسلام، شعب العراق، ناداكم فلبوا النداء، هبوا يا عرب في وجه الطغاة الكفرة.. لا تدعوهم يتحكمون بنا. انظروا ما يفعلون بشعب العراق، باطفال العراق، يقطعون عنهم نعم الله التي انعمها على البشر جميعا دون تمييز. يريدون ان يجوعوا شعب العراق المسلم الصامد. يحرمونهم من خيرات امتهم، يحشدون اساطيلهم وجيوشهم لمحاربة الاسلام، ونحن او بعض منا يقف كالمتفرج.

اصحوا يا عرب.. اقولها الف مرة، اصحوا يا عرب، قولوا اجيبوا، اين هذه الاساطيل عندما استولت «اسرائيل» على ارض الاسراء والمعراج، ايعقل هذا يا عرب، الا تميزون؟ اتريدون اكثر من هذا دليلا على حقد الكفار على المسلمين؟..

خالد حمود الخالدي - الزرقاء

الأزمة عربية.. والحل لا يكون إلا عربيا..

ان دخول القوة الاجنبية في منطقة الخليج العربي لا يؤدي الى حل سلمي، لانه لن يؤدي الى حل ازمة المنطقة العربية او الازمة في الخليج العربي، فالقرارات التي صدرت في القاهرة في المؤتمر العربي غير الناجح الذي صوت فيه البعض بينما امتنع البعض الاخر، مما قسم موقف العرب.. فاصبحوا: عرب العراق.. وعرب الامريكان..

ان العرب لن يدركوا المخاطر التي تحملها هذه الازمة وبالتالي لن يدركوا اهمية التضامن والوحدة الا اذا راوا هذا الحصار المضروب على العراق قد صار عيانا وحصارا لكل طاقاتهم ومقدراتهم جميعا.. عرب العراق.. او عرب الامريكان.. لا فرق.

ان الغرب الذي يسعى للتدخل في الشؤون العربية ويجعل من الحبة قبة، لم يتدخل في حل المشكلة العربية في فلسطين والقدس الشريف، بل انه يدعم الصهيونية وادواتها الدموية ومجازرها المتكررة، وها هو الان قد طرح نفسه في مشكلة الخليج، لكي ينسينا الاعمال الارهابية من قبل الصهيونية في فلسطين ولكي يدخل الامة العربية في ازمة كبرى لا امل لمخرج منها وهو المستفيد الاول في المنطقة العربية، وكلما استمر حجم التواجد العسكري في المنطقة كلما ازدادة الصعوبة في الحل فلا سلام في منطقة الخليج في وجه القوى الاستعمارية.

والخروج من الازمة لن يكون الا اذا اعلن العرب جميعا بان هذه الازمة عربية والحل لا يكون الاعربيا... هكذا يجب ان يفهم الاغبياء من امريكا ومن لف لفها من المشايخ وغيرهم.

حسين الخلقي - الجمهورية اليمنية - صنعاء

خاب فألهم

سنبقى جنبا الى جنب مع العرب الاشراف السائرين في طريق المجد ورفعة الامة العربية، والدفاع عنها بكل قدراتنا، وبكل ما نملك، وحتى ارواحنا سنبذلها رخيصة في سبيل الله، ولتحرير المقدسات الاسلامية، وطرد الغزاة من ارض العرب والمسلمين، سائرين على نهج الثوار الاحرار من ابناء هذه الامة الذين لم يقبلوا بالظلم والعدوان على ارض العرب، والذين نذروا انفسهم فداء لترابها الطهور.

اننا نعرف جيدا ان وسائل الاعلام الصهيونية هي احدى المؤسسات التي نذرت نفسها لاحداث شروخ في الصف العربي على مستوى الافراد والعائلات والقرى والمدن والدول في هذا الوطن العربي العظيم..

واننا شعب واع ندرك جيدا مقاصد الصهاينة من بثهم رسائل تاييد باطلة الى هادم الحرمين، ونحن - ابناء قبائل الجنوب - عائلة واحدة لن يدب الرعب في نفوسنا مهما كانت الاحداث.

ايها الصهاينة: كثفوا جهودكم، كثفوا وسائلكم لكي تقولوا ما تريدون من كذب وادعاءات باطلة، فانتم كلاب تنبح وستبقون تنبحون حتى ياتيكم يوم يكون حسابكم فيه عسيرا على ايدي العرب والمسلمين.

اننا نعلم جيدا سمومكم التي تبثونها فانبحوا ما طاب لكم النباح، اننا بدو الجنوب فداء للعرب وللمسلمين، ولسنا خدما للصهاينة والمتصهينين من امثال حسني ومشايخ النفط.. خاب فألهم.

ابن البادية الجنوبية
حابس علي حسين العوران

حامي العرب

يا حامي العرب يا مقدام امته
صدام انت الذي قد صرت برهانا
يا عزنا بين اعدائنا وفي وطن
قد كان بالامس للاوغاد ميدانا
واليوم قد نجست اوطاننا جيف
فسارعت نحونا عجما وعربانا
صدام ليث عظيم ليس يقهره
من خان اهلا ونادي الكفر اعوانا
سيستقيم لكم من كل ناحية
ويشعل الارض دخانا ونيرانا
ويسقط الشرك في احضانكم ترحا
بالذل والعار والتشريد حيرانا
وينصر الله من قد كان ناصره
ويوضع الحق في كف الذي صانا

محمد علي العود - اليمن - مارب

رسالة الى ام شهيد

امي الحبيبة، منذ ان وقعت عيناي على نبا انتقال الشهيد الى الرفيق الاعلى، احسست ان هناك شيئا ما يربطني بهذا «البطل»، وقد احسست بقلبي تزايدت ضرباته وكم تاثرت واعتصرني الالم الشديد لمجرد ان قرات نبا استشهاده، فرحت اعجب من نفسي على هذا الشعور العفوي تجاه هذا البطل، الذي لم اره في حياتي ابدا، وهذا يا امي ما يدعو للعجب، فانا يا امي «المؤمنة» لم اتقابل معه ولو لمرة واحدة في الحياة، بل ولم يسعدني الزمن برؤياه وعزائي في ذلك انه ربما اراد الله تعالى لنا ان نلتقي في العالم الطاهر في العالم الاخر «عالم الخلود»، وعندما تعلمين يا اماه، انني ما جئت الى بلادكم الا من اجل العمل، ربما تعجبت من امري، ولكن عندما تعلمين ايتها الصابرة انني حينما قدمت الى دياركم من ارض الكنانة، رايت لديكم العجب، رايت كيف يربي هذا البلد اولاده، ويعلمهم معنى الكرامة والشرف، وتعلمت من شباب الاردن معنى حب الارض، معنى الاخلاص والوفاء والعطاء للوطن. رايت في عيونهم الاصرار على كتابة التاريخ بعزيمة الشباب، وبصيغة تاريخنا الاسلامي الاول، لمحت في عيونهم التحدي.

بالامس رايت صورته فبكيت دون ان ادري واليوم يا اماه قرات كلماتك، فبكيت وكاني قبل اليوم لم ابك، نعم يا امي كم كنت اتمنى لو انني صادقت هذا البطل قبل استشهاده لازداد به فخرا بين الاصدقاء فانا دائما ابحث عن رجل من طراز هذا «البطل».

ولكن لتعلمي يا اماه وليعلم الجميع، ان هذا هو دمنا العربي في شتى الانحاء، يتوحد وهذه هي «عواطفنا، مشاعرنا، افكارنا، اهدافنا، ميولنا، تطلعاتنا» كلها واحدة واراها الان في طريقها للتوحد تحت ظل راية «نموت ويحيا الوطن».

محمود الانشاصي - مصر

نداء الى دور اللهو والسينما

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تهيب بدور اللهو والسينما بالابتعاد عن المحرمات.

نقيب وكلاء الملاحة البحرية: القرصنة البحرية الأمريكية تحارب الأردن في غذائه ودوائه

الحصار الاقتصادي غير المعلن رسميا ضد الاردن والذي تمارسه الولايات المتحدة منفردة ضد السفن القادمة الى ميناء العقبة.. والذي يشمل الاردن من الناحية العملية في مجال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي بفرض الحصار الاقتصادي على العراق، الحق اضرارا بالغة بالاقتصاد الاردني.. ترتبت عليها نتائج سلبية واسعة المدى على كاهل المواطن العادي.. الامر الذي بات يستوجب اتخاذ خطوات سريعة وحاسمة لايقاف هذه القرصنة الدولية.. ليس من جانب الاردن وحده، بل من جانب الامم المتحدة بالذات التي من واجبها ان تراعي تطبيق قراراتها كل في مكانه وفي مجال اختصاصه.. بدلا من ان يجري التعامل معها بصورة عبثية خاضعة للامزجة والرغبات الخاصة في هذه الدولة او تلك.

ذلك لان الامم المتحدة تتحمل مسؤولية الخسائر الاقتصادية التي لحقت بالاردن نتيجة لهذا التصرف الخاطيء في تطبيق القرار الدولي ضد بلد غير معني وباسلوب القرصنة البحرية.. خاصة وانها لم تتحرك للان على الرغم من الاحتجاجات الاردنية المتكررة والخسائر الاقتصادية التي نجمت عن هذه القرصنة البحرية الامريكية، قد اثرت - كما اعلن السيد مضر بدران رئيس الوزراء - بصورة سلبية وبشكل شمولي على مختلف القطاعات الانتاجية في المملكة الصناعية منها والتجارية..

كما اوضح السيد بدران ان الخدمات الطارئة التي قدمت لمئات الالاف من الوافدين قد كلفت الخزينة الاردنية الشيء الكثير في مجال تقديم الغذاء والماء والرعاية الصحية والاقامة المؤقته.

وليس من المعقول ان يكافأ الاردن على تقديم هذه الخدمات الانسانية بتشديد طوق الحصار على ميناء العقبة.

وتوجهت «شيحان» بدورها الى السيد توفيق قعوار نقيب وكلاء الملاحة البحرية في الاردن لاستجلاء حقيقة الامر.. فقال: منذ منتصف شهر اب الماضي سمح نادي اصحاب البواخر لقبطان الباخرة بحق ما يسمى بخيار الناقل، وهذا الخيار يجيز للقبطان ترك بضاعة سفينته في اقرب مكان يراه مناسبا، بدلا من ميناء العقبة، واثر ذلك تصرف معظم قادة السفن بشكل تعسفي بحيث اصبحت البضائع الواردة الى الاردن تترك في موانيء عديدة على البحر الاحمر او البحر الابيض.

واضاف السيد قعوار يقول: لقد قام وكلاء البواخر في الاردن بجهور حثيثة مشكورة وتمكنوا من تخفيض هذه التصرفات، الا ان البضائع التي انزلت في موانيء عديدة لم يصل بعضها الى الان.. وخاصة ما افرغ منها في ميناء جدة.

واستطرد السيد قعوار يقول: ان البضائع التي افرغت في هذه الموانيء تشمل كافة انواع المستوردات الاردنية خلال الفترة الماضية وكانت الاضرار المترتبة على ذلك بالغة وكبيرة وسوف تنعكس على اسعار السلع في السوق الاردني.. كما ان هناك العديد من البضائع التي يمنع وصولها الى الاردن لا سيما المواد التي تدخل في الصناعات الكيماوية وصناعة الدهان والمواد القابلة للاشتعال وغير ذلك من البضائع المشابهة.. حتى وصل الامر الى منع وصول المواد الاولية التي تدخل في صناعة الدواء.

واختتم السيد قعوار حديثه بالقول: ان على جميع المعنيين التحرك السريع لايجاد السبل الكفيلة بوقف هذا الضرر الذي ينعكس بصورة مؤلمة على الاقتصاد الوطني والذي وصل حد حجب الغذاء والدواء عن المواطن الاردني.

أزمة الخليج تسيطر على انتخابات غرفة التجارة

يبدو ان ازمة الخليج، بما تسببت به من اضرار على الاقتصاد الوطني.. تشكل الشغل الشاغل لرجال الاقتصاد والتجارة بحيث صرفتهم عن همومهم الداخلية.

فقد لوحظ فتور حماس التجار وتضاؤل اهتمامهم «على غير ما كان يجري في السابق» في مجال الاستعداد لانتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة عمان للدورة الجديدة 1990-1994 التي حان موعدها.

ولدى فتح باب الترشيح لانتخابات مجلس الادارة الجديد يوم الثلاثاء الماضي، لم يتقدم سوى 12 مرشحا تقدموا بصورة فردية.

وعلمت «شيحان» ان عددا من المرشحين الذين كانت اسماؤهم مطروحة للترشيح قبل ازمة الخليج.. قد اعادوا النظر في موضوع ترشيح انفسهم..

كما علمت انه من المستبعد في ظل الظروف القائمة.. التي تستقطب جل اهتمام القطاع التجاري، ان يتم تشكيل كتل متنافسة، وان الترشيح سيتخذ طابعا فرديا.

ولذلك فمن المتوقع ان تكون المنافسة في هذه الانتخابات فاترة بسبب عدم وجود كتل وحرص كل منها على تسخين المعركة للفوز بجميع مقاعد المجلس. الامر الذي سيقلل من عدد التجار الذين سيشاركون في الانتخابات.. بسبب انصراف العديد منهم الى متابعة همومه الخاصة.

حقل الشوك

برقيات...

• الى الرياض:

ان الاوان لمحو الامية السياسية، فلا فرق بنظر الامريكيين بين عربي معتدل واخر متطرف، او بين عربي غني بالنفط واخر بالكرامة!.

شاه ايران.. هل تذكرينه؟!!.

عندما جرد من ثياب النفط، رفض «الاصدقاء الامريكان» مجرد استقباله في بلادهم.. وعندما لم يجد الا مطارا عربيا كتب على مدرجاته:

«ارحموا عزيز قوم ذل».

فهؤلاء العرب واولئك هم الامريكيون.

• الى عمان: «بتشديد الميم»

اتدرين لماذا يستكثرون عليك الوقوف في خندق العروبة؟!.. لانهم يعتقدونك صغيرة يا كبيرة المواقف..

يكفيك فخرا ان جيشك لم يكن يوما برسم التاجير، وان شعبك لم يكن يوما برسم البيع، وان صحافتك لم تكن يوما برسم التجيير.. يكفيك ان مبادئك لم تعرض يوما بالمزاد العلني..

اما هذا الشريان العروبي المتدفق، فلو خنقوه او قطعوه.. ستتحول دماؤه زيتا يعين قنديل العروبة على البقاء مضاء.

• الى صنعاء:

لم نكن نعلم ان قرارات مجلس الامن «المسلوقة» كانت على ثلاث نسخ، نسخة لك، ونسخة لعمان، ونسخة لبغداد!!.

فيا ام عواصم قحطان وعدنان وغسان.. كوني كما انت.. سيدة تجوع وتعطش لتعلم ابناءها فضيلة الصبر، سيدة لا تستعمل ركبتيها الا للركوع لله، وللحنو على الصغار، ولو كانوا مشاغبين.

اصبري.. وان تنامى عدد الساجدين للصنم الامريكي.

••••

-2-

شواخص مرورية.. لهذا الزمن!

• قصة «عون» درس خصوصي لكل الذين يسندون ظهورهم على جدار اجنبي.. فهل يعتبرون؟!!.

• سفارات اجنبية كثيرة في عواصم عربية ستتحول الى ملاجيء عجزة!.

• عندما ينتهي الزمن العربي من حفر مقبرة سياسية لكل مقاوليه السياسيين.. عندئذ ستنتهي ازمة الخليج.

• شركة مجلس الامن دانت الشرطة الاسرائيلية، لكنها لم تحرم اطفال الشرطة من الحليب.

• الصحافة الماجورة اقوى مسحوق لغسل ادمغة الشعب.. لكن الويل للماجورين عندما تشرق الشمس.

• سقيت شجرة الحرية بالدم، فتعالت اغصانها، ولكن لما سقيتها بالنفط ماتت جذورها..! ترى ما السبب؟!!.

• الشعب الذي اعتاد استنشاق العطور الباريسية.. لن يحتمل رائحة ملح البارود!.

• الاتحاد السوفياتي دخل التاريخ بانحيازه الى المستضعفين.. فهل يخرج منه بانحيازه للمستكبرين؟!.

• نزلاء الفندق يطلبون النجاة ويقذفون بانفسهم من النوافذ عند اول تماس كهربائي.. اما عمال الفندق فيصرون على اطفاء النيران حتى لو احترقت اصابعهم ورموشهم..

المحامي عادل حجازين

انتبهوا.. "اسرائيل" ستفجر الحرب!

مصادر استخبارية فلسطينية وعربية تؤكد ان اسرائيل قد اعدت خطة لضرب اهداف في العراق معتمدة على اطلاق صواريخ بعيدة المدى.. فتضرب اهدافا عسكرية في الكويت، مما يجعل العراق يعتقد ان هذا الهجوم هو من القوات المتحالفة في السعودية، فيقوم بشن هجوم وقائي على هذه القوات.. وتبدا الحرب من الجانب الاخر وكانها رد على عدوان عراقي ضد السعودية.

وتؤكد المصادر ان هذه الخطة قد اعدتها اجهزة الاستخبارات العسكرية ونالت موافقة رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزارة الدفاع.

هذا وسوف تتم العملية ليلا.. وقد تم تحديد الاهداف والمناطق التي سيتم قصفها، وتحديد ساعة الصفر تبعا لتطورات الوضع السياسي لازمة الخليج. فاذا رات «اسرائيل» ان كفة الميزان تميل لصالح الحل السلمي، فانها ستقوم بتوجيه ضربتها من اجل تفجير الحرب، اما اذا مال التوجه في المنطقة نحو الخيار العسكري، فستكتفي اسرائيل بمراقبة الوضع في بداية الامر.. ثم تشارك متاخرة في ضرب اهداف عراقية.

والمعلومات المتوفرة لدى «شيحان» حول الاستعدادات الاسرائيلية التي تجري في الخفاء تؤكد بوضوح على ان «اسرائيل» تبيت النية لابعاد ازمة الخليج بصورة او باخرى، عن اية تسوية سلمية.. وزجها في اتون الحرب.. التي ستكون «اسرائيل» هي المستفيدة الوحيدة من نتائجها الاتية والمستقبلية.

وكل الدلائل تشير الى ان اشعال فتيل الحرب في الخليج، يبدو بمثابة المخرج الوحيد المتاح امام اسرائيل للتخلص من مجموعة الازمات والمازق التي تكاثفت حولها في الاونة الاخيرة، وباتت تشد الخناق حول اوضاعها الداخلية والدولية سواء بسواء.

فاقدامها على توزيع الاقنعة الواقية من الغاز على جميع الاسرائيليين، تشكل المؤشر الاول على النوايا المبيتة لديها من خلال استعدادها لمواجهة احتمالات الحرب.. وكان هذه الحرب قادمة لا محالة، خاصة وانها تاتي في وقت اصبح فيه الكثيرون، عربا وغربيين يميلون الى الاخذ بخيار السلام في تعاملهم مع ازمة الخليج.

وعودة الانتفاضة الفلسطينية الى زخمها زاد في ارباك وضع «اسرائيل» الداخلي، وازاح عن وجهها الكثير من الاقنعة الزائفة امام الراي العام الدولي.

وتجلى ذلك في القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي على اثر قيام سلطات الاحتلال بارتكاب جريمتها النكراء في ساحة الاقصى.. والذي حشر اسرائيل في زاوية حرجة.

وجاءت نتائج رفضها المتعمد للقرار المذكور، واحتمالات متابعته بقرار ثان اكثر جدية والزاما.. لتضاعف مخاوفها من زيادة احكام طوق العزلة الدولية حولها.

كل ذلك ادى الى حشر «اسرائيل» في زاوية حرجة لابد لها من بذل اي محاولة للخروج منها.. والا اصبحت كالافعى المحاصرة في جحرها. كل ذلك يضاعف من حاجتها الى البحث عن مخرج ما.. وليس لها من مخرج في الوقت الراهن.. الا اشعال حرب الخليج.. لابعاد كل الانظار عن مخالفاتها وممارساتها اللانسانية.. وانقاذ وضعها من المازق الحرج الذي اوقعت نفسها به.

يضاف الى ذلك ان تكديس معدات الحرب الامريكية في المستودعات الاسرائيلية.. وقيام الولايات المتحدة مؤخرا بتزويد «اسرائيل» بكافة اجهزة القتال الحديثة المتطورة.. يشكل مؤشرا اخر على ما تبذله من استعدادات للحرب.. والبدء بها بصورة مباشرة او غير مباشرة.. اذا لم يقم باشعالها طرف اخر.

وليس ذلك ببعيد على «اسرائيل» وهي الدولة المشهورة في احتراف الاعمال المخابراتية والمغامرات العسكرية.. مما يؤهلها للقيام باي عمل تكون نتيجته «مخبص» جميع الاطراف.

فهل ستقوم بتوجيه ضربة «مجهولة» ضد العراق، لكي تدفع بالعراق الى الرد على القوات الامريكية والحليفة المتواجدة في الخليج؟!.. او تقوم بالتعرض بواسطة الصواريخ ضد اهداف امريكية او فرنسية في حفر الباطن.. لكي تدفع كلا من امريكا وحليفاتها للرد المباشر ضد العراق؟.

ان الذي يعلم طبيعة البنية العدوانية التي تقوم على اساسها «اسرائيل».. والدوافع التي تترتب على وضعها الداخلي والدولي في الظروف الراهنة.. يدرك تماما انه لا يروقها الانفراج ولا يروقها الوقوف ضد الحرب والدمار.. وهي فوق هذا وذاك لا يروقها عودة الوفاق العربي.. الامر الذي يعجل من حاجتها الى تفجير شهوتها لاشعال نار الحرب.. خاصة وان الصعوبات الفنية وقسوة الطبيعة فوق الاراضي السعودية باتت تحول الكثيرين نحو القناعة التامة بان عملية الحرب ليست نزهة.. اضافة الى الضغط الشعبي المتزايد في العواصم الغربية.. الذي يلح على التعقل والسلام وتجنيب المنطقة شر الانجرار نحو معركة مدمرة تصيب العالم كله بنتائجها الخطيرة ولعدة اجيال قادمة.

كما اتضح امام «اسرائيل» عجز اللوبي الصهيوني داخل الولايات المتحدة.. في مجال الضغط على الادارة الامريكية لبدء الحرب..

نتيجة لكل ما تقدم فان كل الدلائل تشير الى ان «اسرائيل» تبيت النية لتوجيه الضربة الاولى لاشعال نار الحرب في الخليج. خاصة وانها بدات تضع خططها في هذا المجال على مستوى رئاسة الحكومة وقيادة الجيش واجهزتها الاستخبارية.

التقارير الصحفية وتكهنات المراقبين تؤكد على ذلك.. وتؤكد على ان شغل «اسرائيل» الشاغل الان.. هو دراسة الكيفية التي تستطيع بها تفجير الحرب في الخليج.

وليس ادل على ذلك من ان «اسرائيل» قد افصحت علنا عن معارضتها لاية تسوية سلمية لازمة الخليج.. وتصر على عدم السماح للرئيس العراقي صدام حسين بالبقاء في السلطة والاحتفاظ بالة الحرب التي لديه.. كما ورد مؤخرا في تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي.. الذي برر هذا الرفض بقوله: «ان من شان الاتفاق على تسوية سلمية لازمة الخليج ان يهدد بالخطر الانظمة الموالية للغرب في الشرق الاوسط».. ثم يذهب الى الادعاء بان «اسرائيل» لا تريد الحرب.. ولكن اذا بقي صدام حسين في مكانه فان الخطر لن يزول!!.

ففي هذه التصريحات المعلنة دلالة واضحة على حقيقتين اساسيتين:

اولهما ان «اسرائيل» التي تقف في مقدمة الدول الموالية للغرب في المنطقة تحاول استدرار تعاطف الدول الغربية مع اي مغامرة تقوم بها لاشعال فتيل الحرب في الخليج.

وثانيهما ان المطلوب الاسرائيلي حاضرا ومستقبلا.. هو ابعاد صدام حسين عن السلطة في العراق والاطاحة براس القوة العربية التي انتصبت اليوم فوق ارض العراق.. وبالتالي الابقاء على هذا التفكك العربي القائم من حولها. وان بقاء صدام حسين على راس السلطة في العراق يبقى حسب المفهوم الاسرائيلي مبررا مقبولا لثمن الحرب التي تريدها اسرائيل بغية ابعاد الخطر. واذا كان الوزير الاسرائيلي لا يزال يعيش في ترسبات الحرب بين الغرب والشرق.. ويحاول اللعب على نغمة الموالاة للغرب.. الا ان سر اللعبة يبقى واضحا امام كل ذي بصر وبصيرة.

ولا نخال ان الاتحاد السوفياتي مهما كان خلافه السياسي مع العراق بهذه السذاجة التي يتصورها وزير الخارجية الاسرائيلي، فللاتحاد السوفياتي ارتباطاته العديدة مع العراق ومنها ارتباطه مع العراق في اتفاقية الدفاع المشترك.. بل ان احد الدبلوماسيين السوفيات حذر العراقيين مؤخرا من نوايا اسرائيل وتخطيطاتها لتفجير الحرب ضد العراق.

يبقى على العراق والدول العربية المساندة له في وجه الغزو الاجنبي للاراضي السعودية والخليج ان تضاعف من اليقظة والحذر وان تكون على اهبة الاستعداد لمواجهة كل الاحتمالات.. فاسرائيل على ما يبدو يحكمها عامل الاصرار على اشعال فتيل الحرب في الخليج. وعلى حكام دول الخليج الذين دفنوا رؤوسهم في الرمال اطمئنانا الى «درع الصحراء» ادراك حقيقة انهم وبلدانهم المعنيون اولا بالنتائج المدمرة التي ستترتب على الزج بازمة الخليج في حالة الحرب.



قوة جهنمية تحارب اللبنانيين وتستمر في ذبحهم

هنالك مثل لبناني قديم يقول: «نيال من له مرقد عنزة في لبنان» كان لبنان ايام هذا القول الذي اصبح مثلا يحمل عن جدارة واستحقاق اسم «سويسرا الشرق».. يتمتع بمركز مرموق في محيطه العربي وبمكانة رفيعة على الصعيد الدولي.. مما احاطه بتعاطف الجميع شرقا وغربا.. الامر الذي اثار على ما يبدو حسد الكثيرين في المنطقة وفي مقدمتهم اسرائيل، التي ارهبها الامتداد الحضاري اللبناني على الساحة العالمية.. وهي التي تريد ان تحتكر لنفسها صورة الدولة الحضارية الوحيدة في المنطقة.. ولذلك سعت منذ البداية بصورة مباشرة منها او بمساعدة من اعوانها الظاهرين والمستترين الى زعزعة الامن اللبناني لكي تضرب عصفورين بحجر واحد: تقويض الدعائم الحضارية في لبنان والقاء الصورة التي تمثلها امام العالم من ناحية، وتشويه صورة التعايش الاجتماعي بين مختلف الاديان والطوائف الذي يشكل نقيضا فاضحا للتركيبة الدينية العنصرية التي يقوم عليها المجتمع الاسرائيلي من ناحية اخرى.

لهذا وضعت «اسرائيل» كل ثقلها لضرب لبنان وتمزيق وحدته الوطنية الى دويلات طائفية على صورتها ومثالها.

وكان ان تفجر الوضع الداخلي في لبنان في منتصف السبعينات الذي استدعى تدخل جامعتنا العربية العتيدة لتدارك الوضع وانقاذ لبنان من محنته.. فقررت تشكيل قوات ردع عربية للفصل بين المتخاصمين واعادة لحمة الوحدة الوطنية الى شعب لبنان.

ولكن النتائج المأساوية التي تتابعت على الساحة اللبنانية قادت الى عكس ذلك، وساقت لبنان ولا تزال في درب الام من محنة الى محنة ادهى وامر. بحيث تعددت الميليشيات المسلحة في كل مدينة وقرية بل في كل شارع..

وتصاعدت حدة الاقتتال يوما عن يوم بدلا من وضع حد لهذا الاقتتال في عام او عامين.. وشهدت الساحة اللبنانية تبدلا عجيبا في المواقف والتحالفات بين فرقاء النزاع.. بحيث بات المراقب لا يدري مع من ولمصلحة من يقاتل هذا الفريق ضد فريق اخر.. ولمصلحة من تتبدل مواقع الفرقاء وخنادق المتنازعين من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. وبقيت الـ.ـن على ما هي عليه من الاقتتال وتدمير لكافة المرافق والمؤسسات وكان هناك قوة جهنمية تحرك الحرب المستمرة ضد اللبنانيين وتستمر في ذبحهم وتدمير مقدراتهم، سواء عن طريق خلق اسباب الصدام بين مختلف الفرقاء والتبديل المستمر في تحالفاتهم وخصوماتهم.. او عن طريق انتهاج سياسة الاغتيال السياسي كلما قاربت الازمة من حالة الهدوء.

ولا بد للمراقب السياسي الذي يحاول فهم العقدة اللبنانية.. من ان يعيد التساؤل عن الجهة المستفيدة من تحريك الازمة في لبنان ومن الحرص على استمرارها.

فمن هي الجهة التي دبرت حادث اغتيال جنبلاط مثلا؟؟ ومن هي الجهة المستفيدة من تدبير حادث اغتيال بشير الجميل؟؟ ومن دبر حادث اغتيال طوني فرنجية.. ومن بعده اغتيال رشيد كرامي.. ثم مفتي لبنان الشيخ حسن خالد؟؟.

واين الشيخ موسى الصدر؟ وهل هو حي ام ميت؟.

ومن الذي سهل عملية الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان حتى وصل الى قلب العاصمة بيروت حيث حرضت «اسرائيل» مرتزقيها على ارتكاب مجازر صبرا وشاتيلا؟؟.

ومن هي الجهة التي اعادت ايلي حبيقة الى لبنان وهو صاحب اليد الطولى في ارتكاب هذه المجازر؟.

بل من هي الجهة المستفيدة من كل هذا وذاك؟ والحاضرة دائما للاطاحة براس كل من يحاول ان يرفع صوته ضد استمرار هذه الحالة المدمرة؟؟.

ومن هي الجهة التي دبرت اخيرا وليس اخرا حادث اغتيال داني شمعون ولمصلحة من؟؟.

اننا نعتقد بان اغتيال داني شمعون لن يكون خاتمة الاغتيالات السياسية في الساحة اللبنانية.. بل ان من شانه ان يذكي شهوة الانتقام والقتل بين صفوف المتخاصمين. كما ان اغتيال داني شمعون لن يهب الحياة وطول البقاء لالياس الهراوي او الدكتور سليم الحص ووليد جنبلاط ونبيه بري وسمير جعجع.. ولن يبقى هؤلاء وغيرهم من الزعماء السياسيين في لبنان بمناى عن يد الجزار.

ولا يسع امثالنا الا الابتهال الى الله ان يهدي اللبنانيين سواء السبيل.. فيقررون بانفسهم الوسائل الكفيلة بوضع حد لهذه المجازر.. وذلك عن طريق التفاهم بدل الاحتراب.. والاتفاق على برنامج مشترك يفوت الفرصة على الحاقدين الذين لا يريدون للبنان ان يخرج من محنته وان يرسم بنفسه صورة المستقبل الذي يريد.

ونحن نعتقد بان التواجد السوري الحالي قادر على انهاء معاناة هذا البلد الشقيق، اذا ما خلصت النوايا.. واذا ما توفرت القناعة بان استعادة لبنان لعافيته هي رفد للقوة العربية وليس العكس.

ان الظروف اللبنانية الراهنة، المحلية منها والدولية مهياة اليوم اكثر من اي يوم مضى لنزع السلاح من الشارع اللبناني.. عن طريق مساعدة الحكومة اللبنانية على اداء مهماتها بنية صادقة وخالصة لوجه لبنان ومستقبل اجياله القادمة.. وعلى اخذ قرارها المستقل في كل ما من شانه وضع حد للمأساة الدامية على ارض لبنان.

نقول هذا لان استتباب الاوضاع الامنية في لبنان وعودة الحياة الطبيعية الى ربوعه هي ايذان بانتقال لبنان لمواجهة معركته الاولى والاهم.. معركة انهاء الاحتلال الاسرائيلي لشطره الجنوبي.. فبقاء الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني اضعاف للبنان وللعرب اجمعين خاصة وان هنالك اجماعا دوليا اليوم على ضرورة الخروج من هذه الازمة القاتلة.. مثلما ان هناك اجماعا عربيا ودوليا على ضرورة عودة لبنان الى وحدته الوطنية، المتمتعة بقرارها المستقل والقادرة على فرض سيادتها في كامل الاراضي اللبنانية.

صحراؤنا تهزم أمريكا والجرذان الإنجليز





★ هل يستطيع جنود امريكا تحمل ظروف الصحراء؟.

هل ينجح الامريكان في حرب تدور رحاها في الصحارى العربية، وهل يقوى جنودهم على عواصف الرمل، والغبار والحر الخانق وهي عوامل تستنفد قواهم وتهب العراق نصرا لم يدر في خلد امريكا ولا حلفائها..

يقول المراقبون انه اذا انفجرت الحرب، وضغط العراق على الزناد فان الحرب لن تكون حربا بحرية فقط، بل حربا برية ايضا، بخصوصها الجنود الامريكيون الذين تمركزوا على ارض الجزيرة العربية. والحرب بالنسبة لهولاء لن تكون سهلة ابدا. فالرمل في هذه البلاد المترامية الاطراف ـكما يقول كبار الضباط والجنود الامريكان ـ ليس كالرمل الذي تعودوا على رويته، او المشي عليه في الصحاري الاخرى التي عرفوها في امريكا، او في اي بقعة من بقاع العالم.

أقوالهم

يقول احد المحاربين القدماء الامريكيين: «رايت في حياتي صحاري كثيرة، لكن الصحراء هذه ليست ككل الصحاري، فهي مختلفة جدا، انك ومهما حاولت الحفر من حولك، فان الخنادق التي تحفرها سرعان ما تمتلىء بالرمل وكانك لم تفعل شيئا»..

ويكمل احد الجنود الذي كان واقفا الى جانب المحارب القديم حديث زميله فيقول: «هذه الصحراء هي اشبه ما تكون بمصيدة عمياء تهدد بابتلاعنا جميعا»..

العواصف وشدة الحرارة

لم يحارب الامريكان حربا صحراوية منذ اليوم الذي دخلوا فيه الحرب العالمية الثانية. اي منذ عام 1942-1943 عندما دخلت قواتهم مناطق في شمال افريقيا. واليوم يتحتم على الجنود الامريكان «التاقلم» مع الظروف والبيئة الجديدة، التي لا يقل عداؤها لهم عن عداء جيش العراق. فعواصف الرمل التي تعصف فجاة هي خطر من اكبر الاخطار التي تهدد الجيش الامريكي. اذ تستطيع هذه العواصف كنس وتدمير مخيم كامل اقيم حديثا لهذا الجيش.وان تدمر عتاده بل والاهم من ذلك فانها تجعل مجال الرؤيا معدوما تقريبا.. اما شدة حرارة الرمل الذي تدوس عليه اقدام هؤلاء الجنود، فهو خطر مخيف، اذ ان الرصاص والقنابل اليدوية سرعان ما تشتعل فوقها بل وتخسر اجهزة رقابة وتوجيه المدفعية دقتها لنفس هذا السبب.

امواج الرياح اللاهبة تتدافع فوق الرمال، لتغطي ـ وباستمرار ـ جميع المساحات فوق ارض الجزيرة العربية فتجعل من الصعب على الامريكان تمييز الاهداف المعادية وتسبب لهم خداعا بصريا، اما في الليل، فان الطيار لا يستطيع التمييز في كثير من الاحيان بين السماء والارض.

والجنود بحكم واقع المعارك، يكونون دائما العنصر الاهم والاكثر حساسية في حرب الصحراء، فبامكان الدبابات تحمل شدة الحرارة، لكن الجنود لا يتحملونها.

المصادر الطبية في الجيش الامريكي اعلنت عن قليل من ضربات الشمس التي اصيب بها جنودها، والحرب التي لم تبدا بعد، تحت شمس الصحراء العربية الحارقة، لن تكون سهلة ابدا على هؤلاء الجنود الذين قضوا سنوات تدريبهم وحياتهم في بقاع باردة بعيدة عن هذا الجو..

الحرب مع العطش

القاعدة الاساسية في حرب الصحراء هي ان يتناول الجندي الكمية الكافية من المياه لجسمه وان يتم نقل هذه المياه وتامينها له اثناء المعارك وهذا بالطبع ليس عملية سهلة بل انها مشكلة بل «ومعضلة»، عملية من الصعب ايجاد حل لها. فعندما يعطش الجندي، فانه لا يتناول ابدا الكمية المناسبة التي تسد حاجات جسمه الضرورية بل انه يسعى الى ما فوق حد الارتواء، مما يعني مضاعفة كمية الماء المطلوبة وبالاضافة الى ذلك، فان الشاحنات والصهاريج التي تقوم بنقل هذه المياه عبر خطوط القتال، لا تستطيع الوصول بفعالية الى الخط الاول من الجبهة والمعروف ان على قادة الوحدات المقاتلة دفع وحداتهم هذه الى مواقع بعيدة اثناء جريان المعارك، دون النظر الى احتياط المياه المتوفرة لديهم، وعليه تكون الحرب مع الحر والعطش اشد فتكا من الحرب التي يخوضونها ضد العراق..

وقد ادرك الجنود الامريكيون شيئا فشيئا ان القيام بنزع ملابسهم في جو هذه الجزيرة، هو امر خطير يهدد حياتهم، بل ان المحاربين القدماء في الصحراء، يعرفون اكثر من غيرهم ان فتح «ياقة» القميص تجعل حد الجسم الى المياه اكثر فاكثر. ومشكلة الملابس بالنسبة للجنود الامريكان في صحراء جزيرة العرب هي اعظم واشمل. فالحرب الكيماوية التي يهدد بها العراق، تجعل لزاما على الامريكان اتخاذ الاحتياطات والاجراءات اللازمة لهكذا حرب.

ومع ان الامريكان يحملون معهم الملابس الخاصة بهذه الحرب، الا ان هذه الملابس لا يمكن ارتداؤها لاكثر من عشر ساعات يوميا. فتصميمها لا يسمح بخروج العرق، او اي سائل يفرزه الجسم.

ويقول الخبراء: ان هذه الملابس بالاضافة الى ثقلها فانها تسبب حرارة للجسم عظيمة تجعل من ارتدائها لمدة تزيد عن الساعة الواحدة امرا مستحيلا. فما بالك بارتدائها في صحراء العرب الشديدة الحرارة وهذا يعني انك تضع انسانا من لحم ودم داخل فرن وتغلق عليه من اجل حمايته وانت تعلم انك تقوم بشوائه..

وبالاضافة الى هذه المعضلات، فان معضلة تناول الاقراص التي تقي اعصاب الجنود من الشلل حال انتشار الغازات في محيطهم، تكمن في انها ربما سببت ارتفاع درجة حرارة جسم متناولها، والعدام التعب في قمة واصابته بالجفاف، والى جانب ذلك، فان على الامريكان توزيع القفازات الواقية لكل جندي في ساحة المعركة. ولكل فرد يعمل في طواقم المدفعية والصواريخ، فالغازات تسبب اصابة الكفوف العريانة بالجروح والقروح، لذلك، فان خطر الاصابة «الجماعية» بهذه القروح امر اكيد وخطير..

اما الاليات العسكرية، فانها ليست ببعيدة هي ايضا عن اسنان الظروف الصحراوية، فالدبابات والشاحنات وسيارات الجيب وغيرها بحاجة الى الوقود، والى الصيانة ايضا. لذلك فان الخبراء يقولون:

ـ عملية نقل الوقود ونقل معدات وفنيي الصيانة جوا في الجزيرة العربية، يعتبر امرا تقف امامه الكثير من العراقيل فالاليات تجد نفسها في صراع مع عدو اخر لها في الصحراء، الا وهو «الغبار»، الذي يمكنه الوصول الى «فلتر» البنزين فيها، فتسده، ويقطع ـ بذلك ـ القوة المحركة لهذه الاليات، وهو الامر الذي يخرجها من المعركة. وقد حدث شيء قريب من هذا لاجهزة تكييف الهواء لسفن الحربية الامريكية، التي كانت تبحر على مقربة من ساحل الكويت، ابان الحرب العراقية الايرانية..

ولكي تستطيع الدبابات التحرك في الصحراء، فان على جنازيرها ان تكون مغلفة ببدالات خاصة، وان تكون مجهزة باجهزة تبريد اتوماتيكية، وبالاضافة الى ذلك، فان على طاقم الدبابة تنظيف هذه الجنازير من اولها الى اخرها يوميا، ويستدعي ذلك منه انتباها شديدا.

احد الخبراء في «الجيش الاسرائيلي» ـ من الذين مارسوا حرب الصحراء ينصح الامريكان فيقول: «اذا غرزت دبابة في رمال الصحراء فان انقاذها يستدعي ربطها بحبال حديدية ومن ثم جرها بواسطة ثلاثة دبابات اخرى». وهكذا، لنا ان نتصور كم من الدبابات نحتاج للهجوم وكم من الدبابات تحتاج هذه القوات لعملية «الانقاذ»؟..

اما العراقيون، فقد اهتدوا الى طريقة تحل مشاكل الصحراء اثناء الحرب مع ايران، اذ حفروا حفرا عميقة، حولت الى مراقد تجثم عليها القوات المدرعة، ويعتقد الاسرائيليون ان العراقيين سيستعملون مجددا هذه الطريقة، الامر الذي يجعل من الدبابات العراقية هدفا للطائرات الامريكية، لكن الدبابات العراقية تستطيع حمل اطنان الغبار على جسمها بحيث تكون صعبة المنال، بالنسبة لعيون الطائرات الامريكية، فلا تستطيع تمييزها مما يجبرها على التحليق على مستوى منخفض فتكون بذلك هدفا سانغا للمدافع..

الليل ملكنا

يعتقد القادة الامريكيون ان الورقة الرابحة التي يمتلكونها في حربهم ضد العراقيين، هي قدرتهم على تحريك دباباتهم ليلا. فيقولون: الليل.. ملكنا..

ويقول احد ضباطهم المدعو «تيرمان»: «الليل هو الوقت المناسب لنا للذهاب الى الصيد».. ان اندفاع القوات في الليل تجعل الامور بالنسبة للمشاة الذين يرافقون دباباتهم اسهل..

ومن المعروف ان الحرارة في ارض الجزيرة تبقى حارة حتى في الليل، ومن المعروف ايضا ان العراقيين قد خبروا جيدا «حرب الليل» فاكثر ساعات حربهم مع الايرانيين كانت تحدث ليلا. وكان الجنود من كلا الجانبين، لا يتناولون الشاي الا عند السحر، اي في اللحظات التي تسبق بزوغ الشمس حيث يكون توقف كلا الجانبين عن العمليات الحربية امرا ملحا..

لذا، فان كبار ضباط البنتاغون وزملاءهم في لندن، يعتقدون ان هذه الحرب التي يواجهونها في الخليج، هي الاولى من نوعها، حيث يجدون انفسهم في قلبها، وهم لا يستطيعون تقدير النتائج المترتبة على ذلك قياسا مع حروب سابقة، وبالتالي، فان جميع هذه القوات سواء كانت جرذان الصحراء الانجليز، او زملاءهم فئران «فيتنام»، لن يجدوا في هذه الاراضي الملتهبة هدفا سهلا، وان كان الجيش العراقي العظيم هو الذي يمنعهم من الدخول في مغامرة قاتلة، ومدمرة فان "الصحراء وتنهوئه والنفس" العربية، ستكون اعنف في حربها ضدهم، ولا بد من التذكير بما قاله الاطباء من ان الاجسام ترفض الاعضاء المنقولة اليها ولا تقبلها لانها لا تحمل نفس الخصائص البيولوجية والعضوية، وكذلك تماما، فان الصحراء والارض العربية، لن تقبل الدخلاء عليها، وهي ستلفظهم في النهاية، مثلما ستحاكم شعوب هذه الارض، والحكام الدخلاء الذين لا يحافظون على ترابها ومالها ونفطها.

العطش هو العدو الاكبر لجنود امريكا

النساء القادمات لمحاربتنا!

★ النساء العاملات في احدى القطع البحرية..

★ في المواقع الادارية الخلفية.

الجميع يتحدثون عن المعركة في الخليج، وكان الحرب واقعة لا محالة، ومعروف ان الحرب تقوم على عنصرين اولهما: العنصر البشري، وثانيهما الالة او المادة المستعملة لهذه الغاية..

ودرجت العادة ان الحرب دائما وقودها الرجال، وهم من يواجه ويلاتها، بينما تدفع المراة ثمن هذه الحرب، عذابا ودموعا وحزنا عندما تفقد الاحباء من الرجال، كان يكونوا ازواجا او اباء او ابناء او اخوة، ولم يكن دور المراة في الحروب الماضية مؤكدا.. باستثناء المساعدة التي تقدمها بعض النساء في الاسعاف والعلاج، وبعض المهام البسيطة الاخرى..

غير ان الحشد العسكري الضخم في الخليج العربي، لم يقلب الموازين الاستراتيجية، فقط، وانما ادخل عنصرا جديدا لهذه الحرب، عندما استخدم النساء وبنسبة كبيرة، الى حد ما لتحارب في صفوف الوحدات «المقاتلة» سواء في الادارة، او في استخدام الاجهزة الفنية، او الامداد وغيرها من النشاطات الحربية، التي كانت في السابق حكرا على الرجال.. وها هي القوات الامريكية تستخدم النساء في حملتها ضد العراق، وتستقدم الاف المجندات اللواتي يقمن بالواجب الموكل اليهن مثلهن في ذلك مثل الرجال تماما..

ويضم الجيش الامريكي في صفوفه 200,000 مجندة، بما يعادل 11% من نسبة القوات المسلحة الامريكية، وهذا العدد موزع على جميع الوحدات والاسلحة.

ومثلما يواجه الرجال افراد اسرهم بالحزن والبكاء في حالة الوداع، كانت النساء القادمات الى الخليج ايضا ينالهن نصيب من ذلك فبينهن: المخطوبة والمتزوجة، والام، والمسؤولة عن اسرة، وغير ذلك ممن تركن بيوتهن ومنازلهن في امريكا، وقدمن الى الخليج لمحاربة العرب على ارضهم.

فمثلا، غادرت «ليسزا سميث» امريكا تلبية لنداء بوش عندما قطعت شهر عسلها وتركت عريسها في «عش العسل» وركبت احدى حاملات الطائرات، وتوجهت الى الخليج، دون ان تحاول التهرب من الخدمة على اعتبار ان واجبها القيام بتنفيذ ما يطلب منها دون ابطاء.

واما «كاتي هينكتز» من ولاية «انديانا» والتي تحمل معها - دائما - صورة لابنها الصغير البالغ من العمر خمسة اعوام، فانها هي الاخرى لم ترفض الامر بالذهاب الى الخليج، واعتبرت ان موضوع الحرب ليس جديا وخطيرا.. واما المجندة «فيرس فايتولدر» فقد تركت خلفها زوجها واطفالها وكلبها «المدلل»، والتحقت بالقوات الامريكية لتحط بها الرجال شرق السعودية.

وعن تواجد هؤلاء السيدات على الارض العربية، بدات تظهر - لاول مرة - صورة جديدة لواقع جديد، يتمثل بتواجد نساء اجنبيات على الارض المقدسة «نجد والحجاز» حيث انه من غير المسموح للمراة الدخول الى هذه الارض بدون محرم، ولا يسمح لها بقيادة السيارة او الظهور بلباس غير محتشم، او «الاستعراض» امام الناس ساخرة غير ملتزمة بالعادات والتقاليد.. ووجدت السلطات هناك نفسها في ورطة، فهي لا تستطيع ان تتذمر، او ترفض هذا الواقع، وبنفس الوقت، لا يمكنها السكوت على تلك المخالفات الصريحة التي تراها، وتشعر بسخط وغضب المجتمع عليها.. والكل يؤكد حادثة «المطوع» الرجل الذي يقوم بزجر مخالفي تعاليم الشريعة الاسلامية، عندما ضرب «بخيزرانته» تلك الفتاة الامريكية، طالبا منها «الاحتشام» فلم يكن منها الا ان صفعته بلكمة اوقعته على الارض قبل ان تتسحب!!

وبالرغم من ان مجتمع نجد والحجاز منقسم على نفسه في ذلك، فهنالك من يرى ان تواجد النساء في السعودية واللواتي، يتصرفن بعقلية ومسلكية غربية، عامل هام في تغيير معتقدات الرجال نحو المراة وربما جعل هذا التواجد الكثيف للمراة الغربية، والكويتية المتحررة، نسبيا، مقارنة بشقيقتها السعودية، الحكومة السعودية تغير من قوانين الاحوال المدنية لديها لصالح المراة.

الا ان البعض في المجتمع الخليجي، يرون ان تواجد النساء الغربيات في البلاد يضر بالسمعة، والعادات والتقاليد المحلية، ويتنافى مع العقيدة الاسلامية، ويضر - ايضا - بمركز السعودية بين الدول الاخرى كونها لها خصوصية محددة لانها تضم الاماكن المقدسة على اراضيها.

ان تواجد النساء في الخليج العربي، هو من اجل الحرب على محورين: فهن اولا قدمن لمحاربة الشعب العربي في العراق، كقوات عسكرية مقاتلة، لها دور ووزن، مثلها في ذلك، مثل الرجال تماما، وتعتبر هذه القوة النسائية، قوة لا يستهان بها من حيث امكانياتها الفنية، مثل تغطية جوانب كثيرة في الحاسبات الالكترونية، والتحكم الراداري، والاتصالات السلكية واللاسلكية بين الوحدات المختلفة، ودورهن الرئيسي الهام يكمن في القيادات الرئيسية والادارية..

واما المحور الاخر، فهو قتالهن على جبهة اخرى ضد السعودية، تتمثل في التحدي الصارخ للعادات والتقاليد والنظم السعودية، بحيث يصبح هذا التواجد في المدن والقرى، وداخل المجتمع السعودي، اكبر تحد حضاري سيؤدي حتما الى زعزعة تماسك هذا المجتمع وتهديده بالانهيار التام عندما ينقلن مجتمع «سايغون» الداعر والماجن والمنحل، الى مدن مقدسة رئيسة في البلاد.. مما يضع الدول الخليجية «كافة» على «كف عفريت».

وهكذا، فان الولايات المتحدة تورط اصدقاءها في المنطقة بقضايا غاية في التعقيد، وهي لا تعلم انها - بهذا التواجد المتزايد للعنصر النسائي في هذه المنطقة - هي مثل من يصب الزيت على النار، وهي لا تشعل الحرب ضد العراقيين فقط، وانما تشعلها ضد الحكومة والمسؤولين في السعودية، ودول الخليج الاخرى، وقد تكون نتائجها اخطر مما تتصور امريكا، واكبر مما يتصور «الشيوخ»..

وكما يقول المطلعون، وبناء على ما تقدم، فان النساء الغربيات ورجالهن في الخليج، قد يخوضون حربا شعواء ضد العراق، ولكنهم - في المقابل - سيهزمون اصدقاءهم وحلفاءهم في المنطقة في اول تحد حضاري من نوعه، عندما ينتفض المجتمع في الخليج، ويطالب باحد شرطين هما: اما العدل والمساواة بين المراة والرجل على الطريقة الامريكية، او المطالبة بسقوط الحكومات.

★ استراحة محاربة..

★ في مكاتب القيادة للمرأة دور رئيسي..

أمريكا تهدد السعودية: نحن لسنا لعبة بأيديكم!

جرى الاسبوع الماضي اول صدام علني، واول اختبار من نوعه للعلاقة الحميمة والمتميزة بين الولايات المتحدة والسعودية، وقد نتج هذا الصدام بسبب التصريحات الاخيرة التي ادلى بها الامير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي، والتي قال فيها:

«ان بلاده من دعاة اعطاء الحقوق لاصحابها».

وضرب مثلا على ذلك بالتنازلات التي قدمتها السعودية لبعض جيرانها فيما يتعلق بترسيم الحدود، بالتسامح والمحبة، واضاف الامير سلطان: «ليس هناك اساءة في اعطاء دولة عربية لشقيقتها ارضا او مالا او منفذا على البحر»!.

لم يكن الامير السعودي يعلم انه بهذا التصريح يلعب بالنار، وانه تعدى الخطوط الحمراء المرسومة له ولحكام الخليج، ولما اكتشف ذلك عاد و «بلع» تصريحه، ثم تنطحت وسائل الاعلام السعودية لتفسر وتبرر ما قاله الامير.. حيث اوضحت ان «سموه» «ما كان قصده» وخرج الجهابذة ومحترفو الكلام يشرحون، ويعيدون التاكيد بان نوايا «سلطان» ما زالت عدوانية ضد العراق!! وانه والحكام السعوديين مصممون على الوقوف في وجه صدام، ثم اقسموا اغلظ الايمان ان السعودية مصممة على الشر، وتكن كل الحقد والكره للعراق، وانها ما زالت مستعدة لمحاربته.. ومطلوب السماح والعذر من صاحب الامر!!.

وقد يستغرب بعض السذج، الاسباب التي دعت الوزير ان «يلحس» كلامه في اقل من ساعات، بعد ان طيرت هذا الخبر وكالات الانباء العالمية، واصبح حديث العالم اجمع، مما اقلق السمز «تاتشر»، وجعلها تحس باكتئاب وتشنج وجعل الرئيس بوش يتوقف عن اطلاق الابتسامات الصفراء، ويقلل من حجم انفراج «الاسارير» الى حدود «التكشير» وصار يتحدث بطريقة مختلفة ويرد على الهتاف ضده في احدى الاجتماعات الانتخابية، «بان امريكا لن تخاف على النفط، ولكنها تكره العدوان».

ولكي يعلم الجاهلون ما يدور وراء الكواليس، فان الحكومة الامريكية وبلسان وزير خارجيتها بيكر، قد استدعت السفير بندر بن سلطان الى مبنى وزارة الخارجية، وطلبت «مقابلته» ويقول البعض بانها «امرت بجلبه» الى الوزارة، حيث التقى بالوزير الذي لم يكن ودودا معه، ولا مبتسما كالعادة، وطلب منه تفسيرا لتصريح الامير سلطان، وخاطبه مؤنبا:

- ليعلم الاصدقاء في السعودية، اننا لسنا لعبة، ولن نسمح ان يتم تمرير اي قرار بالصلح او السلم من وراء ظهر الادارة الامريكية.. واضاف الوزير الغاضب قائلا بلغة لا تخلو من التهديد والوعيد والتحذير:

- «اننا جميعا شركاء في مواجهة الاعتداء العراقي، وبالتالي فاننا لن نسمح لاي مبادرة، تصدر من خارج حدود الاتفاق والتشاور بين الحكومتين»..

وقد كان كلام الوزير الذي لا يخلو من الغضب والخوف من تحول الموقف السعودي لصالح الحل العربي الذي ينادي به الاردن ودول عربية وطنية اخرى، خارجا على الاصول الدبلوماسية، وبالرغم من التخفيض الواضح في لهجة الناطق باسم الخارجية الامريكية والتي اكدت على «ان الوزير والسفير تبادلا وجهات النظر حول تصريحات الامير سلطان لمدة لا تزيد عن اربع دقائق، وتابعا البحث في قضايا اخرى»!!.

ومن الجانب السعودي حاول السفير بندر - بالطبع - الدفاع عن ابيه ولا بد انه قد اقنع الوزير بان «اباه لا يفهم الامريكان» كما يفهمهم بندر.. وان ما حصل هو عبارة عن سوء فهم وانه سوف يتصل مع «الوالد» ويطلب منه التراجع عن التصريح من اجل «خاطر الشقيق بوش» و «الحرمة تاتشر».

وحتى لا يفهم ان السعودية قد غيرت موقفها، فقد جاء توضيح من اكثر من مصدر سعودي يؤكد ان السعودية لا تقصد التفسير الذي تناقلته وسائل الاعلام العالمية، وان هنالك تحريفا كبيرا لما قيل..

ونقول لمن لا يعلم ايضا: ان هناك اتفاقا سريا وضمنيا بين دول الخليج والولايات المتحدة ينص على ان لا تقوم هذه الدول «ولا يقول الاتفاق ان لا يقوم الطرفان» باي تصرف فيما يتعلق بازمة الخليج دون العودة والتشاور مع الحكومة الامريكية، من اجل تنسيق المواقف فيما بينهما.. وليس خفيا ان التنسيق هو «تعبير دبلوماسي» يستعمل من قبل الدول الكبرى القوية نحو الدول الصغرى الضعيفة، من اجل «حفظ ماء الوجه» للاخيرة.. وذلك عن طريق تجنب الحديث باسلوب فظ.. والقول بان على هذه الدول الضعيفة ان تاخذ موافقة الدولة الحامية والراعية لهذه الدولة او تلك في اي امر من الامور.

وهكذا، فان تصريح الامير سلطان، قد فجر قنبلة موقوتة في العلاقات بين الدول المتحالفة، وفضح - بما لا يدع مجالا للشك - العلاقة «المريبة» بين دول الخليج وامريكا، فيما يتعلق بحرية التصرف وتاكد ان اية دولة في الخليج، بل والدول العربية الاخرى المتحالفة مع الولايات المتحدة، لا تملك من حرية القرار شيئا.. ولا بد ان تراجع الامير سلطان «ابو بندر» عن تصريحاته، «ولحسها» بعد ساعات، خير دليل على ان توجيه الاحداث، واتخاذ القرار ليس بيد شيوخ النفط، وانما هي بيد من يمتلك القوة.

لقد انكشف المستور، واصبح واضحا لكل ذي بصيرة، ان الولايات المتحدة وبريطانيا، قد عادتا لاستعمار هذه المنطقة، واحتلالها، ولكن بطريقة عصرية جدا، ولكن الاستعمار هذه المرة يتم بتفويض من حكام هذه البلدان، وبالرغم من ارادة شعوبها.. وان الاجهزة الامنية والجيش في هذه البلدان «المستضعفة» هي التي تحمي الغزاة وتؤمن لهم الحراسة والراحة، وعدم الازعاج، وفوق كل ذلك فان هؤلاء الحكام يدفعون لمستعمريهم، ويشكرونهم على قبولهم باحتلال ارضنا، وتحمل مشاهدة وجوهنا الكالحة والكئيبة، والبقاء في صحرائنا في مواجهة العقارب والافاعي والصراصير!.

اليهود يذلون أمريكا.. وشيوخ النفط

في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي الاخير لمناقشة قرار مجلس الامن رقم 672 الذي ادان اسرائيل على ارتكابها مذبحة الاقصى ونص على ايفاد لجنة من قبل الامين العام للامم المتحدة لتقصي الحقائق والتحقيق في ملابسات الحادث، ارتفعت قبضات المتطرفين في المجلس لتهوي بطرقات متتالية على طاولة الاجتماع مهددة ومنذرة بالوقوف في وجه الامم المتحدة ودول العالم اجمع بما فيهم الولايات المتحدة فيما لو استمر تنديدهم وشجبهم للموقف الاسرائيلي.. وحتى لو ادى ذلك لوقوف العالم في جهة واسرائيل في الجهة الاخرى، وانهم لن ينصاعوا لقرار مجلس الامن مهما كلفهم ذلك من تضحية. بالرغم من ان وزير الخارجية ديفيد ليفي ذكر بالعواقب والتبعات المترتبة على رفض مثل هذا القرار، والذي يضع اسرائيل في مواجهة الولايات المتحدة الصديقة الوحيدة المتبقية لاسرائيل في هذا العالم.

والمتابعون للسياسة الاسرائيلية يعرفون ان اسرائيل على النقيض من خصومها العرب لا تساوم على مواقفها المبدئية والعنصرية المتعلقة بامن وحماية الدولة اليهودية مما جعل شامير يطلب من وزير خارجيته ان يقوم بالاتصالات المطلوبة مع المنظمات والمؤسسات اليهودية في الولايات المتحدة، للقيام بعملية ضغط على الادارة الامريكية بواسطة اللوبي الاسرائيلي الفعال والنشط داخل الكونغرس والحكومة الامريكية من اجل التخفيض من موقفها المتشدد والمطالب بقبول اسرائيل استقبال البعثة الدولية.. وتذكر امريكا بان لا تقدم مصالح اصدقائها العرب وحلفائها في ازمة الخليج على المصالح التقليدية والوثيقة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وبالرغم من الاتصالات المتكررة التي كلفت الادارة الامريكية وزير خارجيتها باجرائها مع زميله الاسرائيلي والتي طلبت فيها من اسرائيل فيما يشبه التوسل ان لا تقوم باحراج حليفتها واصدقائها العرب في هذه المرحلة بالذات.. حيث اكد الوزير الامريكي ان التصلب الاسرائيلي سيخطف الاضواء المسلطة على ازمة الخليج ويضع اسرائيل في مواجهة العالم، غير ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اصر رسميا على رفضه استقبال اللجنة وحاول ان يخدع الامم المتحدة عندما صرح بان اللجنة تستطيع ان تزور اسرائيل دون ان يسمح لها بعقد لقاءات مع المسؤولين الرسميين في الحكومة.. ولكن الامين العام للامم المتحدة رفض الاقتراح الاسرائيلي واعتبره ممانعة من قبل الحكومة الاسرائيلية في تطبيق مقررات مجلس الامن وقرر اعادة الموضوع برمته الى المجلس.

ولاول مرة تجد الولايات المتحدة نفسها عاجزة عن اقناع اسرائيل بتنفيذ ولو قرار واحد من قرارات مجلس الامن.. كما وتجد نفسها ايضا محرجة امام حلفائها من العرب والذين كانوا ياملون ان تضغط امريكا على اسرائيل من اجل حفظ ماء الوجه للحكام المتحالفين مع امريكا امام شعوبهم.

كما وان الولايات المتحدة ستجد نفسها محرجة امام حلفائها الغربيين والعالم اجمع عندما تعود الى التصويت في مجلس الامن على القرار 673، وتكون مرغمة على ادانة اسرائيل للمرة الثانية وهي التي وعدت اسرائيل انها لن تصوت على اي قرار بادانتها غير القرار 672، وان رضخت للضغط الاسرائيلي واستخدمت حق النقض «الفيتو» فانها ستخسر هيبتها كدولة عظمى وتفقد مصداقيتها امام حلفائها كبارا وصغارا.

وهكذا نستطيع القول ان اسرائيل تذل حكام الولايات المتحدة ومن ورائهم تذل شيوخ النفط الذين يدعون الحماس في الدفاع عن المقدسات الاسلامية في الحجاز وفلسطين، والذين سمحوا بتواجد الجيوش الامريكية على ارضهم دون ان يحصلوا من الولايات المتحدة على ما يحفظ ماء وجوههم.

ولهذا السبب قامت الولايات المتحدة بالمماطلة المستمرة واعاقة عمل مجلس الامن الدولي من اجل استصدار قرار يدين اسرائيل من جديد ويفرض عليها قبول بعثة الامم لمتحدة.. زاعمة انها تواصل اتصالاتها مع اسرائيل لاقناعها بقبول قرار مجلس الأمن، غير ان الحقيقة هي ان الولايات المتحدة تحاول كسب الوقت من اجل الضغط على الدول الاعضاء المؤيدة لها في المجلس بغية عدم تمرير مشروع القرار الذي تقدمت به مجموعة دول عدم الانحياز.. والذي تعتبره امريكا قاسيا على اسرائيل مما يضطرها الى استعمال حق الفيتو.. بسبب الضغوط الشديدة والمتزايدة من اعضاء الكونغرس الذين يؤيدون اسرائيل والذين تصل نسبتهم قياسا على القرارات المدعومة منهم لصالح اسرائيل.. الى اكثر من تسعين في المائة. بحيث لن يصبح غريبا وصف احد اعضاء الكونغرس الامريكي لبناية الكابيتول هول بانها بيت دعارة ما دام غالبية العاملين فيه مرتهنين لجهات اجنبية.

ان اقل ما يقال حيال هذا الموقف ان اسرائيل قد بصقت في وجه العالم.. وفي وجه امريكا الحليفة الدائمة لها على وجه الخصوص. وامريكا تقف حائرة ولا تدري كيف تعالج هزيمتها وكيف سيكون موقفها عندما تصوت على القرار القادم.

اما عرب امريكا فهم مشغولون في الجدل البيزنطي الدائر بينهم حول قضية ال الصباح.. وهل سيمولون الى الكويت.. ام يقيمون لهم دولة منفى دائمة في الطائف!!.

إلى اللقاء - تمت

حرية وحقوق الشعوب العربية في الاختيار، ولن تنطلي علينا فرية ذلك الرئيس العربي الذي يدعي ان الاحكام الاسلامية في بعض الدول العربية تتعارض مع الديمقراطية الغربية لان ذلك الرئيس نسي ان الاسلام مؤسس اصلا على الديمقراطية في العدل والتضامن الاجتماعي و «الشورى»، ومع ذلك فان حكام تلك الدول لا يطبقون حتى منهج الاسلام في الحكم.

رابعا: الغاء جميع الشعارات والاناشيد القطرية، التي تخلق الاقليمية بغيضة وتنأى عن الشعار والهدف لوحدة ابناء هذه الامة، والعودة الى التمسك بالوحدة العربية والعقيدة، من اجل الوصول الى امنيات الملايين التي لا بد ان تتحقق باذن الله!..

وهكذا، لن يكون هنالك منتصر ومهزوم بين الاخوة الاشقاء وانما سيكون الكل منتصرين وسيكون الخاسر الوحيد هو ذلك «الشيطان» القادم الى ارضنا، ليحقق اطماعه ومصالحه وسيبدأ التاريخ بتسجيل «النصر» العربي، وتدوينه اعتبارا من الثاني من اب - اغسطس عام 1990، بحيث يكون هذا النصر مسجلا لنا.. وليس ضدنا!..

مخطط امريكي.. لغزو الخليج عمره عشر سنوات

□ يخطىء من يظن ان الغزو الامريكي للسعودية ودول الخليج العربي.. كان وليد الساعة كرد فعل متسرع على دخول القوات العراقية الى الكويت.. ذلك لان هذا الغزو قد جرى التخطيط له واعداد الدراسات اللازمة لتنفيذه منذ سنوات عديدة حيث اولت عدة ادارات امريكية متعاقبة همها خاصة لفرض الهيمنة الكاملة على النفط العربي.. [illegible]

وقد بدا هذا الاتجاه بالانتقال من دائرة السرية الى دائرة العلن، فيما نبهت اليه مجلة بزنس ويك عام 1979 «وهو عام بداية النهوض الامريكي من التبعات الثقيلة التي خلفتها حرب فيتنام» حيث كتبت تقول: «هناك الان علامات واضحة على ضعف الولايات المتحدة في كل مكان. وهناك تشققات تظهر في النظام الامريكي.. حيث ان السياسات التي وضعت قيد العمل خلال حرب فيتنام تهدد الان طريقة الحياة الامريكية التي بنيت منذ الحرب العالمية الثانية.

وان التراجع العسكري الذي بدا بهزيمة الولايات المتحدة في مكان كفيتنام لا يضم موارد طبيعية او اسواقا للمنتجات الامريكية، يهدد الان بتقويض قوة امريكا على حماية موارد النفط الحيوية التي هي اساس لا غنى عنه للاقتصاد العالمي».

وهكذا بدات اتجاهات قديمة وافكار استعمارية بحتة بالظهور مجددا منادية بضرورة امتلاك الموارد وعدم الاكتفاء باستيرادها اعتمادا على مبدا اعادة الاعتبار الامريكي على الساحة من قاعدة السيطرة على الموارد الحيوية للاقتصاد العالمي وفي مقدمتها موارد النفط ومع تطور هذا المبدا وربطه بما يسمى «الامن القومي الامريكي» فقد توالت على الادارات الامريكية زعامات سياسية تتخذ من «اعادة» امريكا الى مواقع القوة الاولى في العالم مرتكزا لحملاتها الانتخابية والسعي لتطبيق هذا المبدا بالتالي عند تنفيذ سياساتها الخارجية..

وكانت «حماية» واردات نفط الشرق الاوسط وابقاؤها تحت تصرف امريكا موضع الاهتمام الكبير من جانب المخططين السياسيين والعسكريين في واشنطن.

ولعل اول من افصح عن هذا الهدف هو وزير الدفاع الامريكي الاسبق هارولد براون عام 1979 حين اعلن «ان حماية تدفق النفط من الشرق الاوسط هو بوضوح جزء من المصلحة الامريكية الحيوية.. ولحماية هذه المصلحة علينا ان نتخذ اي اجراء مناسب بما في ذلك استعمال القوة العسكرية!!».

وتلاه كثير من مخططي السياسة الامريكيين في الاشارة سرا وعلنا الى الهدف الامريكي المبيت للاستيلاء على «نفط العرب» في حالة حدوث حظر معين او زيادة غير مقبولة امريكيا في اسعار النفط..

وتطورت هذه التعليمات والتصريحات الى بروز ما يسمى «بمبدا براون» نسبة الى هارولد براون والقائل «بضرورة استخدام القوة العسكرية عند ظهور اي خلل او اضطراب في بقعة من العالم.. باعتبار ان هذا يشكل تهديدا «عميقا» لامن الولايات المتحدة ومصالحها..

وتبع ذلك دعوة امريكية صريحة الى تشكيل قوة الانتشار السريع التي كانت فكرتها قد طرحت في الاصل عام 1977 لاخماد اي «خلل» او «اضطراب» قد ينشا في اي بقعة من بقاع العالم..

وهذا ما حدا بهودينغ كارتر الى ان يرفع صوت التحذير في مقالة نشرتها مجلة وول ستريت عام 1981.. اذ قال: «يبدو ان الرئيس الامريكي ورجاله قد اعادوا بعث مقولة ان في امكاننا ان نلعب دور «الشرطي العالمي» متناسين ما حصل لنا في فيتنام»..

وكان الرئيس جيمي كارتر اعلن في اوائل عام 1985 ان نفط الخليج يشكل مصلحة حيوية امريكية يتم الدفاع عنها باية وسيلة ممكنة، حتى لو تطلب ذلك اخذها بالقوة.. وبالكامل!!..

وتلاه خلفه في ذلك الرئيس رونالد ريغان، الذي اعتمد في حملته الانتخابية على توجيه الكثير من الانتقادات لـ «سياسة النوم» التي انتهجها سلفه كارتر متجاوزا نهج الاخير بالدعوة الى «غرس وجود عسكري امريكي دائم في منطقة الخليج»...

بل ان جاسبر واينبرغر وزير الدفاع الامريكي في ذلك الحين اعلن بصراحة «ان الحبل السري للعالم الصناعي الحر يمر عبر طريق هرمز الى الخليج العربي والبلدان المحيطة به.. وان منطقة الخليج ستظل كما كانت من قبل مركز تنافس القوى العالمية في المستقبل المنظور.. وعلى امريكا ان تكون السباقة الى هذا المجال..! وذلك اعتمادا على المفهوم الامريكي القائل: «بان مهمة ابقاء النفط العربي في خدمة المصالح الامريكية هي مهمة حيوية للولايات المتحدة»!!.

وقد عبر السناتور فرانس تشيرش عن هذا المفهوم الامريكي حين صرح عام 1981 بقوله: «قد تقتضي المصالح الحيوية للولايات المتحدة وغرب اوروبا واليابان في حقول النفط السعودية القيام بعمل عسكري اذا تعرضت مصالحها للتهديد. واذا تطلب ذلك تشكيل قوة ضاربة مشتركة فسيلقى الامر تاييدا قويا في الكابيتول».

وحددت التقارير والمخططات الموضوعة عمل القوات الامريكية في هذا المجال بانه عمل «استباقي» اي ان على المكلفين بتنفيذه محاولة استباق الامور التحرك السريع الى بؤرة المشكلة..

وكان قائد القوات الامريكية الجنيرال ب. كيلي قد وضع الخطوط العريضة لهذا التصور عام 1980 حيث اعلن ان مكانة امريكا تحتاج الى انتشار فوري لقواتها العسكرية عند اول مؤشر للخطر على مصالحها في منطقة الخليج العربي، بحيث «نظهر تصميما، ونحبط التحركات المعادية».

الا ان جميع الدراسات التحضيرية والتخطيطات المسبقة الموضوعة لعملية عسكرية في الخليج خضعت للتاجيل اكثر من مرة تخوفا من الموقف السوفياتي في ذلك الحين.. ووفقا لما كانت عليه العلاقات الثنائية بين امريكا والاتحاد السوفياتي ابان الحرب الباردة، اذ كانت تصطدم بالتخوف من مواجهة مع الاتحاد السوفياتي.. اضافة الى التخوف من ردود فعل الدول العربية المعنية والدول العربية وغير العربية المجاورة.. وهو الامر الذي حدا بكبير محرري مجلة نيويورك الى التحذير من «ان التدخل الامريكي في الخليج او محاولة احتلاله سيعجل بوقوع الحدث «وهو حدث المواجهة» الذي يفترض ان يحول التدخل دون وقوعه».

كما حذرت مجلة كوفنتري من انسياق الساسة الامريكيين وراء اطماع الهيمنة الكاملة على النفط العربي فكتبت تقول: «ان حربا طويلة مع رجال عصابات في السعودية او الخليج ستخلق جيشانا عاما في المنطقة بامرها ضد التواجد الامريكي.. وربما خلقت عهدا جديدا من الصراع الذي ياخذ الاتجاه الديني.. وهذا ما يكلفنا اكثر بكثير مما يتصوره سياسيو المقاعد بحيث تكون فجيعتنا في فيتنام.. ذكرى حسنة.. نترحم عليها»..

وبعد تولي الرئيس جورج بوش رئاسة الولايات المتحدة في جو من الانفراج الدولي وبعد اسدال الستار على نهاية الحرب الباردة بين المعسكرين الدوليين.. فان كثيرا من الموانع والعوامل التي عرقلت تنفيذ الحلم الامريكي القديم قد تلاشت الى درجة كبيرة بحيث اصبح الجو مناسبا جدا للتفكير جديا في كيفية تنفيذ ما قرره حكماء السياسة الامريكية وجعلوا منه هدفا امريكيا قوميا خلال العقدين الاخيرين.

وهذا بالفعل ما تم مؤخرا في ازمة الخليج مع اضافة ركن اساسي الى ظاهر الامر وهو اشراك دول اخرى وبنسب متفاوتة من بينها دول عربية لم تكن واردة في الحسبان من قبل في حمى التخطيط للاستيلاء على النفط العربي لضمان بقائه في خدمة المصالح الامريكية.. الامر الذي اضفى على هذه الحملة جوا من الشرعية المفتعلة وغطاء عربيا مزعوما..

ونحن نقول ان الغزو الامريكي لاراضي السعودية والخليج تمتد جذوره الى ما قبل عشر سنوات على الاقل.. وليس كما يدعي اصحابه بانه جاء تلبية لطلب من الحكومات المعنية وبقصد حمايتها من هجوم عراقي مزعوم.

فهل يدرك حكام السعودية وباقي دول الخليج ان الموقف العربي المناهض للوجود العسكري - الامريكي - الغربي على ارض الخليج لم ينشا الا دفاعا عنهم وعن مقدرات بلادهم الوطنية التي تبقى اولا واخرا مقدرات قومية للعرب اجمعين؟!..

المبادرة الفرنسية بحاجة الى توضيح

المبادرة الفرنسية التي طرحت مؤخرا بشان ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج جديرة بالاهتمام لانها تعكس الى حد كبير وجهة النظر الاوروبية باستثناء بريطانيا التي تقود سياستها رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر بتشنج غريب يعيد الى الاذهان السيرة الاستعمارية البريطانية زمن القرون الوسطى.

وكانت هذه المبادرة برهانا عمليا على عدم استعداد فرنسا للانقياد وراء الرغبات الجامحة للساسة الامريكيين والبريطانيين.. على اعتبار ان فرنسا محكومة بكبرياء تمتد جذوره في اعماق التاريخ وخاصة ايام فرنسا الثورة وفرنسا شارل ديغول.

كما انها كانت بمثابة الاسفين الاول الذي يدق في الجسد الغربي وخاصة خلال المداولات التي سبقت صدور قرار مجلس الامن الدولي بشان المجزرة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاقصى.

وعلمت «شيحان» من مصادر فرنسية مطلعة ان فرنسا لا تستطيع ان تزن الاحداث المتشابهة بميزانين مختلفين، كما تفعل الولايات المتحدة الامريكية.

وقالت هذه المصادر ان فرنسا لا يسعها ان تتخذ موقفا متشددا من العراق حين يرفض الانصياع لقرارات الامم المتحدة ثم لا تقف هذا الموقف حين ياتي رفض القرارات الدولية من جانب اسرائيل.

وكان لهذا الموقف الفرنسي صداه المباشر في العراق.. حيث ايد مجلس الشعب العراقي بالاجماع مشروع القرار الذي تقدم به الرئيس صدام حسين بشان السماح لضيوف العراق من الرعايا الفرنسيين بمغادرة البلاد متى يشاؤون.

ان العلاقات السياسية والاقتصادية والفكرية التي تربط فرنسا بالعالم العربي هي غير العلاقات التي تربط ما بين امريكا والعرب. فالعلاقات الفرنسية العربية ليس فيها اي نوع من الاستعلاء او نزعة الهيمنة بعكس ما هو قائم في العلاقات العربية مع الولايات المتحدة.

ولذلك فليس من المستغرب ابدا ان تتمسك فرنسا باستقلالية قرارها من ازمة الخليج، وحريتها في اتخاذ الموقف الذي ينسجم مع اهدافها القائمة على احترام مباديء الحق والحرية والمساواة منذ قيام الثورة الفرنسية..

على اي حال تبقى المبادرة الفرنسية بحاجة الى مزيد من الوضوح والثبات على راي كل من رئيسي وزراء فرنسا السابقين ميشيل جوبير وجاك شيراك.. اللذين طالبا بتحرر فرنسا الكامل من الهيمنة الامريكية.. حتى يكون لها قرارها المستقل في معالجة ازمة الخليج بما يبعد شبح الحرب.

الامريكيون: لسنا على استعداد للموت من اجل «تيكساكو»

عمت المظاهرات معظم المدن الرئيسية في الولايات المتحدة خلال الاسبوع الماضي، وطالب المتظاهرون الادارة الامريكية بسحب قواتها من الخليج العربي.. كما حملوا لافتات تعبر عن استنكارهم لسياسة الرئيس جورج بوش من ازمة الخليج.. ومن بين هذه اللافتات ما حمل عبارة «لسنا على استعداد للموت من اجل تيكساكو» (وتيكساكو هي واحدة من كبريات شركات النفط الامريكية) «بوش لم يتعلم جيدا درس الهزيمة في فيتنام».

ولفت الانظار ان امهات شاركن في التظاهرات وهن يدفعن عربات الاطفال ويحملن لافتات كتب عليها «نريد الحياة لاطفال الاخرين كما لاطفالنا»..

كما شارك في هذه التظاهرات قدامى المحاربين من الحرب العالمية الثانية وعدد وافر من مشوهي حرب فيتنام.

وذكر المراقبون ان هذه المظاهرات كانت اكبر حملة احتجاج حتى الان ضد التدخل الامريكي في الخليج.

وفي باريس تظاهر الاف الاشخاص - ثلاثون الف حسب تقدير منظمي التظاهرة ضد التدخل العسكري في منطقة الخليج، وشاركت في تنظيم التظاهرة عدة منظمات سياسية فرنسية كان في مقدمتها الاتحاد العام للعمل، والالوية الخضراء.

حكاية اطفال عبروا النهر للدفاع عن الاقصى

من: ابراهيم المبيضين

□ □ ثلاثة فتية من الاردن - ما زالوا على مقاعد الدراسة لم يستطيعوا تحمل صور المجزرة التي ارتكبها الصهاينة في باحة الاقصى في 1990/10/8.. فاتفقوا فيما بينهم على عبور النهر والذهاب الى فلسطين، ليشاركوا ابطال الحجارة انتفاضتهم.. وفعلا.. عبروا النهر وتمكنوا من دخول الارض المحتلة، وحدثت معهم حكايات وحكايات هناك فما هي يا ترى.. وكيف عادوا الى الاردن..

لا نريد ان نسبق التفاصيل، ولكننا نترك لـ:

★ معين نوفان عبدالرحمن الرماضنة 14 سنة.

★ محمد سالم عقله الحناحنة 14 سنة.

★ محمود فلاح العبادي 13 سنة.

هؤلاء الذين عبروا النهر.. نترك لهم المجال مفتوحا.. ليحدثونا..

الاثنين 1990/10/8

قالوا: راينا في التلفزيون الاردني اليهود وهم يطلقون النار على الفلسطينيين في المسجد الاقصى، وكانت قلوبنا تتقطع ونحن نشاهد هذه المجزرة الرهيبة، وهؤلاء الضحايا الذين سقطوا وهم يدافعون عن كرامة اولى القبلتين، وكرامة الاسلام، وامة العرب.. ولكن كنا بنفس الوقت نحسد هؤلاء الذين فازوا بالشهادة.. لقد كنا نسمع من الناس القادمين من الضفة الغربية، والذين نلتقاهم كل يوم.. كنا نسمع من الناس عن روائح المسك التي كانت تنبعث من اولئك الذين يستشهدون، وهم يشاركون في الانتفاضة وكنا نتمنى لو اننا نفوز بالشهادة مثلهم.

الثلاثاء 1990/10/9

في اليوم التالي، ذهبنا الى المدرسة كالمعتاد، ولكن كان جو من البؤس والكآبة والغضب، يسيطر علينا، وعلى جميع طلاب المدرسة من زملائنا الاخرين..

وفي الصف، وقف «معين» وذكر المجزرة، وشهداءها.. واقسم ان يعبر الى فلسطين، ويذهب الى المسجد الاقصى، ويقاتل مع المقاتلين.. وسأل طلاب الصف، عن «متطوعين» يشاركونه هذه المغامرة، وفعلا قام «محمد» وكان معه في نفس الصف «التاسع» ووافق بحماس بالغ على الذهاب مع «معين» وبعد خروجهم من الصف في وقت الاستراحة تقابل الاثنان مع «محمود» وتم عرض الامر عليه، فوافق سريعا على المشاركة، وتواعدوا معا على اللقاء بعد انتهاء دوام المدرسة، عند «دكان» تقع على الشارع الرئيسي قرب مجمع سفريات الجسور.

كانت الساعة تقترب من الواحدة بعد الظهر، عندما التقينا نحن الثلاثة على موعدنا وكنا قد اتفقنا ان نذهب الى المسجد اولا لاداء صلاة الظهر جماعة نحن الثلاثة. لان موعدها قد انقضى.. الا اننا وجدنا المسجد مغلقا، فعزمنا على اداء الصلاة في وقت لاحق. داخل الاراضي الفلسطينية.. فتابعنا مسيرنا باتجاه الجسر «جسر الامير محمد»..

ودخلنا «الشريعة».. لقد تعمدنا ان نسير بمحاذاة الاشجار الكثيفة، بحيث لا نظهر للحراسات، وخضنا المياه القليلة الارتفاع مشيا حتى وصلنا الى الطرف الثاني من الشريعة «نهر الاردن».. وهكذا، فقد صرنا داخل الاراضي المحتلة. وما ان وصلنا البر، حتى لاحظنا ان الارض المحاذية «للشريعة» ممشوطة اي انها مسهلة بواسطة الات خاصة وبطبقة ملساء من التراب، بحيث يظهر اي اثر لاقدام تسير عليها اتفقنا ان يمشي «معين» بطريقة عكسية.. للخلف.. ونحن نمشي خلفه بطريقة عادية حينا، والطريقة العكسية حينا اخر. وكنا نسير بمحاذاة «الشيك» وكانت المنطقة تتضمن تلالا ترابية طبيعية. وهناك عثرنا على منطقة «مغطاه» طبيعيا «جرف» فدخلنا فيه، حيث ادينا صلاة الظهر، والعصر جماعة، ودعونا الله ان يسهل طريقنا ويلهم اهلنا الصبر..

بعد اداء الصلاة، تابعنا المسير، في منطقة مزروعة بالالغام الا انها كانت ظاهرة للعيان. فكنا نتجنبها بسهولة.. واستمر مسيرنا حتى وجدنا بوابة جديدة موصولة ب «الشيك» فقررنا القفز من فوقها، لان ذلك اسهل بكثير من القفز عن «الشيك».. وتوغلنا الى الداخل نحو طريق اريحا، حيث شاهدنا على مد انظارنا مجموعة من المستعمرات اليهودية. وواجهنا «الاسلاك».. فسرنا مسافة ليست قصيرة على الطريق المعبد. ولاحظنا ان هناك «خندقا» محفورا على طول الطريق بالجانب الايمن «للاسلاك» لغايات تمديد مواسير المياه. كان عمق الخندق اقل من متر تقريبا. وكنا في تلك اللحظة نشعر بالعطش الشديد.

وفيما كنا نتابع سيرنا، سمعنا بعض الطلقات النارية ياتي صوتها من مكان بعيد. فعرفنا ان امرنا قد انكشف، وقد عرف جنود العدو بعبورنا. الا اننا مضينا في طريقنا بحذر، والتفات دائم لجميع الجهات وخاصة للخلف. وعندما لاحت لنا بعض «الاخيلة» البعيدة، نزلنا الى الخندق المجاور للشارع، واختبانا هناك محاولين الاختفاء قدر الامكان عن عيون الجنود الصهاينة..

وفعلا، لم يمر وقت طويل حتى شعرنا بهم، وقد وصلوا الى نفس المنطقة التي نختبىء فيها، لقد جاءوا بمختلف انواع السيارات، الصغيرة والكبيرة، المدنية والعسكرية، وباعداد كبيرة، فقد كنا نراهم، دون ان يرونا، وبداوا ينتشرون في المنطقة بمختلف الاتجاهات، حتى ان بعضهم قد وقف فوق المكان الذي نختبىء فيه، الا انهم لم يلاحظوا وجودنا.. وبعد ان لبثوا فترة تقدر بثلث ساعة، تحركوا متابعين سيرهم الى الامام. وبقيت سيارة دورية واحدة، على بعد منا.. وبقينا نحن في مكاننا لا نستطيع الوقوف.. ولا المسير الى الامام، لانسداد الخندق..

لقد كان شعورنا بالعطش يكاد يقتلنا.. وحاولنا الاستمرار في الاختباء، على امل ان تتحرك الدورية المقابلة، ولكن بلا فائدة، وبعد صبر طويل، قمنا من مخبئنا، ورآنا افراد الدورية فور قيامنا.. فتحركوا باتجاهنا، وبقينا نحن وقوفا في مكاننا.. وما هي الا دقائق.. حتى كان المكان من حولنا، يضج بالجنود المدججين بالاسلحة، والسيارات الكثيرة وضباط وافراد المخابرات الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية ويحملون الاجهزة اللاسلكية.. وتجمعت كل هذه الاعداد الغفيرة من الافراد، والاليات حولنا.. لم نشعر بالخوف من الموت، بل كان شعورنا بالحسرة على اننا لم نستطع اكمال طريقنا الذي اردناه وعلى العكس، فقد شعرنا انهم كانوا خائفين منا، ونحن لا نحمل اي سلاح، فحركاتهم، وعصبيتهم كانت تشير الى ذلك..

وبعد سؤالهم لنا «باللغة العربية» عن اسمائنا، وعن السبب الذي دخلنا من اجله، والطريق الذي اتينا منه، اقتادونا الى سيارة واعادونا الى نفس المكان الذي دخلنا منه، في نهاية «الشريعة» وسالونا هناك عن نقطة «عبورنا» فاشرنا اليها.. بعدها اخذونا بالسيارة الى المعسكر، وكانوا اثناء الطريق يتحدثون معنا باللغة العبرية. عن اسباب دخولنا وكنا نجيبهم اننا دخلنا للاشتراك في الانتفاضة، والدفاع عن المسجد الاقصى.

لما وصلنا المعسكر، اقتادوا كل واحد منا الى مكتب حيث وجدنا هناك في كل مكتب ضابط مخابرات، بلباس مدني. وبدا التحقيق معنا.

التحقيق

كانت الاسئلة تدور حول اسمائنا، واعمارنا، واين نسكن والسبب الذي دفعنا الى الدخول الى الاراضي الفلسطينية. وكنا نجيب عن جميع هذه الاسئلة بصراحة وصدق، فليس هناك ما نخفيه، بل بالعكس، كنا نتحدث معهم، عن مجازرهم، وعن الشهداء الذين استشهدوا في سبيل الدفاع عن المسجد الاقصى..

في اثناء التحقيق، طلبوا لنا الطعام، الا اننا جميعا، وقد عرفنا ذلك من بعضنا لاحقا، رفضنا ان نتناول اي شيء من الطعام.. وكنا قبل ذلك قد طلبنا منهم ان نشرب الماء فقط..

بعد التحقيق، احضرونا الى غرفة يوجد بها تلفزيون، وسرير وخزانة، ومجموعة مقاعد.. وقالوا لنا، اجلسوا هنا، عند التلفزيون، حيث جلسنا معا، نحن الثلاثة، وبعد قليل تجمع عندنا في الغرفة، بعض المجندين والمجندات، فصاروا يمازحوننا باللغة العربية، ويتحدثون مع بعضهم ويتمازحون باللغة العبرية..

الاربعاء 1990/10/10

بقينا في الغرفة الموجود فيها التلفزيون، حتى الساعة الثانية والنصف من صباح اليوم الثاني - الاربعاء - حيث حملونا في سيارة واخذونا الى وسط اريحا، وانزلونا في مكان عرفنا فيما بعد انه «مخفر شرطة»، وهناك فصلونا عن بعضنا من جديد، ووزعونا على «مكاتب تحقيق» واعادوا علينا نفس الاسئلة السابقة، وكنا نحن بدورنا نجيب نفس الاجابات السابقة..

بعد التحقيق، اقتادونا معا الى «زنزانة» تكاد تكون غرفة صغيرة، يوجد فيها بعض «الفرشات» الصغيرة والبالية، وعدد من «البطانيات» كما يوجد بها «حمام» ولكنها قذرة جدا، وهناك وجدنا احد الاشخاص نائما، الا انه مع دخولنا، وبسبب صوت فتح الابواب قام من نومه وبادرنا بالقول وباللغة العربية: اهلا وسهلا. واجبنا نحن برد «السلام»، والتزمنا الصمت. وكذلك الشخص الموجود في «الزنزانة» واخلدنا للنوم فورا. فقد كنا نشعر بجوع شديد وتعب وارهاق شديدين..

في الزنزانة

في حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا صحونا من نومنا. وكان الجوع قد تضاعف. الا اننا لم نطلب منهم شيئا. فلما صحا الشخص من نومه بدأ في المناداة عليهم، على الجنود وافراد الشرطة - يطلب منهم الطعام!!.

بعد فترة.. وفي حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف احضروا لنا الطعام وكان عبارة عن ساندويشات لبنة، وشرائح شوكولاته.. وفيما نحن نتناول الطعام، تحادثنا مع الشخص الذي كان الى تلك اللحظة مجهولا بالنسبة لنا، واعتقدنا انه قد يكون من المخابرات، ومدسوسا علينا، لغايات معروفة..

من خلال محادثتنا القصيرة مع هذا الشخص، عرفنا ان اسمه «اسماعيل مديبات» وقد اخبرنا ان له جدة في «راس العين» وان له خالة ايضا في «مخيم البقعة»، ولما سالناه عن سبب وجوده قال: انه موجود في المخفر، لان احد جنود الاحتلال قد باع له مسجل وفيديو، وظهر ان هذه الاجهزة مسروقة وانهم سيحاكمونه بتهمة شراء مسروقات، وبسبب «الاضراب» فقد تاخرت محاكمته.. وهو الان في انتظار المحاكمة..

وهكذا فقد قضينا يوم الاربعاء في الزنزانة مع «اسماعيل» ولكن لم نحاول ان نتبسط معه في الحديث.

الخميس 1990/10/11

تماما، مثل يوم الاربعاء، مضى يوم الخميس علينا، ونحن في الزنزانة، نتبادل الحديث فيما بيننا همسا، وكنا نحاول ان نشجع بعضنا، ونقوي من عزائمنا، ونحاول تمضية الوقت دون ان نعرف هل يطول وقت وجودنا في هذه الزنزانة ام لا؟! ودون ان نعرف ايضا مصيرنا، وماذا سيحل بنا الا ان تسليمنا بقضاء الله وقدره، كان «انيسنا».. كان الطعام الذي يقدم لنا، لا يتغير في جميع الاوقات، وكان عبارة عن ساندويشات لبنة، وبعض حبات «الفليفلة» وحبات «البندورة» واحيانا «شرائح الشوكولاته»..

كما ان النوم في الزنزانة لم يكن مريحا ابدا، فقد كان لكل واحد منا «فرشة» صغيرة ورقيقة جدا، وبطانية تالفة تقريبا، ودون «مخدات» بالاضافة الى وجود «الحمام» امامنا مباشرة..

الجمعة 1990/10/12

ظهر يوم الجمعة، وبعد الصلاة التي كنا نسمعها من المسجد المجاور، جاءنا احد الضباط، وقال «ان الصليب الاحمر قد وصل وسيقوم بنقلنا الى الاردن، وتسليمنا للجيش الاردني».. وبعد قليل، اخرجونا وسلمونا للصليب الاحمر.. الذي قام بايصالنا الى منطقة تقع في منتصف «جسر الامير محمد» حيث قام الجيش الاردني باستلامنا.

بعد اجراء «اللازم» معنا، تم نقلنا في سيارة خاصة الى «منطقة داميا»، حيث تم تسليمنا واحدا واحدا الى اهالينا وفي بيوتنا..

بين الاهل

في اليوم التالي كانت قرية «داميا» تعيش يوما مختلفا عن بقية الايام العادية، فالجميع حضروا لزيارتنا، والسلام علينا وتهنئتنا بالسلامة. لقد حضر الناس كثيرون من عمان، وصويلح والسلط، ومختلف مناطق المملكة، كذلك كان طلاب المدرسة يتنقلون بين بيوتنا، ويستفسرون منا وعن الايام التي قضيناها في فلسطين.. وكانوا جميعا فرحين بنا وبسلامتنا..

لقد حاولنا ان نفجر هذا الغضب الذي نشعر به جراء تصرفات العدو الصهيوني ضد اخواننا واهلنا في الضفة الغربية، ولقد كنا نتمنى ان نشارك اهلنا في الانتفاضة وان نستشهد هناك.. ولكن قدر الله شاء لنا ان نعود الى اهلنا، ونحن فرحون بعودتنا.. كما كنا سنفرح باستشهادنا!!..

★ محمد سالم الحناحنة..

★ محمود فلاح العبادي..

★ معين نوفان الرماضنة..

وقفات

معين الرماضنة

• حضر احد الضباط الى الزنزانة وكنت اقف بجانب الشباك، فقال لي «ستبقون في السجن للابد». ولكن لم اخبر رفاقي حتى تبقى اعصابهم قوية..

• ظهرت صورة في التلفزيون لمظاهرة فلسطينية تهتف باسم الرئيس صدام حسين وتحمل صورته.. فبصق احد الجنود على التلفزيون واطلق عبارة بذيئة جدا.. كما اعتقد، حيث قالها بالعبرية.

محمود العبادي

• اليهود في القدس.. وامريكا حول الكعبة.. والله هذا شيء يقطع القلب، ويجلب العار..

• قال لي احد الضباط الاسرائيليين: ما رايك في الملك حسين؟.. الا تعتقد انه صار «ختيار» فقلت له «قدامه عمر طويل جدا، وان شاء الله رايح يكسر رقبتك»..

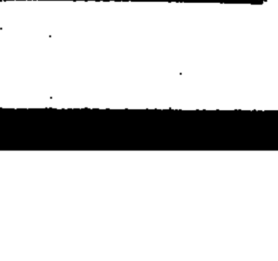
محمد الحناحنة

• كنت اتصور، واعرف اني ساذهب بدون رجعة.. فقد كنت اتوقع الشهادة فهي عز في الدنيا والاخرة..

• احد الجنود سالني ان كنت اريد العودة الى الاردن، او الذهاب للاقصى، فاجبت بصوت عال: بل اريد الذهاب الى الاقصى اولا..



* ينظرون الى الكاميرا.. عيون مبتسمة.. ووجوه شاحبة.



مدرسة في عمان تسكنها العفاريت!!

كتبت: سهاد الشيخ ياسين

لا اعرف كيف ذكرتني هذه الحادثة التي بين ايديكم، بما كانت تقوله لي جدتي، وخاصة في ليالي الشتاء الباردة، حين كنا نتجمع حول موقد النار، نستمع بشغف لقصص «نص نصيص»، و «الغول» و «الضبع» الذي سرق عقل احد رجال القرية.. ومن ثم استدرجه لمغارته.. ليلتهمه.. وما ان ارتطم راس هذا الرجل بحافة فتحة المغارة حتى صحا من «ضبعته» وولى هاربا الى بيته..

كما قلت، تجمعت في ذاكرتي كل هذه «السواليف» وكان سببها ما اشيع عن احدى المدارس الثانوية في محافظة العاصمة عمان.. من ان هناك «جنا» يسكنها، وما ينفك يزعج الهيئة التدريسية والطالبية فيها، دون ان تتضح الصورة ولو بشكل «تفنيش» امام عيون ادارة المدرسة، او حتى معلماتها.

وبعد ان توالت الاتصالات الهاتفية على مكاتب الجريدة، من قبل بعض معلمات المدرسة، مؤكدة وجود «الجن» فيها، وانه تسبب - مؤخرا - في الاضرار باحدى الطالبات، اقول: بعد دراسة الامر في راسي، خرجت بقرار اوحد وحيد.. وهو لا باس من زيارة المدرسة، للوقوف على ما حصل هناك.. وهكذا كان.

ولمجرد دخولنا المدرسة، انا وزميلي المصور التقينا بمديرة المدرسة ب «الوكالة» وطلبنا منها ان تحدثنا عما اشيع عن حادثة الجن هذه فقالت بان

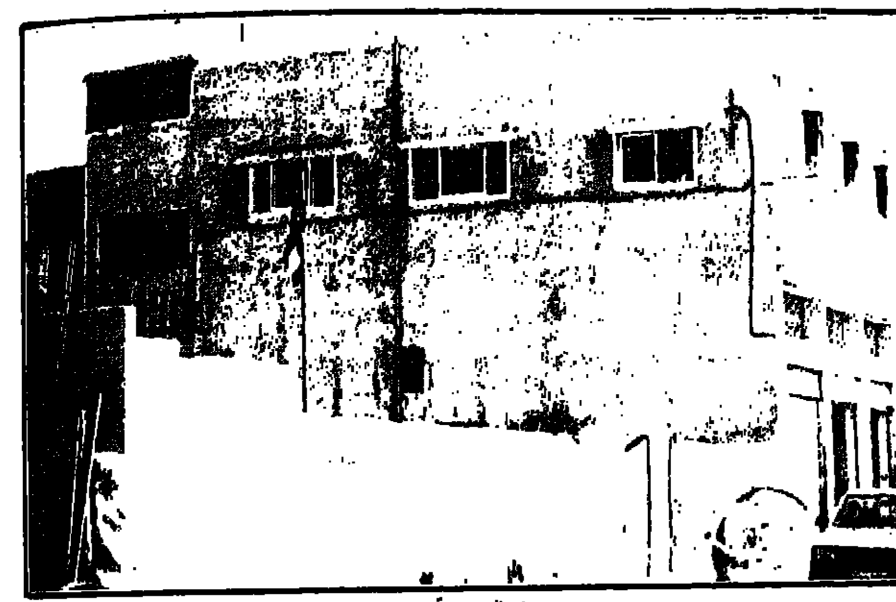


★ الدكتور نمر عواد..

الطالبة التي قيل بانها تضررت من وجود «الجن» - كما يقولون - انحسر ضررها في هبوط حاد في الضغط، فالتفت حولها الطالبات من كل جهة، ونظرا لتزاحمهن فقدت بعض الطالبات الوعي.. هذا كل الــذي حدث.. اي ان المديرة عللت الضرر بهبوط الضغط لدى الطالبة فقط، دون اي تطرق للجن وصولاته وجولاته داخل الصفوف كما علمنا.. وعندها.. وجدت لزاما علي ان اتحدث الى المعلمة التي شهدت الحادثة وستعرفونها بعد قليل، ولكن المعلمة رفضت الحديث، او حتى التطرق لهذا الامر من قريب او بعيد ولما حاولت معرفة

ما حصل، من بعض طالبات الصف، جاءت احداهن لتقول بانها لم تشاهد اية ارواح، او اي شيء من هذا القبيل، وبعدها استدعت المديرة طالبة اخرى لترفض - بدورها - الحديث.. مما يعني ان في الامر سرا ولكني، لم احب العودة بخفي حنين، فانتقلت وزميلي الى مركز صحي النزهة لمقابلة الطبيب - نمر عواد - الذي اشرف على علاج الطالبات فاسهب مشكورا في الحديث عن ذلك، وقال: بان «8» طالبات راجعن المركز، وهن من طالبات المدرسة المذكورة.. ومعظمهن يعانين من صدمات عصبية وتشنج، وفقدان للوعي، مما حدا بالمركز الى تقديم الاسعاف اللازم لهن.. واضاف الدكتور قائلا: قمت بدوري بتوجيه اسئلة على الطالبات، فعلمت بانهن كن بغرفة الصف، واذا بطالبة في الدرج الاخير الملاصق للحائط، تصرخ للمعلمة وتقول: بان هناك شيئا يدفعها الــى الخلــف.. ويشدها بقــوة.. فطمانتها المعلمة بان لا شيء البتة هذا الصراخ، لانه لا شيء خلفها سوى الحائط.. وبعد قليل صرخت الطالبة ونادت المعلمة لتقول لها مرة اخرى بان شيئا يشدها ورجتها المساعدة.

واضاف الدكتور: لقد كانت بداخل الصف طالبة اسمها «...» اخذت تتمتم وتخاطب الفراغ قائلة: اذهبوا من هنا!.. وعندما قمت بسؤال الطالبات -



★ المدرسة.

والحديث للطبيب - قلن بانهن شاهدن امورا غريبة مثل اشباح لها عيون مرعبة.. وبعدها سالت الطالبة المعنية على انفراد، وقلت ماذا رايت؟ الا انها كانت بحالة غير طبيعية، وتدعو للقلق، فلم تجب تساؤلي.

هذا ما قاله طبيب المركز الصحي هناك، لكنني احببت التوسع في الاستيضاح، فذهبت وزميلي لنبحث عن جواب يشفي تساؤلاتنا عند الطالبة التي خاطبت الفراغ وقالت: اذهبوا من هنا.. ولما تعرفنا على المنزل طرقنا الباب، ففتحت امها لنا، وبعد لحظة التعارف سالتها: اين اجد ابنتك؟ فقالت انها تدرس الان بمدرسة حيث يسكن اجدادها.. واضافت من تلقاء نفسها دون ان اسالها:

- ان ابنتي كباقي الطالبات في الصف اصيبت بالهلع والخوف من الاقاويل التي انتشرت هنا وهناك، فرفضت ان تذهب الى المدرسة، وقمت بعدها بنقلها الى مدرسة اخرى، لانها تخاف من هذه الامور كثيرا. وعما اخبرني الطبيب من انها تعاني من حالة نفسية - كما علم - او انها سبق وان راجعت طبيبا نفسيا.. ردت هذه الاقاويل، وقالت بان ابنتها على مدى حياتها لم تراجع اي طبيب ابدا، وهذه الاقاويل كلها لا اساس لها من الصحة، فهي - كما قلت لكم - شاهدت الامور كباقي طالبات الصف لا اكثر ولا اقل.

وفي اتصال هاتفي مع والد الفتاة المعنية، ابلغنا ان ابنته ليست الوحيدة التي رات الاشباح، وان جميع طالبات المدرسة قد شاهدتها، ولا فلماذا اغمي على 8 منهن.. واضاف قائلا: لماذا لم تحدثكم معلمة الصف، التي قالت الفتيات ان الشبح صفعها على وجهها، وانهارت هي الاخرى.. واضاف قائلا: ان ابنتي سليمة ولا تعاني من اية مشكلة، ولكن ليس سرا وادارة المدرسة تعرف جيدا ان هذه البناية التي استاجرتها الوزارة من الساكن السابق.. مسكونة.. بالاشباح، ولهذا السبب تركها ساكنها القديم واجرها لوزارة التربية..

على كل حال، فان الذي اتصل بنا هي معلمة في تلك المدرسة.. رفضت ذكر اسمها، وقالت بان هناك امورا غريبة تحدث في الصف وامام عينها، ولكنها اختفت ولم تكشف لنا نفسها اثناء زيارتنا للمدرسة.

هذه هي الحكاية باختصار، ولا اخفيكم انني وبعد ان كتبت هذه المادة، عادت حكايات جدتي لتطل من جديد.. ولكنها حكايات كانت محصورة في الغول.. اما هذه الحكاية فهي تتحدث عن «الجن» الذي الزمنا الاسلام بالايمان به، واعتبر كل من لا يؤمن به كافرا.. والله اعلم.

لقطات: معذبون في الأرض



الصورة الاولى - اعزاءنا - لشيخ يعيش في مغارة تحت الجامع الاوسط في وادي السير غرب عمان، في ظروف صحية سيئة للغاية، وهو يعاني من الكبر والعجز، والمرض.. دون ان يجد احدا يمد له يد العون والمساعدة.

اما الصورة الاخرى فيستطيع الناظر ملاحظة طفل ينام «قرير العين» بين اكوام من الملابس القديمة، والاحذية، واغراض اخرى.. وكان هذين «الانسانين» قدر لهما ان يعانيا مرارة الحياة وان اختلفت اعمارهما هذا الاختلاف الكبير.

الشيخ ليس له من احد سوى الله، اما الطفل، فان له - بعده تعالى - اما قضى الزمان عليها ان تعمل في بيع «البالات» الملابس القديمة على احد الارصفة في منطقة «سقف السيل» في عمان.. وهي «امه» من وضعه في هذا «المنام».

اخيرا.. لا نستطيع الا القول: ان للكهولة والطفولة حقا علينا جميعا.. والله يعين الناس!.

أمها سبب دمارها!

بقلم الاستاذ: فتحي النجار

○ .. حين تقدم لطلب يدها رفضته، لانه لم يكن يملك المواصفات التي تقنعها بالقبول به زوجا..

صحيح ان شكله كان مقبولا ولا غبار عليه، ولكنه لم يكن بحوزته اية شهادة جامعية ترد عنها وعنه غائلة الزمان، اذا ما تغيرت الظروف، او تبدلت الاحوال.. كانت تريد ان يكون شريك حياتها شابا مثقفا يفهم الحياة الزوجية على اصولها، حتى لا تتعرض لما تعرضت اليه والدتها وهو الطلاق لاسباب واهية تافهة بحجة ان مستواه الثقافي كان دون مستواها.

ومع انه تقدم لخطوبتها عدد من الشباب بالنظر الى جمالها، الا انها بقيت مصرة على موقفها، وثابتة على مبدئها، وكان اكثر من يشجعها على هذا الاصرار وذلك الثبات هي والدتها التي كانت تقول لها بمناسبة وبغير مناسبة: اياك يا ابنتي ان تقعي بنفس المطب الذي وقعت فيه يوم تزوجت والــدك، لان فارق الثقافة يؤدي دائما الى الطلاق، لم يكن والدك يفهمني، ولم اكن افهمه، وكان كل منا يعيش في واد وفي عالم اخر، وكانت النتيجة ان انفصلنا عن بعضنا البعض رغم اننا قد تقدمنا في السن، واني - احمد الله - انني لم انجب منه غيرك، لانني كنت ارفض ان يكون والد ابنائي شخصا بذلك المستوى الهزيل..

امراة مثالية

لقد كانت «احلام» ترى في امها امراة مثالية تفهم كل شيء على اصوله، ولذلك فقد كانت لا ترد لها طلبا لانها تعتبر ان كلامها مقدسا لا يجوز ان ينزل الى الارض، حتى والدها فقد رفضت ان تزوره، لانه اساء الى والدتها كثيرا يوم لم يستطع ان يرتفع الى مستواها علما وثقافة..

وحين عادت «احلام» ذات يوم من عملها، وجدت «سامي» - ذلك الشاب الذي سبق لها ان رفضته - جالسا في صدر البيت، يتجاذب اطراف الحديث مع والدتها، وكان بينهما معرفة قديمة تعود لعدة سنوات خلت، وقد استغربت بادىء الامر ان يكرر سامي مرة اخرى طلب يدها بعد ذلك الرفض المهين، ولكنها اصيبت بذهول عجيب لحظة ان قالت لها والدتها وهي ترسم على شفتيها ابتسامة واثقة:

- لقد تعجلنا الحكم عليه في المرة السابقة، انه الشاب الذي اريدك ان ترتبطي به، فلقد تاكدت بعد هذه الجلسة المطولة معه انه مثقف، على من ورمح، وانه يفهم اكثر من اي شاب يحمل شهادة جامعية، ثم وفوق ذلك كله، لم يستطع ان يلساك مما يعني انه يحبك.

وطالما ان والدتها قد اعطتها اشارة البدء بعد اقتناع تام بمؤهلات ذلك العريس وبقدراته فقد تراجعت «احلام» عن مواقفها السابقة، واعلنت - دون حرج او تفكير، موافقتها عليه، معتذرة عن ذلك بسوء الفهم الذي دفع بها ان ترفضه سابقا دون ان تعطي لامها فرصة كافية لدراسته عن قرب..

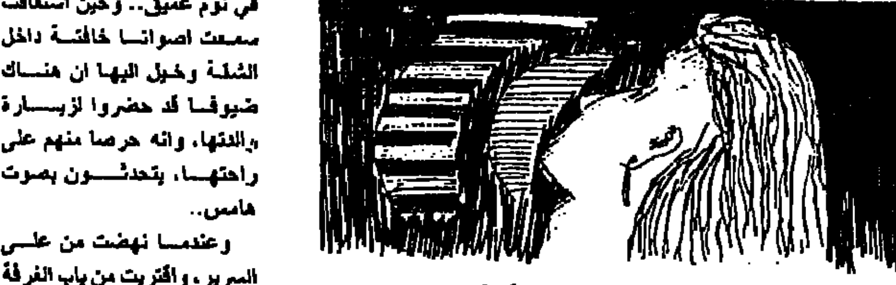
الزواج

وبعد خطوبة لم تزد عن ثلاثة شهور، قرر «سامي» ان يتزوج لانه لم يعد هناك ما يضطره الى تاجيل الزواج اكثر من ذلك، بعد ان هيا كل ما يلزم البيت من اوان وادوات، ثم انتقل هو وعروسه الى بيت الزوجية، وانتقلت معهما «حماته» مشترطة ان تبقى قريبة من ابنتها لمدة اسبوع فقط، ريثما تاخذ على الجو الجديد..

لقد احست «احلام» ان امها كانت على حق يوم ان شجعتها على قبول سامي زوجا لها، اذ اكتشفت انه شاب لطيف، وان حبه لها لا يمكن ان يلزل الارض، وحين وجدت الحماة ان الامور قد استتبت تماما، وان ابنتها قد اعتادت على حياتها الجديدة، عادت الى قواعدها القديمة فرحة مستبشرة لانها فعلت كل ما هو مطلوب منها حسب الاصول والتقاليد العربية الاصيلة..

وعندما صار «سامي» يكرر من زيارته لحماته في كل وقت وكل حين، كانت «احلام» تشعر بالغبطة والسرور لان زوجها معجب جدا بوالدتها ومندهش بثقافتها، بل لقد شعرت - بعد تنامي هذه العلاقة - بالامان والاطمئنان على اعتبار ان والدتها قد «حررته» بحيث لم يعد في مقدوره ان يفلت يوما من قبضتها الحديدية.

ولتاكيد معاني الثقة، فقد سلمت سامي مفتاحا خاصا بشقتها يستطيع ان يذهب الى البيت في حضورها او في غيابها متى رغب او شاء، ولم تعد تفرقه عن ابنتها بشيء بعد ان قسمت قلبها بين الاثنين مناصفة..



لقد صارت حياتهم في اعقاب ذلك خلطا ملطا وكانهم بيت واحد، فاذا ما طبخت طبخة معينة فانه لم يكن ليهدا لها بال الا اذا اكل منها سامي وزوجته، واذا ما طبخت احلام طبخة فان «سامي» لم يكن ليشعر براحة الضمير الا اذا اكلت منها حماته..

ومرت الايام والاشهر والسنين دون ان تتغير تلك العلاقة او تخفت حرارتها حتى ان سامي صار مضرب مثل بين الازواج بعد ان حطم كل تلك المقولات الشعبية الدارجة عن علاقة الحماة بالزوج، وكان يقول لكل من يستغرب ان تستمر هذه العلاقة دون توترات..

ان حماتي مختلفة عن بقية الحماوات، انها مدرسة بحق وحليفة، فلقد تعلمت على يدها كل ما كنت اجهله، ولهذا فانا لا استطيع ان اراها تغيب عني يومين او ثلاثة.. ان معزتها لدي لا تقل بحال عن معزة ابنتها ان لم تزد.

الجريمة

وفي يوم من الايام، عادت «احلام» لبيتها قبل موعد انتهاء الدوام الرسمي بثلاث ساعات. بعد ان استاذنت مسؤولها في الانصراف لاحساسها بتعب وارهاق مفاجيء، وذهبت - على الفور - الى والدتها، لانها كانت بحاجة ماسة الى نصيحتها في مثل ذلك الظرف الذي كانت تمر فيه، حيث كانت وقتها حاملا في شهرها الخامس، وتخشى ان يحدث للجنين سوء بعد ان سبق لها ان اسقطت جنينين..

وعندما فتحت باب الشقة فانها لم تجد احد بها، وقد تصورت ان تكون والدتها قد ذهبت لزيارة بعض الجارات او الصديقات او مرت على البقال او اللحام لشراء بعض الحاجات.. وبالنظر لما كانت تحس به من تعب وارهاق شديد فقد دخلت الى غرفتها التي كانت مخصصة لها قبل الزواج واستلقت على سريرها ثم راحت في نوم عميق.. وحين استفاقت سمعت اصواتا خافتة داخل الشقة وخيل اليها ان هناك ضيوفا قد حضروا لزيارة والدتها، وانه حرصا منهم على راحتها، يتحدثون بصوت هامس..

وعندما نهضت من على السرير، واقتربت من باب الغرفة سمعت صوت «سامي» وصوت والدتها، واستغربت بادىء الامر ان تسمع منهما تلك الكلمات البذيئة التي كانا يتبادلانها بضحكات عالية وبقهقهات هستيرية. ثم قامت بفتح باب غرفتها بكل خفة وهدوء، حيث صارت في مواجهة باب غرفة والدتها، وحين اطرقت سمعها جيدا لما كان يدور في تلك الغرفة، شعرت ان انفاسها تكاد تتوقف وان قلبها يكاد يمتنع عن الخفقان.. ولم تجد في وضع - من هذا النوع - مفعم بكل الشكوك اي داع لان تطرق الباب او تستاذن في الدخول، فلتحت قبضة الباب بخفة وسرعة لترى ما لم تكن تتصور ان يحدث حتى في الاحلام وحتى لا تضيع على الجيران فرصة مشاهدة هذا المنظر المقزز، فقد بدات تصرخ بلا وعي حتى احتشد الجيران وشاهد بعضهم ما صرخت احلام لاجله..

بعد ان قام المدعي العام بالتحقيق في هذه القضية الخطيرة اعترف كل منهما بجريمته، وقد حصلت «احلام» بعد ذلك على حكم من المحكمة الشرعية بالانفصال عن ذلك الزوج وعادت لتعيش مع والدها في شقة واحدة.

تنتشر الخوف في سماء أوروبا

□ انعكست ازمة الخليج ايضا على الساحة الاوروبية، فسماء بلاد الاغريق ذات الموقع الاستراتيجي الهام:

تعج الان بعشرات الطائرات الحربية الامريكية وذيولها من طائرات الحلفاء، فزادت من الطين بله، وضخمت مشكلة الازدحام التي تعاني منها السماء اليونانية، الى الحد الذي ينبيء باخطر العواقب، فالسماء ومدرجات الطائرات مليئة بطائرات الشر الامريكية، ولولا قدرة الله ولطفه بالابرياء من العباد لاصطدمت احدى طائرات الركاب على ارتفاع 29,000 قدم باحدى طائرات الـ F.16 الاميركية المقاتلة ولاصبح ناسها في خبر كان..

بحر ايجه منزعج الان ويعيش حالة من انقطاع النفس، فالعم سام شهير بهدايا القتل والكوارث، فهناك اكثر من 200 طائرة امريكية وانجليزية وغيرها من خفافيش الحرب تمر يوميا من مطارات اليونان متجهة كلها الى الشرق الاوسط. اما ابراج المراقبة فيتصبب من جدرانها عرق بارد ينبعث معلنا عن الموت الامريكي الاتي لكل من يتعامل معه من بشر، فكثيرة كانت الحالات التي وجدت فيها الطائرات الامريكية على نفس خط وارتفاع الطائرات المدنية التي تحمل الابرياء فيها من البشر، واذا علمنا ان

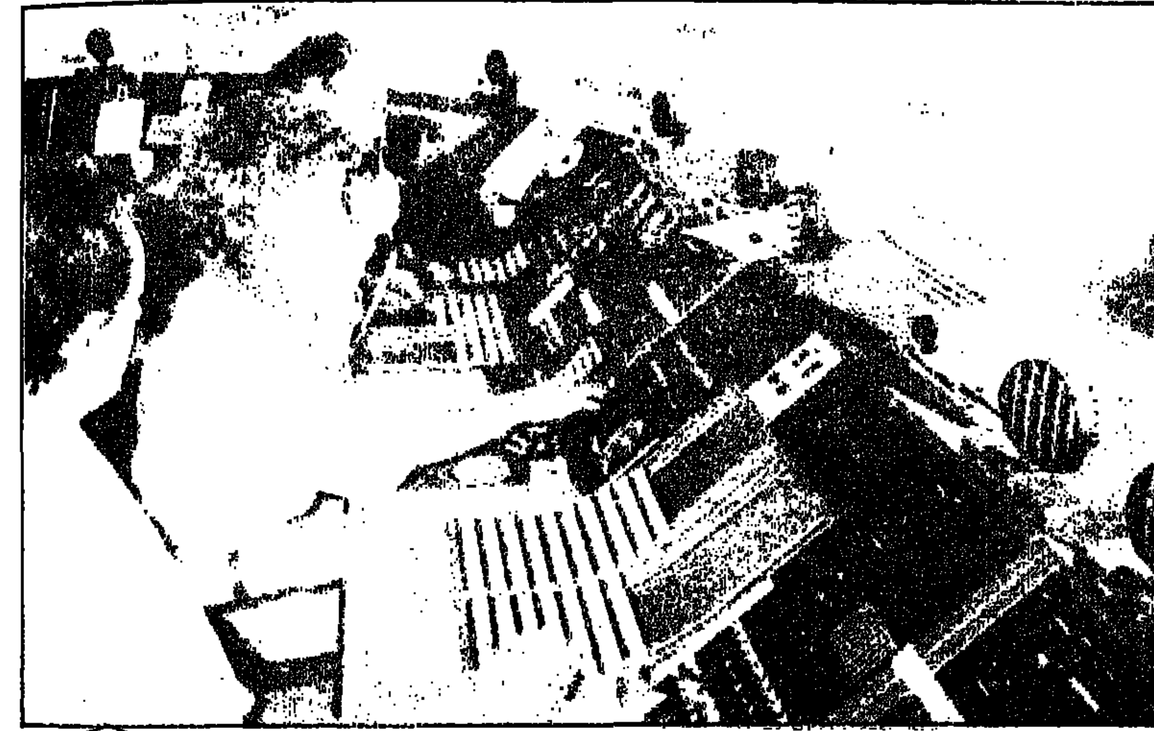
المطارات اليونانية تعتمد - الى غاية يومنا هذا - على نفس انظمة التوجيه والمراقبة التي كانت تستعمل في الخمسينات من قرننا العشرين ندرك خطورة هذا الامر..

طائرات العم سام وحلفائه تهاوت في سماء العرب كما يقولون وحدها ومجموع ما سقط منها لغاية يومنا هذا بلغ «14» طائرة حربية ولم يعرف - لغاية الان - سبب سقوطها، يقول احد الطيارين انه لا يستطيع التفريق بين السماء والارض، ويقول اخرون: ان اعاصير الرمل تمنع عنهم الرؤيا، ويقول اخرون: تتحول الرمال الناعمه التي تعصف بطائراتنا وبفعل حرارة المحرك، الى زجاج ياكل الة الطائرة.

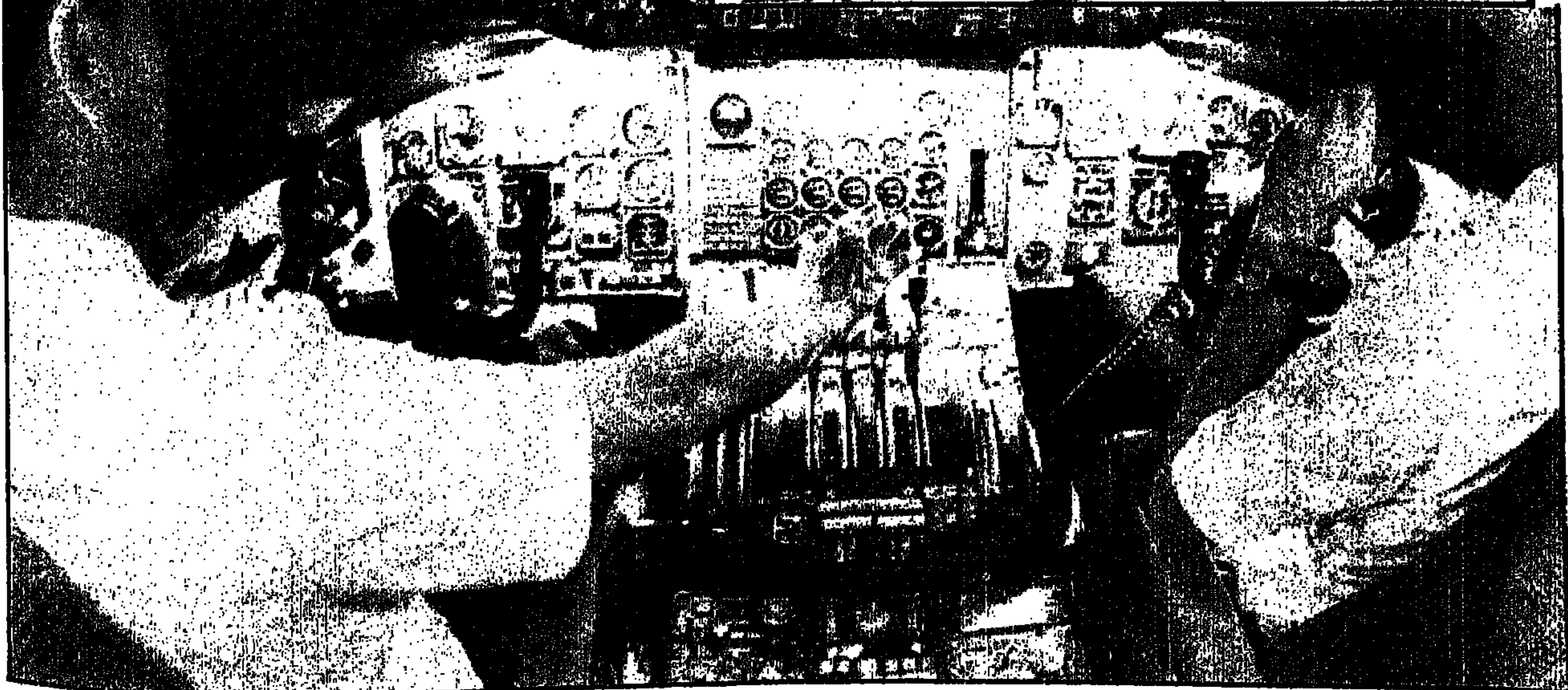
ونحن نقول ان «ابو رغال» وجيوش الاجانب من حوله وامامه ستبتلعها رمالنا الطاهرة، وستعصف بها طيور الله الابابيل التي سترميهم بحجارة من سجيل فتجعلهم كعصف ماكول..

لا تـزال المطارات اليونانية مزودة بنفس نظم التوجيه والمراقبة الخاصة بعقد الخمسينات من هذا القرن!.

• تتعرض الطائرات المدنية الى خطر كبير بسبب جهل الطيارين العسكريين الامريكيين بخطوط الطيران المدني.







• تمر في الاجواء اليونانية يوميا «200» طائرة حربية امريكية على الاقل، وكلها متجهة الى الشرق الاوسط..

صور من ... المعذبة !

اطفئت كل الاضواء في قاعة الاجتماعات الخاصة بـ OHE في منهاتن لدقيقة واحدة، فقد احتفل العالم القوي باضعف سكانه، وخلف الكواليس كان الانجليز ينشطون في العمل ضد الكوبيين، اما الامريكان فقد كانوا -كعادتهم- ضد الجميع، ورغم ذلك فقد صدر الاعلان المؤيد لحقوق اطفال العالم!!.

انطلقت فكرة حقوق اطفال العالم قبل عشر سنوات من قبل الحكومة البولندية، وفي العام الماضي، عقد اول مؤتمر بهذا الخصوص، اما في هذا العام، فقد صدر الاعلان الرسمي بذلك..

يعمل ملايين الاطفال اعمالا لا تتناسب وطفولتهم، يعملون في الليل والنهار، الامر الذي جعلهم فريسة سهلة لامراض مثل الاضطرابات المعوية، الاصابة بالتيتنوس، وعليه فان الموت يهددهم في كل لحظة.

صدر القرار وضمن لهم حقوق مثل:

- حقهم في الطعام والصحة والامن ورغم ذلك لم يوقع الرئيس «بوش» الاعلان لغاية يومنا هذا واليكم اعزاءنا اهم القرارات التي احتواها الاعلان:

• سيعمل المجتمعون باسرع وقت ممكن على تطبيق القرارات التي صدرت عن هذا الاعلان..

• سيعمل المجتمعون على تطوير وتحسين الصحة العامة للاطفال.

• سيعمل المجتمعون لاستكمال البناء الجسدي والنفسي للاطفال متبعين جميع الوسائل التي تقضي بواسطتها على الجوع وسوء التغذية حيث ان الغذاء متواجد في كوكبنا ولا ينقصه الا حسن توزيعه..

هذا بالاضافة الى:

• دعم الام اقتصاديا وصحيا كي تكون مؤهلة لرعاية اطفالها.

• دعم الاسرة المحتضنة للطفل، وسندعم الاطفال المشردين في جنوب افريقيا، والواقعين تحت الاحتلال الاجنبي، وكذلك الايتام واطفال الشوارع، وحماية الاطفال من الحرب وزرع السلام في قلوبهم، وغرس روح الحوار في نفوسهم وسنعمل على حماية البيئة، وسنحارب الجهل والفقر والمرض في جميع انحاء العالم.

• يدعو المؤتمر جميع شعوب العالم لتجهيز برامج لحماية ودعم الطفل التي سيعمل المؤتمرون على تحقيقها في العام القادم.

واليكم اعزاءنا بعض الصور التي تبين كيف خسر الاطفال طفولتهم، ودخلوا - دون رغبتهم - حياة شقت حتى على الرجال.



★ في «كولومبيا» اعمال شاقة يقوم بها الاطفال تصعب حتى على الرجال

▲ ★ في الشوارع يعملون ايضا.. ▲

★ في ايرلندا الشعارات والسلاح هي الغذاء اليومي..

★ اطفال الحجارة في مكمن لهم بانتظار الهجوم على جنود الاحتلال..

بعد أن تعطلت قمة الأهلي والأرثوذكسي

لماذا فاوض الارثوذكسي "بشناق" وقبل بتسجيل الحلو؟

□ □ تسير بطولة الدوري العام لكرة السلة في الاردن وسط اجواء مشحونة لم تشهد لها مثيلا منذ ان انطلقت تحت راية اتحاد اللعبة في مطلع الستينات.. فقد انهمك اتحاد كرة السلة عبر الاسابيع الماضية بجلسات استثنائية ساخنة سعيا لمعالجة القضايا التي افرزتها جملة عقبات وجدها امامه بدون سابق انذار!.

ولعل في مقدمة هذه القضايا التي عطلت مسيرة اللعبة قضية اللاعب الاردني ناصر بشناق الذي عاد الى بلاده كغيره من المواطنين الذين عادوا الى وطنهم قادمين من الكويت..

وكانت عودة بشناق لكي يقدم واجباته نحو بلده.. فهو سيلتحق بخدمة العلم وبعدها سيكون الى جانب عائلته هنا في عمان للبحث عن لقمة العيش.. ولان بشناق عشق كرة السلة ومارسها على اعلى المستويات في الكويت فان عشقه جعله يبحث عن احد انديتنا ليمارس هوايته فاستقر اخيرا بصفوف النادي الاهلي بعد مفاوضات مطولة.. وكان انضمام بشناق للاهلي بمثابة دق ناقوس الخطر لنادي الارثوذكسي بطل الاردن لان صفوف غريمه التقليدي الاهلي اضحت اكثر اكتمالا.. فحاول البحث عن كل الطرق القانونية التي تحول دون انضمامه رغم ما اعلنه المسؤولون في الارثوذكسي مرارا عن ترحيبهم بعودة بشناق الى بلده..

ومن القضايا الاخرى التي عطلت مسيرة بطولة الدوري لعام 1990 البيانات التي صدرت عن نادي الحسين ونادي الجليل والتي تطالب بحق الفريقين في خوض عدد من مبارياتهما في مدينة اربد، واخر القضايا التي فجرت هي قضية حل لجنة الحكام وتخلف الحكام عن ادارة مباراة فريق الحسين ونادي الجزيرة المقررة الاسبوع الماضي..

هذه القضايا جعلت مسيرة كرة السلة الاردنية القوية تتعثر.. فمن يقف وراء ذلك..؟ لنستطلع تفاصيل هذه القضايا فربما نستطيع الاجابة عن هذا التساؤل..!

بشناق والحلو

ترجع قصة عودة ناصر بشناق الى منتصف شهر اب الماضي «عقب احداث الخليج» وقبل عودته كان بشناق علامة بارزة في سماء كرة السلة العربية من خلال تالقه مع ناديه السابق كاظمة الكويتي في البطولات العربية والقارية وكذلك مع المنتخب الكويتي بعد ان حصل بشناق على الجنسية الكويتية والتي قدمها له المسؤولون تقديرا منهم لمستواه المتميز ولكي يستثمروا قدرته لمصلحة فريقهم.. وبعد ان امضى بشناق اياما قليلة في عمان توجه الى صالات التدريب لكي يبقى قريبا من معشوقته فمارس التدريب مع الاندية الارثوذكسي والجزيرة والاهلي بصورة ودية بعد ان وجد الترحيب منها وتقدمت الاندية الثلاث عبر مسؤوليها بالعديد من العروض للانضمام اليها.. وكان الارثوذكسي اول من قدم له عرضا ليلعب له وكذلك فعل الجزيرة لكن بشناق اختار الاهلي لقناعته بانه الاقرب للمنافسة على الزعامة ولان بشناق اعتاد ان يعيش في اجواء المنافسة، وحسب المعلومات غير معلنة فان من الاسباب الاخرى التي حالت دون توقيع بشناق على كشوفات الارثوذكسي كانت اسبابا مالية على اعتبار ان بشناق طلب مرتبا شهريا يساوي المرتب الشهري الذي يتقاضاه نجمه مراد بركات وبالفعل وقع بشناق على كشوفات الاهلي وعقد مؤتمرا صحفيا تحدث من خلاله عن سعادته بعودته الى وطنه وسعيه للانضمام لصفوف المنتخب الوطني ليشارك مع زملائه في مواصلة مشوار التالق للسلة الاردنية عربيا ودوليا.. وبعد ذلك بايام بدات تحركات واسعة للنادي الارثوذكسي وعقدت ادارته سلسلة من الاجتماعات وكان هاجسها الاول البحث عن استناد قانوني يعطل اجراءات ضم بشناق للمنافس التقليدي الاهلي واصدر عدة بيانات كان اخرها واهمها البيان الذي اعلن فيه الاعتذار عن الاستمرار ببطولة الدوري وجاء اصدار البيان قبل خمسة ايام فقط من موعد لقائه المنتظر مع الاهلي وتضمن البيان ايضا نصا اشار فيه الى ان النادي الارثوذكسي يرحب باللاعب ناصر بشناق في بلده الاردن خاصة وانه عنصر هام يمكن الاستفادة منه بالمنتخب الوطني ويرحب بانضمامه الى النادي الاهلي وغيره من النوادي لو كان انضمامه قانونيا حيث لم يحصل على تحريره من نادي كاظمة حيث كان يلعب كما انه لم يمض المدة القانونية التي يتطلبها القانون في حالة التحرر كما ان التعليمات الاردنية تمنع صفة الاحتراف، واختتم البيان بالقول: ان الارثوذكسي سيظل مسرورا من اي قرار يتخذه وزير الشباب بخصوص هذه القضية باعتباره المرجع الاخير في هذا الموضوع..

وبالفعل اكد وزير الشباب عقب اجتماع مشترك ضم كل الاطراف بان قيد اللاعب بشناق في صفوف الاهلي هو قانوني حسب الانظمة واللوائح الداخلية في الاردن.. ومع ذلك فقد رفض الارثوذكسي القرار وبالتالي استمر بالاعتذار عن استكمال مشواره في بطولة الدوري وذلك حتى تتجلى تلك الامور لمصلحة كرة السلة الاردنية على حد البيان الذي اصدره عقب الاجتماع!.

وقضية بشناق تذكرنا باللاعب كمال الحلو وهو لاعب اردني كان يلعب بصفوف القادسية الكويتي قبل اعوام ويومها طلب العودة الى وطنه واختار الاهلي لينضم الى صفوفه وهو ما تحقق دون اي اعتراض ويومها كان ممثل النادي الأثوذكسي نائبا لرئيس الاتحاد ولم يطلب من اللاعب الحلو او النادي الاهلي تحريره من قيود القادسية ولم تصدر اية بيانات..

انضمام بشناق

ولو تطرقنا لهذه القضية من الناحية الفنية.. فماذا يعني انضمام بشناق للنادي الاهلي؟.. وهل سيشكل بالفعل تهديدا للإرثوذكسي حامل اللقب؟..

لقد كان الاهلي بطلا للدوري من عام 1960 وحتى عام 1976 التي شهدت تالق سلة الارثوذكسي فبقي محتكرا للبطولة حتى هذا اليوم.. وخلال هذه السنوات كان الاهلي يحتل المركز الثاني «الوصيف» وكان يبحث على الدوام عن السبل الكفيلة باستعادة اللقب الذي غاب عنه «14» عاما وفي هذا العام وجد الاهلي باللاعب ناصر بشناق طريقه الى استرداد اللقب لان بشناق هو اللاعب الذي كان يفتقده الاهلي فهو ليس لاعب ارتكاز فحسب بل لاعب نموذجي من طراز فريد في كرة السلة اذ انه يتمتع بذكاء صانع الالعاب وطول لاعب الارتكاز «198سم» وسرعة الجناح «عمره 26» عاما وكل هذا جعل الاهلي وبروح معنوية عالية يحقق نتائج مرضية خلال مبارياته في الدوري الحالي.. ولذلك فان وجود بشناق يشكل تهديدا مباشرا للارثوذكسي الذي اكد اكثر من مرة سواء على لسان كبير مدربي فريقه ونجمه الاول مراد بركات او شقيقه المدرب حسام بان انضمام بشناق لا يشكل اي تهديد وان الارثوذكسي سيمضي نحو الاحتفاظ بلقبه!..

★ ناصر بشناق

★ كمال الحلو

القضية الثانية

اما القضية الثانية التي كادت ان تساهم في ايقاف مسيرة بطولة الدوري فقد تمثلت بتهديد فريقي الشمال نادي الحسين ونادي الجليل بالانسحاب من البطولة اذا لم يستجب الاتحاد لطلبهما المتمثل بحقهما بخوض عدد من مبارياتهما في اربد.. لكن المشكلة ان الاتحاد لم ينجح في الحصول على موافقة من المسؤولين في جامعة اليرموك لاقامة مباريات في صالتها وذلك بسبب الاحداث التي رافقت عددا من مباريات بطولة العام الماضي التي اقيمت هناك ومع ذلك وافقت الجامعة شريطة ان تقام المباريات بدون جمهور وهو ما رفضه الجميع فاقتنع الفريقان وعادا الى البطولة وخاضا المباريات المقررة.

اما اخر القضايا فهي قضية لجنة الحكام وقرار الاتحاد بحلها.. وهذا القرار اتخذه الاتحاد لان اعضاء اللجنة لم يعقدوا اجتماعات متواصلة تمكنهم من الرد على الكتب الواردة من الاتحاد الى جانب أن عضو اللجنة انمار داود سافر الى رومانيا وعضو اخر يعتزم السفر وثالث منشغل في الدراسات العليا ورابع توجه الى التدريب.

ويبدو ان هذا القرار قد ساهم بغياب حكام مباراة فريق الحسين والجزيرة التي لم يقدر لها ان تقام في موعدها!.

على العموم فان قضية بطولة الدوري العام لكرة السلة لعام 1990 اخذت حجما كبيرا من الاهتمام لم تنله في تاريخ هذه المسابقة ونامل ان تزول سحابة الغيوم لكي تعود المباريات والمنافسة بين القطبين وكل الاندية معا لخدمة السلة ولكي تبقى كرة السلة الاردنية في طليعة كرة السلة العربية..

مهرجان الأهداف.. لا زال مستمراً في الدوري الممتاز!

النتائج تصب في رصيد الرمثا والفيصلي والقادسية

صبت نتائج مباريات الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم - الاسبوع الثاني من مرحلة الاياب - في رصيد فرق الرمثا المتصدر ومطارده الفيصلي والقادسية، في الوقت الذي تواصل فيه مهرجان الاهداف من خلال وفرة عدد الاهداف التي سجلت في الاسبوع الحادي عشر والتي بلغت «14» هدفا رغم ان مباراة من اصل خمس مباريات انتهت بالتعادل السلبي بدون اهداف، وهي مباراة القادسية والرمثا.

وكان فريق الوحدات «نجم الاسبوع» بفضل الفوز الخرافي الذي حققه على فريق الحسين بنتيجة لم يتوقعها اي من المراقبين «2/5» بعد مباراة غريبة في كل شيء وساهم هذا الفوز بقلب واجهة لائحة ترتيب الفرق فتقدم الفيصلي خطوة جديدة ليحتل المركز الثاني بعد ان كان قد فاز على العربي 0/3 في معقل العربي، كذلك بدا الجزيرة يستعيد الفه بعد ان عرف الطريق الى الفوز الذي حققه بعد معاناة على فريق عين كارم وكذلك فعل البقعة الذي حقق ثاني فوز له بالدوري حينما رد اعتباره امام الاهلي وفاز عليه بهدف.

ولحظة صدور هذا العدد تكون مباريات الاسبوع الثاني عشر قد انتهت بينما ستقام مباريات الاسبوع الثالث عشر اعتبارا من يوم الاثنين في الخامس من الشهر المقبل.

نتائج غريبة

وكما اشرنا فقد حفلت نتائج مباريات الاسبوع الحادي عشر بالمفاجات والنتائج غير المتوقعة لفريق القادسية الذي اشهرته لعبة الكبار وقف سدا منيعا امام الرمثا «المتصدر» واجبره على الاكتفاء بالتعادل السلبي بدون اهداف ليحصد النقطة الثامنة، والخامسة من الكبار حيث كان قد هزم الفيصلي 1/3 وهزم الوحدات 0/3، وبالتاكيد فقد تاثر اسلوب الرمثا الهجومي بغياب الهدافين فايز بديوي وخالد العقوري ولعل من الامور الجديرة بالذكر ان هذه المباراة اقيمت على ملعب البتراء وهي اول مباراة في الدوري الممتاز تقام عليه منذ ان حمل اسم «البتراء».

وفي اربد حقق الفيصلي فوزا كبيرا على مستضيفه العربي بنتيجة بلغت 0/3 وكان نجم المباراة الاول هداف الفيصلي الواعد «جريس تادرس» الذي سجل هدفين ولا احلى ليرفع رصيده الى 4 اهداف بعد ان كان قد سجل هدفين ايضا في مباراته الاولى بالدوري امام عين كارم ليحتل المركز الثاني على صدارة الهدافين مع زميله خالد عوض ولاعب فريق الحسين عارف حسين.

المباراة الثالثة جمعت الجزيرة وعين كارم وفيها سجل الجزيرة اهداف المباراة الثلاثة وفاز 2/11.. ففي الشوط الاول سجل كابتن الجزيرة فراس القاضي الهدف الاول من انفراد وفي الشوط الثاني سجل عبدالسلام مدافع الجزيرة «بالخطأ» بمرمى فريقه هدف التعادل لعين كارم لكن ناصر النوباني سجل هدف الفوز للجزيرة ليرفع الجزيرة رصيده الى 9 نقاط وينعش اماله بالبقاء بينما تجمد رصيد العكارمة وبقي 7 نقاط.

المباراة الرابعة جمعت البقعة والاهلي وفيها حقق البقعة ثاني فوز له بالدوري بعد ان غاب عنه اربعة اسابيع متتالية حيث فاز 0/1 وجاء الهدف بقدم هدافه الواعد رياض الدفس الذي اشترك في الشوط الثاني ليرتفع رصيد البقعة الى 5 نقاط دون ان يطرأ اي تعديل على مركزه.

المباراة الخامسة وهي التي عدلت مواقف فرق الصدارة جمعت الوحدات «الذي استعاد تسميته بدلا من (الضفتين)» وفريق الحسين في مباراة هي الاقوى والاكثر اثارة.. فبعد ان انهى فريق الحسين الشوط الاول لمصلحته 2/1 انقلب الحال تماما في الشوط الثاني بعد ان اعاد الوحدات اجواءه فسجل اربعة اهداف وسط ذهول فريق الحسين وانصاره ليخرج فائزا 2/5!.

المحصلة

هذه النتائج.. جعلت الرمثا يوسع الفارق بينه وبين فريق الفيصلي وفريق الحسين الى 5 نقاط وجعلت الفيصلي يتقدم للمركز الثاني بفارق الاهداف عن فريق الحسين ولكل منهما 15 نقطة وخلفهما تماما فريق الوحدات وله 14 نقطة وفي الخط الثاني ياتي الجزيرة والعربي ولكل منهما 9 نقاط ثم القادسية والاهلي ولكل منهما 8 نقاط ففريق عين كارم وله 7 نقاط واخيرا البقعة وله 5 نقاط.

• هدف الفوز للبقعة بمرمى عزت حارس الاهلي.

دور الثمانية لكأس الأردن لكرة القدم يبدأ الأحد القادم

هل تحجب المفاجآت قمة الوحدات والرمثا؟

تشهد الملاعب الرئيسية في عمان واربد والزرقاء يومي الاحد والاثنين 29,28 من الشهر الحالي مباريات دور الثمانية لبطولة كاس الاردن الحادية عشرة لكرة القدم والتي ستقرر نتائجها الفرق الاربعة التي ستتاهل للدور قبل النهائي وهي المرحلة التي تسبق المباراة النهائية لهذه البطولة التي كانت انطلقت لاول مرة عام 80 والتي تعتبر ثاني اهم بطولات الكرة في الاردن بعد بطولة الدوري الممتاز.

وكانت الفرق الثمانية وهي: الرمثا، الوحدات، كفرسوم، الحسين، الجزيرة، العربي، المفرق، سحاب قد بلغت هذا الدور بعد ان خاضت بنجاح مباريات الادوار التمهيدية وكامل الادوار التي سبقت دور الثمانية باعتبار ان نظام المسابقة يقضي بخروج المغلوب من اول مرة.

المباريات الأربع

المباريات الاربع ستقام وفق الترتيب التالي:

★ الاحد 90/10/28:

1. العربي والجزيرة على ملعب البتراء.
2. الوحدات وسحاب على ستاد عمان.
3. الرمثا والمفرق على ملعب اربد.

★ الاثنين 90/10/29:

4. الحسين وكفرسوم على ملعب اربد.

وسوف يتقابل الفائز من المباراة رقم 1 مع الفائز من المباراة رقم 4 معا، والفائز من المباراة رقم 2 مع الفائز من المباراة رقم 3 وذلك في الدور قبل النهائي والفائزان من المباراتين سوف يتقابلان في المباراة النهائية للفوز بكاس الاردن الحادية عشرة لعام 1990.

من يتجنب المفاجآت؟

- وتسعى فرق الدرجة الممتازة الخمسة التي ستشارك في دور الثمانية الى تجنب المفاجات التي كانت قد عصفت بطموحات الفرق الخمسة الاولى في الدرجة الممتازة وفي مقدمتها فريق الفيصلي «حامل اللقب» الذي خرج في دور ال 16 على يد فريق كفرسوم «الدرجة الاولى» واذا نجحت هذه الفرق في ذلك فان مباراتي الدور قبل النهائي ستجمع الوحدات والرمثا في مباراة القمة المنتظرة والتي ينتظر ان تاتي واحدة من اقوى مباريات الموسم خاصة بعد ان استعاد الوحدات بريقه وهيبته والتي اظهرها من خلال فوزه المذهل الذي حققه على فريق الحسين في الدوري كذلك يفترض ان يتقابل فريق الحسين مع العربي او الجزيرة في المباراة الثانية.

صعود الرمثا

- وكان فريق الرمثا قد اكمل عقد الفرق المتاهلة لدور الثمانية عقب فوزه الصريح الذي حققه على فريق صالحية العابد «الدرجة الثانية» بنتيجة 0/5 بعد مباراة كان نجمها الاول راتب الداوود الذي سجل هدفين بينما اضاف خالد الشرقاوي وهاني الحمزة وموفق ابو هضيب الاهداف الثلاثة الاخرى.

قبل أسبوع من ختام دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

شباب الحسين وجعفر الطيار يداً بيد للدرجة الأولى

توج فريقا شباب الحسين ونادي جعفر الطيار جهودهما في موسم الكرة الحالي وذلك حينما صعدا معا لمصاف اندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

فبعد ان تناوب الفريقان صدارة دوري الدرجة الثانية على مدار اسابيعه جاءت مباريات الاسبوع العاشر وقبل الاخير لتضع حدا للفرق التي كانت تسعى للاقتراب منهما فصعدا معا يدا بيد للدرجة الاولى التي كان فيها فريق شباب الحسين احد اعرق الديتها على مدار سنوات طويلة قبل ان تجذفه الامواج الى الدرجة الثانية قبل سنتين، بينما جاء صعود فريق جعفر الطيار لاول مرة في تاريخه.

وفي الحقيقة فان مدرب شباب الحسين اللاعب الدولي السابق يعقوب اللحام ومدرب جعفر الطيار محمد الزاهري الذي كان احد ابرز حراس المرمى في الاردن بعقد السبعينات كان لهما جهودا مميزة في ايصال الفريقين الى الدرجة الاولى ففريق الحسين جدد دماءه حينما استعان بكوكبة من الواعدين بينما مزج الطياريين خبرة القدامى وحيوية الشباب فانصهرت في اعطاء ميزة للفريق عن سائر فرق الدوري الاخرى.

رصيد الفريقين كان قد ارتفع في الاسبوع العاشر وقبل الاخير الى 14 نقطة فقد فاز شباب الحسين على فريق اللحيص «الذي كان احد المطاردين» بنتيجة ساحقة بلغت 1/8 بعد مباراة طريفة لم يكن في نية فريق اللحيص ان يخوضها بعد ان فقد المنافسة فماطل قبل بداية المباراة محاولا التحفظ عليها ثم انسحب بعد ربع ساعة من بداية الشوط الثاني قبل ان يعود لتجنب العقوبات المالية المترتبة على ذلك اما فريق جعفر الطيار فقد فاز على فريق صالحية العابد 0/2 في مباراة لم يكتب لها ان تنتهي بنجاح حينما تعرض حكمها الى اعتداء سافر من قبل لاعب صالحية العابد محمد رشدي والذي قرر اتحاد الكرة شطبه من قيوده!.

جعفر الطيار.. لاول مرة يطير الى الاول.

النجم محمود ياسين لـ"شيحان": الذي يبقى من السينما الأصيلة رائحة الأرض والناس!

اجرى الحوار: مصطفى راجح

لماذا لا يشترك الفنان العالمي مع العربي ولماذا يحدث العكس دائما؟

الفنان الناجح هو الذي يخدم قضايا أمته

★ الفنان الاصيل مثل العطر الاصيل، كلما مر عليه الزمن انتشر عبيره اكثر.. الكل منا يعرف الفنان العربي محمود ياسين.. فحين تجلس معه تشعر ان الفن العربي يمتلك هذا الفنان المتواضع.. فليس من السهل ان تتحكم في الحديث او توجهه وانت تحاوره.. فهو ياخذ الحديث والمحاورة في براعة وحنكة.. وحين ينتهي الحوار لا يفطن المحاور الى انه سقط في قبضة محمود ياسين، ودقة حديثه ونبرات صوته الاخاذة المسيطرة والهادئة، وفنه الذي شاهده العالم العربي.

فلنتابع ما قاله نجم الشاشة الذهبية لقراء «شيحان» في الوطن العربي..

• اسمك الكامل؟.

ـ محمود فؤاد ياسين، من مواليد ـ بور سعيد في 1940/2/19 الحالة الاجتماعية متزوج من الفنانة عائشة حمدي، المعروفة سينمائيا باسم شهيرة، واب لطفلين رامي ورانية، الدراسة: خريج كلية الحقوق عام 1964.

• النجم العربي المعروف محمود ياسين.. ما هي نظرتك بالنسبة للفن بشكل عام؟.

ـ الفن العربي بل العالمي هو قضايا المجتمع العالمي اينما كان، وهو تجسيد لواقعنا ومشاكلنا اليومية والحياتية والاجتماعية التي نعيشها من يوم ليوم. والفن هو سلوكيات المجتمع العالمي للتعرف على ما وراء الكواليس من مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية وعلمية وحياتية من خلال الفن عربيا وعالميا..

• ماذا يعطيك الفن؟.

ـ التمثيل يعطيني نشوة غريبة لم اعرفها من قبل يخلصني من طاقات عنيفة مكبوتة بداخلي، ويوجد منفذ للخلاص للشخصيات العديدة التي تتصارع في اعمالي.. لم اكن اتصور انني سانجح في السينما. ولكن في قرارة نفسي كنت اتمنى النجاح، مشاعر الخوف كانت تسيطر علي في هذه الفترة، لان معرفة المجهول مستحيلة وثقة الفنان بنفسه شيء وحكم الجمهور عليه شيء اخر

• ما هي رؤيتك للسينما المعاصرة؟.

ـ السينما مراة للعصر، لم تعد السينما، هي الحلم الذي ينشده الانسان او دار الخيال، والمتعة، والرومانسية كما كان ينظر اليها في الخمسينات او الستينات، اصبحت فكرا.. وايدولوجية، وترتبط بحريات الحياة الاجتماعية والسياسية، وبنضال الانسان اليومي، ولكن هذا طبعا لا يلغي وجود سينما ما زالت ترتبط بمفهوم الفيلم كمتعة ثقافية وفكرية، ولكن في الغالب الاعم، نرى العديد من الافلام السينمائية تتميز بالطابع السياسي، او الفكري، وانا اخشى على السينما من هذا التيار الجارف، فالفرد في تقديري، في حاجة الى تلك الافلام التي تنتشله من الضياع والانخراط في مجتمع الالية، وتعوضه عما يعانيه من اضطراب وصخب المدينة، والا سينهار الفيلم امام الفيديو كاسيت، لان الفرد ان لم يجد ضالته في السينما، فسيبحث عنها في مكان اخر، فهو يريد الاغتسال النفسي، والروحي من معاناته اليومية.

• الا يمكن للنجم في موقعه ان يساعد في وقف الانهيار الفني الذي تعاني منه السينما العربية؟.

ـ المسالة مسالة اتجاه كامل، انا موافق معك انه هناك انهيار كما قلت طال كل القنوات الفنية وهذا يحتاج الى تفسير، وتفسيري ان الحروب دائما تعقبها فترة تتغير فيها القيم، وتختل الموازين لاسباب اقتصادية، والتعب الذي يصل لدرجة الانهاك في سبيل البحث عن لقمة العيش بكرامة والفنان الجيد يتعب في هذا بل ربما يكون اكثر الناس تعبا، ولكن مع ذلك، ليس هناك داع للتشاؤم الكبير، انها مرحلة طبيعية ـ كما قلت لك ـ تعاقب الحروب والحالة الاقتصادية المنهارة، وضياع الفرد في المجتمع، وبحثه عن نفسه وارادته بالخروج من عنق الزجاجة، كل ذلك له اسبابه ونتائجه..

• ما هو موقفك من الدور الذي استطعت ان تعبر عنه اجتماعيا وسياسيا؟؟.

ـ موقفي السياسي الكل يعرفه من خلال الادوار التي مثلتها، السياسي في رايي هو الاجتماعي، فهما لا ينفصلان وقناعتي ان الفن اعمالا فنية تعبر عن المرحلة السياسية تعبيرا حقيقيا، وليس من وظيفتي ان يكون لي دور سياسي ما لم اقتنع بخدمة هذا الدور للامة..

• كيف تكون علاقة محمود ياسين مع العمل الفني؟؟.

ـ عندما اعمل تنقطع علاقتي بالعالم كله. فمهما كنت اجد صعوبات وعقبات تواجهني، ومهما كانت اهمية المصالح تنادني خارجا، كل ذلك يساوي صفرا.. عندما اكون في حالة الغرق الفني.. احس كان هناك وحيا استلهمه من قدرة قادر، قد اكون مبالغا وانا اقول هذا، ولكن هذا فعلا ما احس به..

• لماذا لا يشارك الفنان العربي بالاعمال العالمية؟.

ـ الكثيرون يعتقدون ان الانتاج العالمي المشترك هو طوق النجاة للسينما العربية.. يا صديقي الانتاج المشترك لم ينقذ في تاريخه، ولن ينقذ اية صناعة سينما، ان الفيلم المحلي الصادق برائحة الارض والناس هو الذي يبقى، ولماذا لا يشترك الفنان العالمي مع الفنان العربي، وهنالك فنانون عرب شاركوا في اعمال عالمية وعلى سبيل المثال الفنان والممثل العربي «عمر الشريف»..

• ما هو مفهومك للنجم؟.

ـ هو الفنان والممثل الذي يقدم الواقع ويثير المشاهد ويحترم فنه ويجيده.. ويخدم القضايا التي تخدم المجتمع وحب الناس والتواضع هو النجومية..

• ما رايك بزواج الفنان من فنانة؟.

ـ زواج الفنان من فنانة تواجهه غير مضمون.

• توقفك عن المسرح بانتظار النص المناسب لم ينطبق على التلفزيون والسينما، فقد قمت بعدة ادوار ليست في المستوى المطلوب، فما رايك؟.

ـ عندما توقفت عن العمل في المسرح، كنت ابحث عن النص المناسب ولم اجده حتى الان، لكنني لا استطيع ان اتوقف نهائيا عن العمل، ولم اقدم اي عمل بالمستوى المطلوب كما تقول، منذ سبع سنوات ان لم يكن اكثر.

• ماذا خدم الفن من قضايا وطنية للمجتمع؟.

ـ الفن هو نصف المجتمع.. والفن في خدمة كل مواطن عربي يعاني من ازمات اجتماعية سياسية وخدم العديد من القضايا التقدمية والاجتماعية والاسلامية ايضا.. وما زال الفن العربي ينتج اعمالا اكبر نضجا وفكرا ما زلنا على هذه الارض.. ولا يوجد فنان ناجح ما لم يخدم قضايا الامة المصيرية..

• وهل تعتقد ان كل ما يقدمه الفنان يكون صادقا؟؟.

ـ اشكرك على هذا السؤال.. لاننا فعلا بحاجة ماسة الى الفنان الصادق مع نفسه قبل ان يكون صادقا في عمله، اذ اصبح 99% غير صادقين فيما يقدمونه من اعمال فنية.. والدليل على ذلك هبوط الفن العربي حتى اصبح فنا تجاريا بحتا، اتمنى للفن العربي ـ بصفة عامة ـ ان يصل الى المستوى الذي وصلت اليه الامم المتحضرة.

• وهل تحس بتحقيق ذاتك كفنان؟.

ـ احس بكل ذاتي كفنان حين اخرج وليس فقط كوني مجرد ممثل.

• هل تحتفظ بما يكتب عنك وهل تتابع الصحف؟.

ـ طبعا اتابع وباهتمام كبير، وعندما يعرض احد اعمالي تجدني ابحث عن كلمة هنا او هناك لاعرف اول انطباع لدى الناقد، واشاهده وانتقده مع نفسي، واتابع الصحف العربية، وباهتمام كبير.

• الا يمكن لنجم في موقعك ان يصبح غنيا؟.

ـ ان السعادة ليست بكثرة المال ولا بالاسفار واللهو والسهر حتى مطلع الفجر في علب الليل، بل براحة الفكر والقلب والضمير، وعمل الخير، وهذا يعود للشخص نفسه ان كان فقيرا او كان غنيا..

• ماذا يعني لك السفر؟.

ـ السفر متعة وثقافة واطلاع.

• ان اكثر اعمالك الفنية السابقة كانت مع الفنانة نجلاء فتحي، فما سبب قلة اعمالك الاخيرة معها؟.

ـ هذا صحيح، ولكن لا يوجد اي سبب لابتعادي او ابتعادها عني نهائيا، وهناك فيلم سينمائي انتهينا من تصويره قبل فترة وجيزة اسمه «مجنون بلا هوية» قصة احسان عبدالقدوس واخراج حسين كمال ويشترك في البطولة فريد شوقي ونجلاء فتحي وامينة رزق وليلى طاهر وحسن عابدين وغيرهم.

• ماذا تعلمت من المخرجين؟.

ـ تعلمت الكثير الكثير وما زلت اتعلم.. تعلمت كيف يخرج الممثل اخر نقطة من طاقته، والاهتمام بادق التفاصيل، واهم الدروس التي تعلمتها انه لا توجد شخصيات مستحيلة يعجز الفنان عن تاديتها وكانت تجربتي شاهدا على ذلك.

• هل تطمح باكثر من ذلك؟.

ـ كلما كبر طموحي اخاف اكثر على نفسي، لانني اطلب الاكثر والاحسن والانجح، اشعر بان امامي سكة طويلة لم تبدا بعد، ورغم نجاحي الا انني املك طاقة اكبر وقدرة على العطاء اكثر، انا قنوع جدا، وطموح جدا لاقصى درجة ممكنة، وفي الوقت نفسه راغب في افلام جريئة وموضوعات لم تمس من قبل.

• ما هو الشيء الذي يتمناه محمود ياسين؟.

ـ اتمنى ان يكون الجمهور راضيا عني اولا.. وان اقدم اعمالا تسعده وتخدمه.. وان اسعد زوجتي وابنائي الذين هم كل حياتي..

• هل من كلمة لشيحان؟..

ـ برغم انها لم تركز على اعمالي كما تفعل مع فنانين اخرين، الا انني اتابعها.. واحبها.. واكثر ما يعجبني فيها جراتها.

★ الفنان محمود ياسين مع الزميل مصطفى راجح

الفنان الأكثر شعبية 90

اعزائي القراء.. شكرا لكم جميعا على مشاركتكم الفاعلة في هذه الصفحة من جريدتكم «شيحان».. فقبل ان ننتقل الى الاسماء التي رشحتموها لتكون الاكثر شعبية للعام 90، نود اعلامكم ان «شيحان» قد قررت ان تجري في نهاية العام الحالي سحبا خاصا على رسائلكم لتختار من بينها ثلاث رسائل تقدم لاصحابها جوائز مالية قيمة، بالاضافة الى انها ستقدم شهادات تقديرية للفنانين الذين يحصلون على اعلى نسبة من الاصوات في نهاية هذه المسابقة.

واستجابة للكثير من التساؤلات نود ان نبين للاخوة القراء بان الاسس التي يتم على ضوئها اختيار الفنان الاكثر شعبية ستكون باعتبار عدد الاصوات التي يحصل عليها هذا الفنان بشكل تراكمي لمجموع الرسائل التي ترشحه حتى نهاية العام وليس بعدد الرسائل في الاسبوع الواحد.

• حمل الينا البريد هذا الاسبوع العديد من الرسائل من الاخوة والاخوات: فيصل ياسين سلمونه، سليمان ناصر العتايقة، منال عبدالرزاق سعيد، احمد خلف رجا العجارمة، ميمون يوسف السيوف، محمد عوض سلمان، سلمان سليم حمايدة، امالي خليل الحيث، قطر الندى سلامة، فوزي صالح احمد ناجي، عاطف فليح بشير، لطيفة البطوش، انعام عبدالفتاح، فاطمة نوفل، وخلف محمد مقبل الحجايا، وقد تضمنت رسائلهم ترشيح بعض الفنانين ليكونوا الاكثر شعبية للعام 90 وبعد فرز الرسائل كانت النتيجة كما يلي:

□ افضل ممثل: المركز الاول احتله محمود عبدالعزيز وروحي الصفدي وربيع شهاب للتساوي في عدد الاصوات.

□ افضل ممثلة: المركز الاول احتلته الفنانة اميرة محمود.

□ افضل مطرب: المركز الاول احتله المطرب العراقي كاظم الساهر.

□ افضل مطربة: المركز الاول تقاسمته المطربة حنان والمطربة ميادة حناوي للتساوي في عدد الاصوات.

□ افضل مخرج: المركز الاول احتله المخرج حسن ابو شعيرة.

□ افضل عمل: المركز الاول تقاسمته ثلاثة اعمال هي: «قلوب لا تحتمل الحب» و «الصديقان» و «رافت الهجان» للتساوي في عدد الاصوات.

□ افضل اغنية: المركز الاول احتلته اغنية «عبرت الشط» لكاظم الساهر.

• اعزائي: اهلا بكم معنا فما زال باب المشاركة مفتوحا امامكم حتى نهاية العام الحالي وتسعدنا مساهماتكم معنا التي ستكون موضع اهتمامنا وعنايتنا لاختيار نجوم العام 90.

محمود عبدالعزيز

اميرة محمود

كاظم الساهر

حنان

حسن ابو شعيرة

"عروة بن الورد" في حفل تكريم

جرى يوم الخميس الماضي على مسرح اسامة المشيني في جبل اللويبدة تقليد كل من المخرج الاردني صلاح ابو هنود، والكاتب الاردني د. وليد سيف، والفنان الراحل اسامة المشيني اوسمة الاستحقاق من الدرجة الاولى التي منحتهم اياها القيادة الليبية تقديرا لجهودهم المتميزة على الصعيد الفني وخصوصا جهودهم في المسلسل المحلي «عروة بن الورد» وقد قام بتسليم الشهادات وتقليد الاوسمة السيد محمد المغربي الممثل الشخصي للرئيس الليبي معمر القذافي، في حين تسلم وسام وشهادة الفنان الراحل اسامة المشيني نجله «سلطان» الذي يبلغ العاشرة من العمر تقريبا.

وفي الاحتفال التكريمي الكبير الذي حضره ما يزيد على المئتي شخص من السياسيين والاعلاميين والفنانين القيت العديد من الكلمات التي تحدثت عن المستوى الجيد الذي وصل اليه الفن والفنان المحلي، وعن عروة المسلسل وعروة «الصعلوك» الثائر والعلاقة ما بين المسلسل وما بين ما يجري من احداث الوطن العربي وخصوصا في منطقة الخليج.

على الوتر

عروة يبعث حيا!!

يبدو انه لا زال هناك ثمة مكان للفرح بيننا، في زمن اشتد فيه الخطب وكثرت فيه الخيانات.. ومع هذا فان للفرح في هذه المرة لونا مختلفا ومذاقا عذبا.. هذا الفرح الذي انبعثت بشائره من ليبيا «عمر المختار» البلد العربي الاصيل الذي دفع ولا زال يدفع ثمنا باهظا لعروبته وقوميته. ففي الاسبوع الماضي قلدت ليبيا ممثلة بقائدها ارفع اوسمتها لثلاثة من الفنانين والمبدعين الاردنيين تقديرا لجهودهم المتميزة في صياغة فكر المواطن العربي بالكلمة والصورة والموقف. متمثلا في المسلسل التلفزيوني المحلي «عروة بن الورد».. هذا المسلسل الذي يتحدث عن امير الصعاليك «عروة» الذي ثار على اهله وعشيرته حينما لم يجد سبيلا غير ذلك. بعدما تفشى الفساد وعمت الرذيلة بينهم. وبعدما حولوا مجتمعهم الى سوق يتحكم فيه بضع عشرات من الاغنياء بمصائر الالوف، بل عشرات الالوف من الفقراء الذين لم يمنعهم جوعهم وفقرهم من الوقوف الى جانب الحق دفاعا عن كرامتهم ومبادئهم لايمانهم بان خيرات الوطن لكل فرد من افراده. وليست حكرا على بضعة اشخاص فيه.

لا شك ان القيادة الليبية وهي تكرم الفنانين والمبدعين الاردنيين قد كرمت في هذا الوقت كل الشرفاء من ابناء العرب الذين رفضوا ان يساوموا على مبادئهم حينما رفضوا ان يتحكم بمصائرهم بضعة عشرات من امراء النفط الذين بذروا اموال العرب ومقدراتهم استرضاء لامريكا وحلفائها على حساب شعوبهم وشعوب البلدان العربية الفقيرة..

فما اشبه الليلة بالبارحة.. فوالله لو كان عروة حيا لما رضي بغير ما اختاره صدام حسين والشرفاء الذين اختاروا هذا الدرب معه. فشكرا للقيادة الليبية التي صنعت هذا الفرح.. وما هذا التكريم الا تكريم للقيادة نفسها لانه يتم عن وعي عميق وانتماء عربي اصيل... مع خالص الحب

نايف الطورة

من يثبت براءة دعيبس؟

ليس هناك ابشع من الظلم، وليس هناك ظلم افظع من ان يكون الانسان بريئا وليس لديه الادلة الكافية لاثبات براءته، حول هذا الاشكال تدور قصة المسلسل البدوي الجديد «البريء» الذي بدا مخرجه احمد دعيبس باجراء البروفات الاولية عليه يوم الاحد الماضي.

المسلسل قصة وسيناريو وحوار الكاتب السوري خالد حمدي وبطولة: روحي الصفدي، ومحمود ابو غريب، وانور خليل، وشايش النعيمي، بقي ان نقول ان المخرج دعيبس الذي يتميز برصده الدقيق للبيئة البدوية وقدرته على ترجمة هذا الرصيد الى واقع محسوس على الشاشة، قد قدم العديد من الاعمال البدوية التي لاقت نجاحا كبيرا في الاقطار العربية التي عرضت فيها، وهذا ما جعله مطلوبا اكثر من غيره على صعيد الاعمال البدوية المحلية.

محمد خير ودورة «لهجة»

عندما سئل المطرب الاردني محمد خير عن عدم تمكنه من الغناء في الاذاعة والتلفزيون قال: «رفضوا ذلك بحجة انني بحاجة الى دورة في اللهجة الاردنية» هذا جزء يسير يسوقه محمد خير عن معاناة الفنان الاردني وخصوصا المطربين منهم وذلك بعدما انضم مؤخرا الى اسرة مسرحية «زواد ولد عواد» ليقوم بالغناء وبدور تمثيلي قصير فيها.

الشريط العربي

في غياب الانتاج الحديث..

بدء دورة قرطاج 13

بدات في تونس امس الدورة الثالثة عشرة لايام قرطاج السينمائية، التي تجري مرة كل عامين، حيث ستستمر العروض حتى الثالث من الشهر القادم.

ويشارك في المهرجان نحو 17 فيلما عربيا، من بينها ثمانية افلام تونسية، وستة افلام مصرية وجزائرية ومغربية، في حين غابت الاردن عن المشاركة، حيث كان من المقرر ان تشارك هذا العام بفيلم من اخراج المخرج نجدت انزور الا ان المخرج لم يتمكن من انجازه في الوقت المحدد.

اما الافلام التونسية الثمانية المشاركة فهي: «خريف 86» لرشيد فرشيو و «ليلة السنوات العشر» لابراهيم بابلي» و «عصفور سطح» لفريد بو غدير الذي نال العديد من الجوائز في عدة مهرجانات دولية، وفيلم «رقية» لفيتوري بلهيبه، و «شيشغان» لمحمود بن محمود، و «مجنون ليلى» للطيب الوحيشي و «صفائح من ذهب» للنوري بو زيد.

المخرج يوسف شاهين

اما مصر فتشارك في ثلاثة افلام هي: «اسكندرية كمان وكمان» ليوسف شاهين و «المغتصبون» لسعيد مرزوق، اما الفيلم الثالث «الانتفاضة» فهو انتاج مصري سوري تشيكوسلوفاكي مشترك من اخراج احمد الخطيب.

وتشارك المغرب بفيلمين فقط هما: «باديس» لعبد الرحمن تازي و «المطرقة والسندان» لحكيم نوى، وتشارك سوريا بفيلمين ايضا هما «كفرون» لدريد لحام و «ليالي ابن اوى» لعبد اللطيف حميد، في حين تشارك الجزائر بفيلم واحد هو: «الجائزة الكبرى» لعمار ترباس

وتشارك دولة البحرين لاول مرة بفيلم طويل بعنوان «الحاجز».

هذا ويراس لجنة التحكيم للدورة الثالثة عشرة لايام قرطاج السينمائية المخرج يوسف شاهين وسيجري اختيار فيلمين فقط لكل دورة لدخول المسابقة الرسمية.

ويلاحظ في ايام قرطاج لهذا العام انها لا تتضمن اية اعمال جديدة بل اكتفت باعادة عرض اعمال يزيد عمر انتاجها عن العام وربما العامين وعرضت في اكثر من مهرجان دولي.

ليه يا شوشو؟

«عمر الشقي بقي» هذه هي العبارة التي اصبحت تستقبل بها الفنانة شريهان من قبل زملائها على اثر حادث السير الشهير الذي تعرضت له قبل عدة اشهر، وشفيت منه مؤخرا، وحتى تثبت شريهان للجميع ان صحتها عال العال، قامت بتصوير المشاهد القليلة المتبقية لها في فيلم «الحب والرعب» الذي اوقف تصويره بسبب الحادث المذكور.

شريهان

من جهة اخرى كادت «شوشو» ان تلغي احتفالها بعيد ميلاد زوجها العزيز رجل الاعمال والمال السعودي علاء الفاسي، وذلك احتجاجا على دخول القوات العراقية للكويت!!.. لولا تدخلات العديد من اصدقائها المؤثرين الذين اقنعوها بضرورة الاحتفال بعيد ميلاد «المحروس» حرصا على الترابط الاسري بينهما.. وبما ان «شوشو» تسمع الكلام، طارت فورا الى اسبانيا حيث يقيم علاء ليحتفلا معا بعيد ميلاده السعيد.. «برافو يا شوشو».

وردة في أحضان السينما

الى باريس طارت المطربة المعروفة وردة الجزائرية في رحلة استجمام بعدما شاركت بالغناء في برنامج «الليلة المحمدية» ويجيء سفر وردة قبيل دخولها الاستوديو في مطلع الاسبوع القادم للقيام ببطولة الفيلم السينمائي الجديد «زنقة الستات» بعد انقطاع عن السينما زاد على العشر سنوات.

«زنقة الستات» فيلم غنائي ستقدم فيه وردة مجموعة كبيرة من الاغنيات القصيرة الجديدة لحنها لها كمال الطويل ومحمد الموجي وعمار الشريعي، بقي ان نقول ان وردة التي قدمت للشاشة الكبيرة ثلاث اعمال سينمائية كانت قد قررت اعتزال السينما والى الابد فما الذي غير رايها اذن؟ لا احد يعلم ذلك.

[illegible]

ازمة الخليج بمثابة «غنيمة» للكثير من تجار الفن، فكل واحد منهم يحاول ان يركب «الموجه» بسرعة علّه يحصل على بعض «الفتافيت» منها، ففي الاسبوع الماضي تم باستوديوهات القاهرة تسجيل اول شريط غنائي مصري تتناول اغنياته ازمة الخليج وخصوصا ضم الكويت الى العراق.. الشريط المذكور كان اسرع شريط وافقت عليه رقابة المصنفات الفنية المصرية في تاريخها، وقام بتاليف اغنياته ماهر عبده ولحنها عبدالسلام حنفي وغناها احمد خيري وسونيا معوض.

للعلم المطرب الهاوي احمد خيري «شاطر» في البزنس فقد استعان بطفلة بريئة لتشاركه غناء احدى الاغنيات ليلوث طفولتها ببعض الحلوى التي اشتراها من ريالات الخليج.

اعلان استملاك
صادر عن دائرة الاراضي والمساحة

عملا باحكام الفقرة (أ) من المادة الرابعة من قانون الاستملاك رقم (١٢) لسنة ٩٨٧ اعلن انني بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجرائد المحلية سأتقدم الى مجلس الوزراء بطلب اصدار قرار بالموافقة على استملاك المساحات المبينة في ادناه من قطع الاراضي الموصوفة تاليا استملاكا مطلقا لاغراض وزارة الاشغال العامة والاسكان، لغايات فتح طريق راكين/ام رمانة في محافظة الكرك مشروعا للنفع العام بالمعنى المقصود في قانون الاستملاك المذكور.

مدير عام دائرة الاراضي والمساحة
علي الغرايبة

القريه	رقم واسم الحوض	رقم القطعة	المساحة العمومية متر	المساحة العمومية دونم	المساحة المستملكة متر	المساحة المستملكة دونم	المساحة الزائدة عن الربع القانوني متر	المساحة الزائدة عن الربع القانوني دونم	اسم المتصرف
راكين	١٥ ـ ام رمانة	١	٦٤٣	١٠٤	١٢٥	٧	٠٠	٠٠	يوسف احمد عبدالقادر الشرفا وشركاه
		٢	٥٦٣	١٣٥	١٨٣	٧	٠٠	٠٠	مصطفى عبدالمنعم سليمان الجعافرة وشركاه
		٣	٥٠٠	١٧٤	٦٦٥	١٤	٠٠	٠٠	عمر محمد سلمان القضاه وشركاه
	١٤ ـ ام انجيله والفاضلية	٣٠	٨٩٥	٣١	٥٠٠	٤	٠٠	٠٠	سليم العطلة الابراهيم الحباشنة
		٣١	٧٢٨	١٩	٠٦٣	٢	٠٠	٠٠	محمود محمد خليل الحباشنة وشركاه
		٣٢	٩٢٧	٨	٧٥٠	٠٠	٠٠	٠٠	عبدالكريم الطه الصبيح الرهايفة وشريكه
		٣٣	٢١٧	٩	٦٢٥	٠٠٠	٠٠	٠٠	هزيم عطاالله الرهايفة وشريكه
		٣٤	٣٦٨	٩	٤٣٨	٠٠	٠٠	٠٠	محمد مبارك يوسف العساسفة وشركاه
		٣٥	٤٨٦	١٠	٣٧٩	٠٠	٠٠	٠٠	عطا الفلاح المقبل الجعافرة وشركاه
		٣٦	٠٦٢	١١	٦٢٥	٠٠	٠٠	٠٠	خلزر شنوان الحسين الحباشنة وشركاه
		٣٧	٢٢٠	٣٧	٦٩٠	٠٠	٠٠	٠٠	محمد خليفة ابراهيم العساسفة وشركاه
		٢٤	٠٢٢	٨٢	١٨٦	٣	٠٠	٠٠	عطاالله الفلاح الابراهيم الحباشنة
					٢١٩	٤٢			المجموع

1

Auto Stop

2

يا هلا

شعر

انا ـ واعوذ بالله من كلمة انا ـ لا استطيع ان اقول يا فلان قصيدتك هاملة ولا تساوي فلسا. او ليتك لم تكتبها، او امارس دور المعلم في تعليم كيفية نظم قصيدة صالحة للنشر لكنى اكتفي بان اكتب للقراء الذين تردني منهم بعض القصائد الهابطة المستوى وغير الصالحة للنشر «وصلت رسائلكم وسنقوم بنشر الصالح منها»، حتى اذا لم تنشر هذه القصيدة او تلك عرف انها غير صالحة.

الا ان بعض الاخوة يصر على ان اكتب له ان قصيدته غير صالحة للنشر وان ابين اسباب عدم صلاحيتها، ولو اردنا ان نكتب وجهة نظر نقدية بكل قصيدة تردنا غير صالحه للنشر او ان نعلم كل الذين اخطأوا الطريق للقصيدة الجيدة لاحتاج ذلك الى وقت طويل واخذ ورد نحن بغنى عنه.

الشعر ليس موهبة فقط، الشعر قراءة ومعايشة شعراء وثقافة، وعلى الخير نلتقي دائما

علي عبيد الساعي

الشاعر عواد المبارك: الشعر النبطي .. عربي اللحمة والسداه

الشاعر: عواد صباح المبارك

البطاقة:

الاسم: عواد صباح المبارك.
من البادية الوسطى. عشيرة بني صخر في العقد الرابع من العمر دراسة جامعية مدة سنتان انصرفت عنها بسبب الانشغال والاغتراب للعمل. ولم تكتمل السكن والاقامة الدائمة مدينه عمان منذ حوالي ثلاثين عاما حيث استقرت الاسرة بمدينة عمان في اواخر الخمسينات، في اطار الهجرة من الريف الى المدينة، دراسة الادب والتعلق به من المواضيع التي وجدت نفسي مشدودا لها منذ الصغر. وقد كان للشعر بجميع الوانه المحببة المتقدمة في قلبي وان كان اهتمامي بدراسة الادب بشكل عام لم يفتر ابدا.

ـ ما هي روافد اهتماماتك الشعرية السابقة والحالية؟.

حقيقة الامر ان الشعر كان ولا يزال من احب ما اطالع واقرا وما اتذوق من الادب. وقد كانت مطالعاتي المتعددة والكثيرة للشعر العربي ومحاولتي المستمرة الاطلاع على كل جديد في هذا الميدان وحسب امكانياتي المتوفرة. اقول هذه الرغبة الجامحة هي التي تشحذ همتي بان احاول جاهدا مرافقة الركب في هذا المجال في الوقت الحالي. اما سابقا فان البيئة العربية «البدوية» التي نشات بها والمحيط الذي كان الشعر فيه يكاد يكون زادا يوميا لانه كان يعبر عن امال وافراح واتراح البيئة البدوية، اقول ان هذا الجو ولد لدي حبا اضافيا لمحبة الشعر وتذوقه ومحاولة الغوص في اعماق اعماقه..

الشعر النبطي ما له وما عليه وكيف ترى اسلوب توسيع دائرة التعرف عليه من قبل المثقف الاردني؟.

برايي ان الشعر النبطي، هو شعر عربي اللحمة والسداة منه بالمنة وان كان الاسم الذي يطلق عليه باسم نبطي هو للتفريق بينه وبين الشعر العربي بالفصحى. فهذا الاسم باعتقادي لا يناى به عن مفهوم الشعر الذي هو ذروة الاحساس او هو صورة حقيقية لخلجات نفس الشاعر والتي لا تختلف عن كونها صورة احاسيس مرسومة بالكلمة والمعنى وما اقصد بهذا ان الشعر النبطي هو نتاج بيئة عربية تصور احاسيسها على نهج يركز على بيان المعنى ودقة الوصف مستعملا كلمات عربية متداولة واسماء مواقع واوصاف معروفة لتلك البيئة.

كل ذلك في اطار موسيقى شعرية وقوالب نسقية لا تختلف في بنائها عن القصيدة في الفصحى سوى انها لا تلتزم بالتفعيلة والاعراب والالتزام المتقيد ببحور الشعر على طريقة الخليل بن احمد.

قد يؤخذ على الشعر النبطي الاغراق في الاوصاف والاسماء البدوية الموغلة في القدم او تلك التي لم يعد لها استعمال في حياتنا اليومية وهذا لقد صحيح اتمنى ان ينتبه له اخواني شعراء النبط في نتاجهم.

وباعتقادي كذلك ان الشعر النبطي «او الشاعر النبطي» يستطيع ان يصل برسالته الى كل قاريء ومتذوق للشعر اذا ما اخذ بهذا المفهوم. اما التعريف بالشعر النبطي، وبكل الاعمال الادبية المختلفة، فان الوسيلة تكاد تكون بنظري واحدة فالصحافة واسلوب النشر والتوزيع هذه العوامل مجتمعة هي التي تساعد على التعريف بالانتاج الادبي سواء كان شعرا او قصة او رواية او خلاف ذلك.

وبالنسبة للشعر النبطي على وجه الخصوص فانني اعتقد انه لا صحافة له اطلاقا في الاردن بشكل خاص مستثنيا بالطبع الجهد الذي تقوم به جريدة «شيحان» من خلال صفحة البادية اليتيمة التي تنشر لنتاج شعراء النبط اسبوعيا وعلى ضيق المجال فانني اقول لجريدة شيحان وكونها الرائدة في هذا المجال شكرا والف الف شكر على هذه الخدمة التي تقدمها الى عشاق هذا النوع من الشعر والى شعرائه كذلك املا من بقية صحفنا ان تفتح هي الاخرى قلبها لمثل هذا اللون من الشعر الذي له جمهور واسع على الساحة الاردنية.

واسجل هنا بالعرفان شكرا خاصا للاستاذ علي عبيد الساعي المشرف على زاوية «او صفحة البادية» لانه باعتقادي قفز قفزة رائعة في توسيع دائرة الصفحة بحيث استقطبت اهتمام الكثير من الشعراء في الاقطار العربية الاخرى وذلك من خلال ما نلحظه من اسماء شعراء نبط يتردد ذكرهم واشعارهم باستمرار.

وللحقيقة اقول في هذا المجال عن نفسي بانني كنت باستمرار متابعا لما ينشر في جريدة شيحان في صفحة البادية ولقد حاولت المساهمة بقصيدة واحدة او اثنتين على ما اذكر وذلك عن طريق احد الاصدقاء الذين كانوا يعملون في الجريدة في عام 1985. ولكنني امتنعت عن الكتابة اليها بعد تلك المحاولة وقررت ان لا اكتب في هذا اطلاقا وذلك للاسباب التالية:

ـ وهي ان الشعر النبطي بالاضافة الى انه يحمل كلمات واسماء قد لا تكون مالوفة او مقروءة بشكل متداول كما اشرت فيما سبق اقول لهذه الخاصية فانني اجد ان طباعته واخراجه وتنسيقه يحتاج الى جهد مضاعف ونشط لتصبح الكلمات واضحة ومعانيها بارزه والا ما معنى ان تخرج قصيدة مطبوعة مملوءة بالاخطاء المطبعية واللغوية. من هنا فانني اطرح سؤالا ارجو ان لا يكون الرد به مقصودا لتجريد راي من اهليته او تحقير شان فن من الفنون، ولكن للمقارنة فقط اقول:

ايهما افصح وابلغ معنى، وارق موسيقى، هذا الشعر المسمى نبطي، والمطعم بالمعاني الجميلة الرقيقة الواضحة او ذاك النثر الادبي، الخالي الى حد ما من الموسيقى الشعرية والمغرق حتى اذنيه بالرمزية وحشو الكلمات التي لا معنى لها اقول عن ذاك مبعض ما يكتب باسم «الشعر الحر».

ـ هل استطعت ان تؤدي الدور النضالي الذي ترضى عنه من خلال طروحاتك الشعرية؟.

لا ادري اذا كنت تقصد بهذا الدور هو ما كتبت وما قرا الناس مما كتبت ام فقط مقدار الكم في قصيدي. فاذا كان المقصود ما ذهبت اليه اولا فانني اقول لم استطع ان اسمع صوتي في هذا المجال لضيق المجال وضيق صدر صحفنا في نشر ما نكتب ونعبر عنه ضمن اطار الشعر النبطي. وكما قلت سابقا لانه لا يوجد صحف تفتح النشر بهذا الشعر اما الجواب على النهج الثاني فانني لا اتصور ان شاعرا عن امتداد الساحة العربية عربية لا يحس بما يجري على الارض العربية ولا يصور احاسيسه تجاه ما يجري. فهذا شيء لا يمكن ان يعقل البتة. ومع ذلك فان كل ما كتب لم يصل الى حد الكمال سواء كان ذلك شعرا او قصة او رواية. فنحن امام صراع حضاري شامل مع عدو ماكر واعداء كثيرون يضمرون لامتنا كل سوء ومكروه لذلك. ارى انه مهما كتبنا وتحدثنا نبقى دون الحد المطلوب.

لقد كان لي شرف الخدمة في القوات المسلحة الاردنية ودور هذه القوات في النضال مفخرة لكل عربي يؤمن بحق امته ويحافظ على كرامتها. لذا فان اي دور نضالي اخر مهما عظم يبقى نسبيا بالمقارنة بدور المقاتل الذي يقدم الروح رخصية دفاعا عن الوطن.

ـ كيف ترى الشعر النبطي الاردني من خلال معايشتك الشعراء النبط خارج الاردن؟.

اعتقد ان الشعر النبطي الاردني هو نفسه الشعر النبطي العربي في اي قطر عربي اخر. ولا اجد اختلافا يذكر ما بين شاعر نبطي اردني وشاعر سعودي مثلا، او شاعر نبطي من اي قطر اخر ذلك لان البيئة تكاد تكون متجانسة ولذلك الامال والالام تتطابق الى ابعد الحدود. وان كانت هناك بعض الاهتمامات البسيطة التي تلمها الاهتمامات البسيطة التي تلمسها لدى شعراء الخليج العربي وبين شاعر النبط الاردني. اما في مجال شعر الغزل والحب، فانني لم المس اي فرق يذكر ابدا ومع ذلك فانني اشير الى ذلك الهم الذي يواجه الشاعر الاردني والمتمثل في عدم وجود اهتمام بنتاجه على الوجه الاكمل اي انه لم يتمكن من نشر نتاجه الا دبي لو كان شعرا نبطيا شيئا وطنيا يطل من خلاله شعر هذا الشاعر الاردني كما يحسه ويعتلج في صدره تجاه مشاكله الحساسة.

وفي هذا المجال فانني اشير كذلك على وجه الدقة افتقار صحفنا اليومية بالزوايا الخاصة بالنتاج الشاعر النبطي الاردني.

ـ ماذا يقول عواد صباح المبارك للشاعر النبطي على امتداد الوطن العربي وللشاعر الاردني بالذات؟.

كما اسلفت فانني لم اجد اي حد ما بين الشاعر الاردني والشاعر العربي النبطي» فانهم جميعا ينطبق عليهم قول الشاعر العربي «كلنا في الهم شرق».

واذا ما سمحت لنفسي ان اتحدث الى اخواني شعراء النبط والذين لا اعتد بنفسي انني متقدم عليهم و لا حتى في الصف الاول منهم، وانما يشرفني جدا ان اكون احدهم ولكني اقول ان الشعر النبطي وكما تعلمون لا يقل جمالا وروعة وسلاسة عن اي شعر عربي اخر وان له جمهورا عريضا على الساحة العربية الكبيرة وان له قراء ينتظرون ما تجودون به عليهم من شعور صادق فياض. ومن هنا فانني اقول انه لا بد من مواجهة بعض الصعاب في طريق السائرين نحو هدف محدد وهدف يسمو عن الصغائر وليس له موئلا الا الثريا.

واهمس في اذن كل واحد منهم بان الايغال في التشبيه بكلمات واوصاف غير مطروقة سمعا ولفظا تحد الى حد كبير من قدرة القاريء والمتذوق الى هذا الشعر من قصد الشاعر ومعرفة مراميه.

انني لا ادعي التوجيه لكم ولكن ما اقوله باختصار ان تطعيم الشعر النبطي بكلمات بدوية وهي كثيرة قريبة من اللهجة المحلية في مجتمعاتنا المختلفة هذا التطعيم باعتقادي يجعل من الشعر النبطي بريقا اخر جذاب لحيويته وتعايشه مع الزمن.

ـ ماذا تقول لقراء شيحان؟.

اقول لهم: قولوا معي شكرا لجريدة شيحان التي مكنتنا من ان نكتب الشعر النبطي الاردني العربي ولقرائكم اياه على صفحاتها في حين انه لم يتوفر سبيل اخر في اي من صحفنا العزيزة التي على ما يبدو انها لا تستطيع قراءة ما يكتب بالشعر النبطي ولهذا فانها اوصدت الابواب من دونه.

اقول لقراء شيحان هذه الجريدة العربية التي بين ايديكم واحدة ورائدة في امور صحفية كثيرة متنوعة الالوان تحمل ما استطاعت هم الوطن في قلبها الصغير حجما الكبير بامال امته وعزتها.

اقول لهم جميعا نحن شركاء في جريدة شيحان. وليس شركاء في الاسهم او راس المال. انما نحن قراء جريدة شيحان نحن اصحابها الحقيقيون فنحن فخورون باننا من قرائها المستمرين والذين يحرصون كل الحرص على المساهمة في تطويرها وتقدمها لخير الوطن والمواطن.

مع التحية

نحن قراء شيحان نحن أصحابها الحقيقيون

قصيدة مختارة
من لي يعذل القلب

يا قلب باللي عد موج طفح فيه
من يوم صاغ السحب دورة ومسعاه

من لي يعذل القلب عن الحب يثنيه
من بعد مادق الوشم في سويداه

كل ما شرنت الخيل وابعد مشاحيه
طافت عليه هموم تصرخ بشكواه

يا منوتي تكلفي اذا رمت توصيه
لا تبعده عن شوف حبه ومشهاه

لا تجرحه بالعذل ترى الهوى فيه
تزهر وروده حيث نبعه دفق ماه

واللي يعرف الحب رسمه ويغنيه
واللي اذا ضاق الصدر يعرف دواه

يبحث له سرا واوضحت ماخفيه
سر الذي قلبه على الشوف مشاه

رجيت من خلي على كثر ما اغليه
رد السلام وغيرها ما طلبناه

لا هو سقاني ولا حبي ترك فيه
غير العذاب اللي بهوانا شربناه

عواد صباح المبارك ـ عمان

آخر حديث صحفي لزوج أميرة موناكو

ستيفانو.. توقع موته قبل وقوعه!

في الثالث من شهر تشرين اول الحالي، وخلال السباق البحري الذي جرى في بحر «موناكو» ارتطم قارب «ستيفانو كازيرانجي» الذى كان يقوده بنفسه بسرعة فائقة، بموجة عارمة ادت الى غرقه..

شيحان هذا الاسبوع تنشر وقائع المأساة، وكذلك اخر لقاء صحفي لـ «ستيفانو» - زوج كارولينا - ابنة «جريس كيلي» اميرة موناكو السابقة، التي توفيت في حادث اصطدام مروع.

كثير من الناس حسدوا اميرة موناكو كارولينا على زواجها من «ستيفانو» فقد غير زواجها هذا من حياتها، فبعد ان كانت طالبة طائشة في المرحلة الثانوية من دراستها، اصبحت مثلا يحتذى كام وزوجة، فذكرت الاخرين بامها التي لا تنسى - اميرة موناكو الراحلة «جريس كيلي» - تلك المراة التي ماتت وهي لا تزال في قمة نشاطها، واليوم تعيش «كارولينا» ماتم رحيل زوجها البالغ من العمر «30» عاما، والذي عمد رياضة البحر بدمه الحار.

مرة الاحداث بسرعة فائقة، تماما كما تمر احداث اي سباق بحري، فخلال ثوان معدودة غاص قارب «ستيفانو» تحت موجة عارمة من مياه البحر، وغاب عن الدنيا وقد كان وصول «المنقذين» البحريين متاخرا جدا.. ومات «ستيفانو».

والغريب في امر «ستيفانو» انه كان يتوقع موته فقد قال في اخر لقاء صحفي له ما يلي وبالحرف: «اذا ما حدث لي شيء، فانه القدر والمكتوب»..

وجاءت الاسئلة الصحفية كالتالي:

• تبلغ من العمر الان «28» عاما، وانت ثري وشهير، فهل تعتقد ان غناك وشهرتك يرجعان الى زواجك من «كارولينا» ابنة امير موناكو؟.

- اعتقد انني من القلائل المحظوظين في هذه الحياة، فتعرفي على «كرولينا» وزواجي بها هو حظ سعيد بعينه.

ولدت من عائلة ثرية جدا، تعمل بالصناعة في مدينة «ميلانو» وقد ابتسم القدر لي في صيف عام 1983 عندما بقيت انا و «كارولينا» وحيدين معا في سردينيا بعد ان غادر اصدقاؤنا وصديقاتنا كل الى بلده، بعد القضاء رحلة صيفية عشناها معا في جزيرة «كورسيكا» حيث وصلنا الى قرار: «ان حياتنا لا بد ان تستمر بحيث لا يفارق الواحد منا الاخر».

• تدعي انك سعيد، بينما تدل كل الصور التي ظهرت فيها انك مصاب بجرح نفسي عميق، ما تعليقك؟.

- هذا صحيح، فانا لا احب الظهور، ولا احب ان يهتم بي الاخرون، فاكون قطبا يراقبه الجميع، انا لست حزينا ولست مجروحا، ان ما تلاحظونه علي ما هو الا جزء فقط من شخصيتي.

• هل صحتك دليل على انك تتقيد كثيرا بالبروتوكول الاميري؟.

- ليس لهذا السبب فقط، فانا مستعد لاعطاء كل شيء للصحافة، شرط ان تتركني وشاني، وان لا تزعجني ابدا، انا بحاجة الى قليل من الهدوء، انني شاب طبيعي جدا، فشبابي ودراستي واعمالي كانت كلها ناجحة وانا اعمل اليوم «كوسيط»، في «مونتي كارلو» وليس هناك من غريب ولا عجيب في حياتي الخاصة.

رجل أعمال صغير

• هل تحدثنا قليلا عن ماضيك؟.

- كنت في العشرين من عمري عندما ساعدتني عائلتي في فتح اول مكتب سمسرة، وخلال بضع سنوات، وبعد ان اكملت دراستي الجامعية، تجمعت لدي الخبرات الاولى التي يحتاجها كل رجل اعمال، لم اكن مليارديرا لكنني ربحت الكثير من المال مقارنة بصغر سني.

• هل عشت قبل زواجك «بكرولينا» حياة ال «بليه بوي»؟.

- لا استطيع فهم ما تعني بكلمة «بليه بوي» فمعنى بليه بوي سيء الوقع في الان، اليس كذلك؟ لان هذه الكلمة تعني ذاك الشاب الذي يقضي حياته بين صالات ال «ديسكو» ويعبد عربات الرياضة، ويغير صديقاته كل اسبوع.. ويعيش على حساب الاخرين..

• في 29 كانون اول عام 1983 تزوجت من الاميرة «كارولينا» فاصبحت مشهورا وارتحلت الى «موناكو» لتعيش فيها، اليس كذلك؟.

- كان زواجي من «كارولينا» حافزا لي على ابراز مواهبي في العمل، واثبات شخصيتي فمنذ الايام الاولى لوصولي الى «مونتي كارلو» وجدت فيها سوقا تحترم فيه المنافسة، بشكل اعظم بكثير من ذاك الذي الفته في بلدي فكان هذا فوق طاقتي.. لهذا فقد قررت عدم خوض معارك هذا السوق.. وقمت بانشاء شركة صناعية في «Engenco» وكنت رجل اعمال صغير بين عمالقة الصناعة من حولي، وكان حلمي وطموحي احداث شرخ في سوق «موناكو» كي اخترقه.

• انت عضو من اعضاء عائلة تحكم «موناكو» رغم انك لست ممن يحملون الدماء الزرقاء في عروقهم، ما هي القابك؟.

- اذا ما اصبحت «كرولينا» اميرة لموناكو فساكون عندها اميرا لموناكو، والامير «رينيه» وحده هو الذي يهب الالقاب لاعضاء الاسرة الحاكمة.

ستيفاني.. الأخت الصغرى

• هل حدث ووجه السيد الامير «رينيه» ملاحظة عن سوء تصرف قمت به اثناء حياتك مع العائلة الحاكمة؟.

- من يستطيع القول انه لم يقترف خطا في حياته؟.

• ما هو نوع العلاقة، التي تربطك بالامير «البيرتو»؟.

- نحن اصدقاء جدا، وهو شخص احترمه جدا، انه حساس وذو شخصية متزنة قوية، وهو انسان ذكي، نحن نتقاسم فيما بيننا عشقنا للرياضة..

• وما هي نوعية علاقتك بـ «ستفاني»؟.

- انها كاختي الصغيرة، وللاسف، لا استطيع اللقاء بها، كونها لا تعيش في «موناكو».

• من هي الشخصية العالمية التي اعجبتك كثيرا؟.

- الرئيس «ميتران» وهو من اذكى الشخصيات السياسية التي رايتها في عصرنا هذا، وانا لا زلت اذكر الرئيس الامريكي «ريغان» وهو يدفع بيديه عربة تركبها حفيدته الصغيرة في حديقة البيت الابيض، والامر الجديد على من يحل في البيت الابيض الامريكي، هو انه يستطيع رؤية رئيس الولايات المتحدة مرتديا بيجامته.

• ماذا اعطتك الاميرة كارولينا؟.

- هي التي علمتني اكتشاف الوجوه الحقيقية للحياة مثل: الفن، الثقافة، ومعنى التراث، ورغم انني انحدر من عائلة ارستقراطية الا انني اكتشفت مع «كارولينا» ان بيتي الاول كان اشبه ببيت «القراصنة» وكنت اتضايق في بادىء الامر اثناء متابعتي معها حفلات «الباليه» لكنني اليوم اقبل على مشاهدة «الباليه» بشغف، لقد فتحت «كارولينا» عقلي المغلق.

• ما هي احب الكتب اليك؟.

- «كتاب الامير» لميكافيلي، والاعمال الشعرية لبعض الشعراء الفرنسيين..

• ما هي الموسيقى التي تحب سماعها؟.

- الاوبيرات التي قام بتاليفها «فيردي» خاصة اوبيرا «ترافياتا» وكذلك، فانا اميل للموسيقى الخفيفة التي تذهب عني عناء الحياة.

• الكل يعلم مدى عشقك للبحر وللقوارب البحرية، هل لديك هوايات اخرى؟.

- احب قيادة طائرات الهيليوكبتر.

نحن نؤمن بالقدر

• نشاهدك باستمرار تقود القوارب البحرية والسيارات الكبيرة بسرعة، فهل تحاول زوجتك ايقافك عن هذه الرياضة الخطيرة؟.

- لا تستطيع قوة في الارض ايقافي عن ممارسة رياضتي هذه، وزوجتي تحترم افكاري وهواياتي، وانا كذلك احترم واقدر افكارها وهواياتها، لا مكان للاسئلة والشك في حبنا نحن الاثنين، بل اننا نؤمن بالقدر، واذا ما حدث لي مكروه فسيكون ذلك قدري، وانا مؤمن بالقضاء والقدر.

• ما هو املكم في الحياة؟.

- ان اكون ابا يعطي كل ما يستطيع لابنائه.

• ما هي اجمل اللحظات في حياتك؟.

- عندما يولد لي طفل جديد.

* * *

وفي الثالث من شهر تشرين الحالي، وصلت كارولينا الى موناكو قادمة من باريس لتؤدي عملا مريعا الم بها الا وهو التعرف على جثة «ستيفانو» زوجها التي كانت مسجاة في مشرحة احدى مستشفيات «موناكو».

• «ستيفانو».. يمارس الرياضة التي قضت عليه..

• ابتدأ السباق حيث ابتدأ معه العد التنازلي لحياة «ستيفانو» الذي يركب قاربه البحري السريع «بينو دي بينو».

تلف «ستيفاني» و «البيرتو» و «رينيه» بالاضافة الى «كارولينا» و «ستيفانو» مع اولادهما

• القارب السريع «بينو دي بينو» غريقا مع قائده.

رشفة فنجان

كاس من الملح.. وقرن فلفل مدسوس!!

قال لي احد الاصدقاء ذات يوم - ولم تزل كلماته ترن في اذني - عش منكودا ولا تعش وحدك.. والدليل على صدق ما قاله صاحبي هو حياة العزوبية التي «مارستها» عدة سنوات في المنفى البعيد عن كل الارتباطات، ورغم «النكد» الذي اتجرعه يوما بعد يوم منذ ان تزوجت، فانني افضل الزواج بعلاته السبع على العزوبية. ففيها يتحول السكر الحلو الى ملح كلوريد الصوديوم.. واليكم الدليل..

تعود بي الذاكرة الى حادثة وقعت في يوم من ايام الصيف قبل عشرة اعوام، حينما كنت اسكن في غرفة تشبه الى حد ما علبة السردين المغربي، ولم اكن قد تخليت عن حياة العزوبية بعد، وكانت لي صداقات كثيرة معظمها كانت فاسدة.. ولانني كنت وحيدا، و «الوحدة» وليس «الوَحدة» وحشة خالص - كما يقول اخواننا المصريون - كنت دائما ادعو معظم اصدقائي لقضاء اطول الاوقات في ضيافتي رغم انني لم اكن اعتني «بالبريستيج» او اقل ما يظهر ان ثمة ترتيبا خاصا بحجرتي!!.

ذات يوم دعوت الى حجرتي صديقا حميما كان يقضي معظم لاوقات بصحبتي خارج البيت، غالبا ما كنت ازوره في بيته فهو متزوج منذ زمن بعيد.. وطلبت من صديقي ان يزورني مساء لانني كنت على ارتباط اجتماعي قبل هذا الوقت.

حاولت ان اغير من معالم حجرتي بعض الشيء. فقمت بنقل كاسات الشاي المتناثرة الى «دلو» مملوء بالماء ووضع خلف الباب، كما قمت بتنظيف بعض الصحون التي لم يصلها الماء منذ اسبوع.. وهيات جوا يكاد ان يكون مختلفا عن الاجواء المشحونة «بالخربطة» قبل ذلك الوقت.

بقي على موعد حضور صديقي دقائق قليلة.. وبدات احسب الف حساب للانتقادات التي ربما توجه الي اثر زيارة صديقي لي، ولكن قد اتغلب على هذه الانتقادات بروح الدعابة التي كنت موصوفا بها حينذاك.. وعلى كل حال حضر صديقي الى حجرتي والاعياء والملل يبدو على وجهه فاعتقدت انه يشعر بالندم لتلبيته دعوتي لولا انه بادرني قائلا:

«يا رجل ما الذي حدث للناس؟.. هل وصلت بهم القسوة الى هذا الحد الذي يحتالون فيه على رجل مسالم مثلي؟..» قلت له: اخبرني ماذا حدث لك؟. قال: اشتريت في طريقي اليك علبة سجائر بثلاثين قرشا مع ان سعر العلبة واحد وعشرون قرشا قلت: لا تخش يا عزيزي.. فذاك التسعة قروش.. وسوف اعطيك علبة سجائر من النوع الفاخر.. ابتسم صديقي، وانزاحت عن وجهه سحابة الغيظ والقنوط، ثم جلس على حافة سريري، وجال بنظره في انحاء الحجرة وبدت على وجهه علامات الدهشة ثم قال: بيتك رائع يا صديقي.. ولكن!! حاولت ان «امتص» تعليقه بنكتة صغيرة!!.

بعد ربع ساعة طلبت من صديقي ان يختار الصنف الذي يرغبه من الشراب. ولانه يعرف انني لا احتاط على اكثر من ذا اي. فقد اختار الشاي بالميرمية. فقمت بوضع ابريق الشاي على «الطباخ» ودون ان اعرف قمت باستبدال السكر بالملح، ثم تركت الشاي فوق النار.. وخاطبت صديقي قائلا: ستتذوق يا صديقي الان شايا لم تذق مثله في حياتك.. انك ستلمس الفارق بين شاي «العزابية» وشاي المتزوجين! .

وبعد دقائق قليلة بدا الشاي يغلي الى ان «فار» على جوانب الابريق. فتركته دقيقتين حتى تستقر حبات الشاي في قاع الابريق حسب نظرية الحصادين.

وحينما انتهى كل شيء.. سكبت لصديقي الشاي في كاس دوبل وطلبت منه ان يتذوق الشاي بسرعة، وبالفعل ارتشف صديقي اول رشفة، وكان الشاي لسعه في لسانه، فقام من مكانه ثم قال: ما هذا يا شيحو.. ما الذي وضعته في الشاي؟.. ودون ان ارد عليه بكلمة قمت بتذوق الشاي فاكتشفت انني وضعت ملحا بدلا من السكر، ولكنني لا اريد ان اورط نفسي، فقلت له: هذا الشاي من النوع الفاخر، وله طعم خاص ومميز، ومثلما قلت لك فانه يحتوي على مادة تنعش الجسم بعد ساعة من شربه، فصدق صاحبي هذه «الكذبة»، وشرب الشاي على مضض، وبالفعل بعد ساعة شعر صديقي بشيء يتحرك في صدره، فاعتقد ان الشاي بدا ياخذ مفعوله، ولكن الذي حدث انه اصيب «بنزلة»..

وحينما اكتشف صديقي «اللعبة» التي لم اكن اقصدها صمم ان ينتقم لنفسه، فبعد مرور عدة ايام دعاني صديقي الى بيته لكي اتناول الغداء بمعيته، ولبيت الدعوة، واحضر غداء فاخرا اكتشفت في النهاية انه دس لي في الطعام قرن فلفل احمر جعلني اقفز وارتجف كالزمبرك، وهكذا اخذ بثأره!!.

بريد شيحو

غرور

• يا شيحو يا امور.. شو رايك بالحبيب المغرور اللي بيحكي عن حاله انه متواضع جدا رغم الغرور؟.

اشرف عبدالله عبورة - الجامعة الاردنية

- اكيد كان «مطرور» وبدا يشبح!!.

خوف

• لقد اشتريت الملابس الواقية ليس خوفا من الحرب الكيماوية وانما لانني قررت ان اقابلك.. ما رايك؟.

ايمان ٩١-١١ - عمان

- وانا ايضا اوصيت على قناع خاص لمقاومة ريحتك.

وحوشة

• شيحو متستشحهوش احسن بالشاكوش.. واللي بستشحشو دنا اكحشه!!.

زيد ابو حصوة - سحاب

- ما نزيدهوش.. احسن بالعصاووش.. واللي بتزيدهوش دنا اسحبه!!.

ثقة

• كيفك مع «الجنس اللطيف» يا شيحو؟.

سليمان العتايقة - اللجون - الكرك

- لا تحاول.

وصف

• اهل المعارف يقولون: الناس مقامات. لا بالملابس ولا بالاكل والركوبات كم عني بالادب لابس هدوم شحات ومن غجر في البلاد واسمهم بهوات.

جمال بسيس - مخيم الشهيد عزمي المفتي

- يا ترى انت اي واحد فيهم؟!.

عزومة

• يا شيحو انا عازمك على مدعوسة وتاكل منها وتصير مثل العنز المرصوصة!!.

جمعة سلايطة - الدامخي

- عزومتك منقوصة، وطنجرتك ملحوسة، اسكت والا بخلي ليلتك منحوسة!!.

عتاب

• سلملي عليها.. واحكيلها انا مش بعتب عليك انا بعتب عالزمن!.

اشرف - ابو عليا

- واذا ما عجبها الكلام.. شو اعمل؟!.

حزن

• الحزن في قلبي ملك لك ساحة وعيت حياتي لا تجيني على الكيف..

عاشق سراب البادية - القويرة

- مش عارف «كيف» بدي ارد عليك!!.

نظر

• انا نظري ستة على ستة، وانت قديش نظرك؟.

هدى - عمان

- ستة × ستة.

تحذير

• انت يا اللي اسمك شيحو اسمعني كويس.. دير بالك اشوفك بحارتنا.

خالد ابو ليفة - الزرقاء

- انت يا اللي اسمك ابو ليفة.. خلي اخلاقك نظيفة، والا فسما عظما...!!.

جهاز اللاسلكي معطوب بدي انزل اصلحه

ضرورات

• هل من ضرورات الزواج السعيد.. ان يكون عند الزوجين نفس الاصدقاء؟.

اعتدال حداد - اربد

- طبعا.. حتى «تعتدل» الامور!!.

ضحك

• شيحو.. اذا فرطت من الضحك.. شو بتعمل؟.

ابو علي - السلط

- باسكت.

جاهة

• بدي اروح اخطب وحدة، وبدي اياك تكون على راس الجاهة.. شو رايك؟.

ا. ع. ع. - الجامعة الاردنية

- شو بدي اقول.. اقول «ا» ابن «ع» طالب عين بنتكم؟!.

جيل

• شو رايك في جيل اليوم؟.

نضال السبيئة - تمغير

- مش راكب على بعضه!!.

طبخة

• يا شيحو.. هل صحيح انك طابخ جريشة؟.

ابو سودين - السوافة

- لا شوربة.

دعوة

• يا شيحو تعال انت والعيله على دار صاحبي ابو قبيلة بلكي تروح مكسر هالليلة.

محمد ابو كامل - القويرية - الزرقاء

- انت ما عرفت؟ ابو قبيله مش موافق!.

انقطاع

• يا شيحو وجهك يقطع الخميرة من البيت، قطعت الاسواق من الطحين والسكر، تقدر تقولي ليش؟.

نازف الجرح الحويطي

- اوعك يشوفو وجهك احسن لا ينقطع كل شيء.

تطور

• ما هو التطور الذي حصل للفتيات خلال القرن العشرين!.

عاشقة الورد - المشارع

- قدروا يكيفوا انفسهم مع تنانير ترانز ستور !.

ديك

• يا شيحو يا ابو الشحاشيح.. انا اتخيل صوتك مثل صوت الديك؟.

سلوى الخزون - الزميلة

- بتهيألك بيجوز صارلك مدة طويلة ما ذقت الدجاج!!.

سفر

• اذا سافر حبيبك ماذا تعمل يا شيحو؟.

سليمان محمد علاوي - الرام

- بلطم.. وبغني ما ودعوني.

اشاعة

• قالوا لي انك هامل يا شيحو.. هل هذا صحيح؟.

عطاالله عرفول ابو حجرة - المنشية

- اشاعة يا خلف!!.

رسائل

• ما رايك يا شيحو ان تقبل رسائلي فقط.. وان لا تقبل رسائل احد غيري؟.

منى محمد - الزرقاء

- شوفي حدا غيري.

راي

• يا شيحو يا ابو الشبحات.. شو رايك في حب البنات.. ينتهي في الزينات ام لا؟.

رويدا - الكرك

طبعا في الزينات.

مبروك

• اخي يريد ان يخطب، واريد ان اقول له الف مبروك، هل بامكانك ان توصلها له؟!.

راندة مداننات - الكرك

- عمولتي 1%، يعني بيطلعلي عشرة مبروك!!.

اشتياق

• يا حبيبي يا شيحو.. اشتقت اليك فعلمني ان لا اشتاق!!.

عليا برقاوي

- قديش بتدفعيلي على الحصة؟.

فصيلة

• نفسي اعرف يا شيحو انت عاقل ام مجنون،

فارس

- انا واياك من فصيلة واحدة!!.

راي

• مالي ومال الناس، لما حبيتك يا شيحو ما اخذت راي الناس!!.

خالد لافي الصخري - الزميلة

- خرجك الله لا يقيمك.

ردود خاصة

الاخت منال ـ عمان:

• خلافات الاهل لا شك تؤثر كثيرا على ابنائهم. وخاصة ان كانوا برفقتك وحساسيتك لذلك اقترح ان تفتحي قلبك لوالدتك او لوالدك. ايهما اقرب لهمومك. ولا شك ان ايا منهما لن يدخر وسعا في مساعدتك. ومراجعة وزارة التربية في موضوعك.

في حال فشلك في ذلك اقترح ان تراجعي مديرة مدرستك او المشرفة المختصة فيها وتعرضين الامر عليها. وبالتاكيد ستجدين لديهم المساعدة.

★ ★ ★

الى الحائرة M.K:

• انت لا زلت طفلة على الخطوبة والزواج، وخطيبك الشاب، يمر بمرحلة مراهقة خطيرة. وكان الاجدر باهلك عدم اتمام مثل هذه الخطوبة فانت واهلك عرفتم صفات هذا الشاب وقدراته. فالاولى ان يتم فسخ الخطوبة منذ الان. وتلافيا لمشاكل كثيرة في المستقبل. صارحي اهلك بمشاعرك. وهم سيقررون.

★ ★ ★

• الى الاخت F.M.F:

ـ طالما ان الامر كان جديا، وتقدم هذا الشخص لخطبتك، وتم تحديد موعدها مع اهلك. فلا شك ان علاقته السابقة بابنة عمك لم تكن جدية ولم تتبلور بعد.. على كل حال يجب عليك ان تصارحي خطيبك بالامر، بطريقة مناسبة، وحاولي التخفيف عنها قدر الامكان.

★ ★ ★

• الى الاخت N.H.N:

ـ ما حدث معك وانت في السابعة، يعتبر نسيا منسيا. من حيث تاثيره الان، فمن المعروف في هذه الحالات ان الالتئام يكون سريعا، ويعود الامر كما كان اصلا. وبالمجمل فان زيارتك لطبيبة نسائية مختصة، واستشارتها بالامر ستريحك كثيرا.

الحب الأول

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 20 عاما. بدات قصتي عندما احببت ابنة عمي، وكنت ابلغ من العمر 15 عاما، وبادلتني الحب الصادق. واتفقنا على الزواج.. ثم تركت المدرسة، واشتغلت في دائرة حكومية، لاستطيع الانفاق على نفسي، وتاسيس بيتي المقبل. وعندما تقدمت طالبا يدها من والدها ـ عمي ـ رفض ذلك، معتذرا بعدم قدرتي المادية. وعندما تقدم لطلب يدها رجل يكبرها بـ 15 عاما، وافق والدها فورا واجبرها على الزواج منه والسفر معه الى البلد الذي يعمل فيه.

بعد ذلك خطبت احدى قريباتي، لكي انسى الحب الاول ولكن ذلك لم يتغير، بل صرت اكره نفسي، وخطيبتي، واعيش حياة تعيسة جدا.. فارجوكم ساعدوني قبل فوات الاوان.

الطير المجروح ع. ح. ح

الى الطير المجروح ع. ح. ح:

لا اريد ان ابحث واياك، جوانب المشكلة الاولى، فالامر الان انتهى وصارت ابنة عمك في عصمة رجل اخر. فمن المفروض ان ترجو لها الان حياة سعيدة. الا انك قد اخطات عندما اندفعت الى اتمام خطوبتك من قريبتك الاخرى، دون ان تحاول ان تتفحص عواطفك نحوها. وبهذا فانت قد اشركتها في مشكلتك دون ان يكون لها في الاصل اية علاقة بها. لذلك انصحك الان ان تحاول مد جسور التفاهم بينك وبين خطيبتك ان كنت ترى فيها ما يحقق احلامك، ولا شك ان كثرة اختلاطك بها، والمشاركة الوجدانية الناشئة عن هذا الاختلاط ستشكل رابطة من التفاهم المشترك بينكما وفي حالة عدم حصول هذا التفاهم فعندها من الواجب عليك ان تصارحها بعواطفك ومشاكلك. وتقررا معا، الاستمرار او الانفصال.. فلا تتسرع.

أعيش في كابوس

عزيزتي المحررة:

انا شاب ابلغ من العمر 20 عاما، اكملت دراستي الثانوية بنجاح. الا ان والدي رفض ان اكمل دراستي، في احدى الكليات، او الجامعات، معتذرا بعدم قدرته المادية. علما ان هذا العذر غير صحيح، فانا اعلم ان حالة والدي المادية جيدة.

ومع ذلك، فقد استعد بعض اقاربي لمساعدتي ماديا لاكمال دراستي في حال موافقة والدي على ذلك. الا انه رفض رفضا قاطعا، متعللا بان العلم لا يفيد، وان العمل افضل.

اعيش في كابوس مظلم، فوالدي غاضب مني دائما لانني لا اعمل واكسب رزقي، وهو لا ينفق علي ابدا. مع العلم انني حاولت البحث عن عمل، من الاعمال التي استطيع القيام بها، الا انني لم اوفق، وانتم تعلمون حال البطالة، ولا ادري الان، كيف ستستمر حياتي مع هذا الظلم، والاهانات المستمرة..

المعذب S.S.M

الى الاخ المعذب S.S.M:

لا شك يا اخي انك في وضع صعب للغاية. ولست ادري الغاية التي يهدف اليها والدك من وراء هذه التصرفات.. اليس من حق الولد على الوالد ان ينفق عليه حتى يوصله الى مرحلة يستطيع بعدها الاعتماد على نفسه؟؟.. انا لا اتحدث عن حصولك على شهادات بقدر ما اعني قدرتك على تامين العيش الكريم لك ولمن تعول. مع العلم ان هذا العصر هو عصر العلم، والمعرفة.. وكم كنت اتمنى ان استطيع ان اخاطب والدك، وليس انت.. فحل المشكلة بيده.. وعلى كل حال ـ يا اخي ـ انا ارى ان تحاول تعلم مهنة مفيدة، تستطيع من خلالها الانفاق على نفسك، وتامين مستقبلك.. بعد ذلك، ستشعر انك قد تحررت قليلا من الاعتماد على والدك.. وتستطيع عندها ان تلتحق باي كلية او معهد في دراسة مسائية، تحقق لك نيل الشهادة التي تريد.. اتمنى لك التوفيق..

عيادة شيحان

الحَوَل

طفلي في الثالثة من عمره، الاحظ حولا في عينه اليسرى ما هو الحول، وكيف السبيل الى علاجه. وشكرا..

م. س. الزرقاء

الاخت م. س. الزرقاء:

الحول هو حالة لا تتوجه فيها العينان الى الجسم ذاته. وهنالك نوعان شائعان منه:

الاول: نوع يتشابك فيه محورا العينين.

الثاني: نوع يتباعد فيه المحوران «الحول المتباعد». والشخص المصاب بالحول لا يلبث ان يتعلم تجاهل الرؤية بواحدة من العينين والا راى ازدواجا للاجسام عند النظر بالعينين معا.

في خلال الاشهر الاولى من العمر ينبغي للمولود ان يطور القدرة على توجيه عينيه الى الجسم ذاته. فالقدرة على مزج صورتي العينين المرئيتين في صورة واحدة مركبة ذات ابعاد ثلاثة هي من وظائف قشرة الدماغ، وهذه القدرة يجب ان تكتسب خلال السنين الست الاولى من الحياة والا عجز المرء عن اكتسابها بعد هذا العمر.

في الحول عجز عن توحيد الصورتين المرئيتين. وقد يكون سبب ذلك اخطاء انكسارية «اي الحاجة الى تصحيح النظر عن طريق وضع نظارتين»، او عدم تساو في القوة او التحكم العصبي في عضلات العين والمطلوب هنا استشارة طبيب اخصائي في امراض العيون.

وبالنسبة الى الطفل او المولود يجب ان يتم ذلك في اقرب وقت ممكن بعد اكتشاف الحالة وقبل ان يدخل سن السادسة بوقت كاف.

ويقرر الطبيب ما اذا كان الطفل في حاجة الى وضع نظارتين. وقد يعد العدة لاجراء تمرينات للعينين او قد يحتاج الى اجراء عملية تعيد التوازن الى تحرك عضلات مقلة العين.

الشحاد "دمل الجفن"

اشكو من ظهور ما يقال عنه «الشحاد» في جفون عيني، فما هو هذا الشحاد وما هي اسبابه وكيف اعالجه.

محمد. عمان

الاخ محمد ـ عمان:

دمل الجفن هو تلوث جرثومي صغير مماثل لبثرة صغيرة تنشا على هامش الجفن، وهو يرتبط عادة بالحاجة الى وضع نظارتين او بالتهاب الجفون او بسوء الصحة العامة او بفقر الدم او بالسكري.

ولعلاج حالتك. ضع كمادات حارة طوال عشر دقائق كل مرة اربع مرات في اليوم. فهذا من شانه ازالة الالم وتعجيل تفجر الدمل تلقائيا، فاذا ما تاخر الشفاء او ظهر خطر حدوث مضاعفات استشر الطبيب على الفور. فهو قد يوصي باستعمال المرديات او عقاقير السلفا. وقبل كل شيء حاول ازالة السبب وتحسين الصحة العامة.

إلتهاب اللوزتين

انا شاب في العشرين من عمري اتعرض كثيرا لالتهاب اللوزتين المتكرر فكيف اعالج نفسي وهل استاصلها. ارجو منكم النصح وشكرا.

ش. خ ـ مادبا

الاخ ش. خ ـ مادبا: لعلاج حالتك عليك:

اولا: ضع كمادات باردة او حارة على العنق، وذلك حسب قدرتك على التحمل. ويمكن استعمال كمادات حارة ضيقة. كما يمكن استعمال باقة ثلجية «كيس ثلج يلتف حول العنق».

ثانيا: استعمل كمادة تسخين كل ليلة.

ثالثا: استعمل مادة حارة للمضمضة كل ساعة. والمحلول المناسب لهذه الغاية يمكن تحضيره عن طريق اذابة نصف ملعقة ملح مع نصف ملعقة بيكربونات الصودا في كوب ماء ساخن جدا.

رابعا: يؤدي عادة استعمال المرديات او السلفوناميد وفق وصفة الطبيب الى تحسن فوري في حالة المريض.

خامسا: ينبغي عليك عند الاصابة ان تتناول قدرا وافرا من المياه وعصير الفاكهة، ويفضل ان تكون حارة.

سادسا: عليك تناول وجبة طعام سائل طوال يومين او ثلاثة على الاقل.

سابعا: وفي حالة ظهور خراج او ورم في الحلق على قاعدة اللوزة او حولها يجب على الطبيب تجفيفه

ثامنا: اذا حدثت نوبات متكررة من جراء التهاب اللوزتين او الخراج او وجد الطبيب ادلة على حدوث تلوث جرثومي مزمن يتعين استئصال اللوزتين بعد انتهاء التلوث الجرثومي.

أريد شريكا

2159 ي. ح. م:

شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر 45 عاما، مسلم عنده طفلان يعمل في مصنع براتب جيد يرغب بالزواج من ارملة او مطلقة او انسة يتراوح عمرها بين 30-35 سنة. وعندها شقة مجهزة.

2160:

فتاة مسلمة من عائلة محترمة عمرها 24 سنة جميلة الشكل حاصلة على دبلوم تجاري عزباء مثقفة تود الارتباط بشاب محترم يتراوح عمره بين 28-32 سنة. وسيم الشكل اعزب جامعي على خلق حسن.

2161 A.B:

رجل اردني من اصل فلسطيني، يبلغ من العمر 55 عاما، موظف وراتبه الشهري 400 دينار، مطلق وبدون اولاد، مسلم. يريد الارتباط بسيدة عمرها لا يزيد عن 40 سنة، ولا يوجد عندها اولاد ربة بيت ولا يهم الجنسية شرط ان تكون عربية مسلمة وتقدس الحياة الزوجية.

2162 ا. ا. م:

شاب مصري مسلم عمره 34 سنة حاصل على بكالوريوس محاسبة واعزب يريد التفاهم مع سيدة ارملة او مطلقة بدون اولاد لا يتجاوز عمرها 30 سنة ويفضل من لديها اقامة في دولة اوروبية.

2163 ا. ح:

شاب فلسطيني الاصل اردني الجنسية عمره 36 سنة يعمل بالتدريس في السعودية يرغب بالزواج من فتاة اردنية او عربية لا تهم الجنسية او اللون جميلة الشكل تقبل الاقامة معه حيث يريد، عمرها لا يتجاوز 30 سنة.

2164 نيويورك:

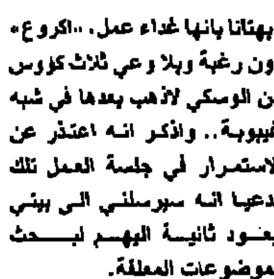
شاب مسلم فلسطيني الاصل اردني الجنسية عمره 22 سنة يقيم في نيويورك اعزب وسيم الشكل يرغب بالتفاهم مع فتاة فلسطينية او اردنية او سورية من عائلة محافظة، جميلة الشكل، مثقفة، لا يزيد عمرها عن 22 سنة، ومستعدة للاقامة معه في نيويورك.

امـرأة في حبائـل الشيـطان!

بقلم المحامي:



فتحي عبدالله المنصور



الحلقة 4

في الحلقات السابقة، عرفنا كيف لجات المراة الى المحامي لعله يجد حلا للمشكلة التي اوقعها بها زوجها، بعد ان غرر بها من اجل التوقيع على شيكات بمبالغ كبيرة «على سبيل التامين» ثم غادر البلاد تاركا زوجته تواجه السجن لعدم قدرتها على تامين المبالغ التي ارتبطت بسدادها..

وفيما يحاول المحامي الوقوف على خلفيات وجوانب القصة كاملة.. تجد المراة فرصتها قد حانت للانتقام من الزوج الخائن، بنشر غسيله على كل الحبال ـ كما تقول ـ وهي هنا تبدا رواية حياتها منذ البداية: .

نشات وترعرعت داخل اسرة محافظة لا تؤمن كثيرا بمعطيات الحضارة الغربية. ولا تتعامل مع افرازاتها المنافية للاخلاق الفاضلة، او المتعارضة مع مبادىء الدين الحنيف.. وكان والدي ـ بحكم موقعه الوظيفي المميز ـ يابى ان تخرج اي منا عن هذه القيم. وكان يردد دائما عبارات التهذيب والالتزام بالمبادىء..

وكانت العائلة مؤلفة من ثمانية ابناء نصفهم من الذكور ونصفهم الاخر من الاناث.. ومع انني كنت الثانية بين شقيقاتي البنات، الا ان جمالي ورقتي وخفة دمي، بالاضافة الى تفوقي الدراسي، قد جعلت مني فتاة محبوبة من الجميع، لدرجة ان والدي الذي لم يؤمن يوما باي نوع من التفرقة بين الابناء كان يقول من قبيل التفاخر والتباهي: «ان هذه البنت ـ ويقصدني انا بالذات ـ قريبة الى القلب اكثر من الجميع، وانني اتنبأ لها مستقبلا زاهرا قد لا يتحقق لشقيقاتها الاخريات..

ومع ان نبوءة والدي فيما يتعلق بطالبي الزواج قبل الاوان قد تحققت اكثر من مرة، الا انني رفضت اي تفكير بدخول ذلك القفص المسمى بالذهبي، قبل ان احصل على الشهادة الجامعية..

كنت اشعر ـ وقتها ـ ان نظرة والدي للامور لا يمكن ان تخيب، وان تجربته الحياتية تخوله ان يصنع حتى من الاوهام حقائق ثابتة لا تقبل الجدل او النقاش.. واتصور ـ تبعا لذلك ـ ان قناعاته ستبقى ثابتة ومستقرة، رغم اية متغيرات او مستجدات.. وان ما كان يعزز ايماني بهذه التصورات الواهية القائمة على مبدا الثقة المتناهية، هو ادراكي لحجم تلك المؤهلات الجمالية، والعلمية، والعائلية، التي كنت امتاز بها عن غيري من الفتيات.. وحتى بعد ان تزوجت شقيقتي الكبرى من ذلك المحامي المغمور، فان هذه الثقة قد تنامت في نفسي، وكبرت اضعافا مضاعفة. لانني احسست من خلال المقارنة والقياس ـ بان عريسي سيكون افضل من ذلك المحامي، واكثر اهمية منه بكثير..

نمت في احضان هذا الوهم اللذيذ اربع سنوات كاملة ـ هي عمر حياتي الجامعية ـ دون ان اشعر لحظة واحدة باي نوع من القلق والاضطراب، لان ثقتي بالمستقبل كانت تزداد باضطراد مع كل سنة جامعية جديدة.. وما ان حصلت على بكالوريوس العلاقات العامة حتى وجد لي والدي وظيفة معقولة لدى احدى شركات القطاع العام، حيث بقيت في هذه الوظيفة سنتين كاملتين دون ان يتقدم لطلب يدي موظف مهم او شاب مغمور.. وبدات اكتشف بالتدريج البطيء ان تلك الاحلام التي زرعها والدي في خيالي لم تثمر النتائج المرجوة، ولم تؤت اكلها في الوقت المناسب، مما دفعني الى الاستقالة من عملي والعودة ثانية الى البيت، لاظل بجانب والدتي اقوم بمساعدتها ببعض الشؤون المنزلية.

وبعد ما يقرب من ستة شهور، جاءني زوج شقيقتي يستمزج رايي حول احد زملائه المحامين فيما لو تقدم طالبا يدي.. ومع ان احدا في العائلة لم يبد اي اعتراض، الا انني رفضت هذا العرض جملة وتفصيلا وقلت: بلا ذوق او خجل «انني اسفة جدا لانني لا اريد بعد كل هذا الصيام ان افطر على بصلة» مما جعل زوج شقيقتي يمتعض لهذا الراي «المتطرف» جدا.

وفي احد الايام اتصلت بي احدى زميلات الدراسة الجامعية لتخبرني بان هناك شركة اجنبية تريد فتاة تحمل نفس المؤهل الجامعي الذي احمله. وقد نصحتني ان اتقدم بطلب لاشغال هذه الوظيفة، لان الراتب سيكون ممتازا بكل تاكيد.. فاستجبت لذلك على الفور، حيث ذهبت الى مقر الشركة وقابلت المدير المسؤول، وبعد مقابلة شخصية لم تستغرق طويلا، ووفق على طلبي، حيث اصبحت مديرة لمكتبه وسكرتيرة شخصية له..

كانت هذه الشركة تتعامل بتجارة الاستيراد من غالبية انحاء دول العالم مع تركيز خاص على دول جنوب شرق اسيا، وكانت تعتمد على سياسة تقاضي العمولات مقابل عقد الصفقات التجارية بين البائع والمشتري.. وقد فهمت من المدير المسؤول ان الشركة الام تعود ملكيتها اليه. وان هذا الفرع الذي اعمل فيه هو واحد من تلك الفروع الكثيرة المنتشرة في كثير من دول العالم.. وحين صار يحدثني عن صفقاته. و«خبطاته» التجارية التي تقدر بمئات الملايين، من الدولارات، اشفقت على «اوناسيس» لانه لم يعد يساوي في نظري شيئا بالنسبة اليه.. والغريب في امر هذا الرجل، انه كان قادرا على تغطية كافة اكاذيبه الكبيرة، من خلال تلك البهرجة الزائفة التي كان يضفيها على نفسه، ولم يصدف ان ساورني الشك تجاهه يوما ما، وانا ارى بنفسي جانبا من تلك «الفخفخة» التي يعيشها داخل الشركة او في شقته الخاصة.. لقد كان اشبه بامبراطور صغير يحلم بان يتربع يوما على العرش حين يموت والده..

لم يكن عمره قد جاوز الثلاثين عاما. ومع ذلك فان امواله لا تعد ولا تحصى.

وكان يجد لذة كبرى وهو يحدثني عن صفقاته الضخمة التي كان يعقدها في بعض الاحيان، اكراما لعيون فتاة حسناء اعجبته.

لقد كان في نهاية كل شهر يعطيني مبلغا اضافيا من المال يساوي نفس الراتب الذي كنت اتقاضاه مدعيا انه «مكافاة خاصة»، في حين انه يعرف انني كنت امضي غالبية الوقت في احتساء القهوة، وكان الفضل له لو اطلق عليها «مكافاة حسن الاستماع والاصغاء لترهاته» وبدات اشعر ان ذلك الراتب الضخم الذي كنت اتقاضاه شهريا، مضافا اليه تلك المكافاة التي تساويه، هما من قبيل جر الرجل كما يقولون، وخطر في بالي وانا احدس واخمن، ان يكون هذا الشاب قد وقع في غرامي، او ان تكون قد تشكلت لديه النية لان يضيفني الى قائمة صديقاته الكثيرات، المنتشرات في كل البقاع والاصقاع.. ومع انه كان بامكاني ان اقدم استقالتي على الفور وارضى من الغنيمة بالاياب، الا انني فضلت ان اترك الامور تجري في اعنتها، لغرض ما اخفيته في نفسي.. وكنت في كل الحالات اتصور انني ساضطره للزواج بي ولو لبضع سنوات او شهور، احصل بعدها على عدة ملايين من الدولارات، وقدرت ـ طبعا ـ ان تمر هذه المشكلة بسلام، لان شخصا في هذا المستوى لا يمكن ان يسمح لنفسه بان يقع تحت طائلة العقاب او التشهير. خاصة وانه في بلد شديد المحافظة.

واسبوعا بعد اسبوع بدات علاقتي به تتجه في هذا المسار الخاطىء، ومع انه كان بامكانه ان يفعل ما يريد داخل تلك المدينة التي تعج بالفتيات من كل صنف ولون وجنس، الا ان تمنعي عليه قد ترك في عقله الباطن اصرارا عجيبا على ان ينالني مهما كلفه ذلك من ثمن.. لقد شعر انني لست رخيصة الى ذلك الحد الذي توقعه، انني املك استعدادا حقيقيا لمقاومة رغباته.. ثم اخذت علاقتي به تتراوح بين المد والجزر دون ان يفكر يوما باقالتي من الشركة او الاستغناء عن خدماتي، مما طمأنني واراح اعصابي، الى ان جاء ذلك اليوم الذي عرض علي فيه ان يتزوجني على سنة الله ورسوله، ولم ابد معارضة لهذه الفكرة التي كنت اتمناها من كل قلبي، ولم ينس ان يؤكد لي في هذا المضمار تطلعه الى انجاب ولدين او ثلاثة ليرثوا من بعده تلك الملايين التي لا تاكلها النيران.. وحين حاولت ان افهم منه متى يمكن ان يتقدم لطلب يدي بشكل رسمي، قال بابتسامة هادئة تحمل كل معاني الصدق الموجود على سطح الكرة الارضية: «لن يتاخر هذا اليوم كثيرا، ولكن امامي رحلة عمل الى بقية فروع الشركة، سوف تستغرق شهرا او اكثر، وبالمناسبة فانا مدعو بعد ثلاثة ايام الى غداء عمل. ولا اجد ما يمنع من ان تذهبي معي اليه لتتعرفي على طبيعة هذا الجو الذي يحيط عادة برجال الاعمال.. وسوف اقرر بعد هذا الغداء مدى صلاحيتك لهذه المهمة، او مدى استعدادك للتعايش مع هذه المناسبات..

وعندما حان يوم هذه الدعوة، ذهبت بصحبته دون احساس كبير بالذنب، لانني كنت على يقين ان يوم اعلان الخطوبة لن يتاخر كثيرا، ولما دخلنا تلك الشقة القابعة في اعلى طابق في تلك العمارة السكنية المطلة على قلب المدينة، وجدت مجموعة من الاشخاص والسيدات لا تربط بينهم الا علاقة لعب القمار، فبعد ان تناول الجميع طعام الغداء، اصطفوا من حول تلك الطاولة الخضراء، وبداوا يلعبون. وحين حاولت ان اهمس في اذنه بان هذا الجو يخيفني ويرعبني، قال بهمس خافت: «انها عادة رجال الاعمال يتسلون اولا، ثم يتحدثون بعد ذلك في كافة الموضوعات ذات العلاقة بالتجارة والصفقات والمال..».

وحين بدات كؤوس المشروبات الروحية تجيء وتذهب، غمز لي بعينيه حتى اجاري هذا الواقع، ولا اكون عنصرا شاذا فيه.. ومع انني لم اتذوق في حياتي مشروبا روحيا، الا انني وجدت نفسي في هذه الجلسة التي يطلقون عليها زورا وبهتانا بانها غداء عمل، «اكرع» دون رغبة وبلا وعي ثلاث كؤوس من الوسكي لاذهب بعدها في شبه غيبوبة.. واذكر انه اعتذر عن الاستمرار في جلسة العمل تلك مدعيا انه سيوصلني الى بيتي ليعود ثانية اليهم لبحث الموضوعات المعلقة.

ومع انه كان يحاول ان يمسك بي، بذراعي حتى لا تثير مشيتي المترنحة اية شبهة او شك. الا ان كل ما اذكره انني كنت اجر رجلي ورائي جرا وكانها اصيبت بشلل حقيقي.. وحين ادخلني الى شقته فانه لم يكن في وسعي ان اعترض او احتج. لانه كان من غير المعقول ان اذهب الى بيتنا وانا على تلك الحالة.. وعندما اخذ يراودني عن نفسي فانه لم يكن باستطاعتي ان اقاوم رغباته الجانحة حتى لو حاولت ذلك..

وحين صحوت، وجدت نفسي «ربي كما خلقتني».. ووجدت ان كل شيء قد انتهى.

وعندما سمع بكائي ونحيبي جاء مسرعا من غرفة الصالون ليقول لي وهو يلثم يدي ورجلي: «ان ما حدث كان غصبا عني، لان تاثير ذلك الشراب المخدر كان اقوى من ان اتمكن من السيطرة على نفسي.. واننا في غضون اسابيع قليلة سوف نتزوج وينتهي كل اشكال.. المهم الان ان تضبطي نفسك، بحيث لا يشعر احد بما وقع، حتى لا تفوتي على نفسك هذه الفرصة.. سنعالج هذا الخطا المشترك في اقرب وقت، ولا داعي للخوف، او الحيرة..».

لقد وجدت في هذه الكلمات التي كانت تبدو انها صادرة من القلب كل العزاء لتلك المصيبة.

لم اترك اي اثر يمكن ان يستدل منه على انني كنت في غداء عمل مشبوه، حيث غسلت وجهي، ورششت عليه نوعا من العطر الفواح، حتى تضيع رائحة الوسكي.. ثم عملت مكياجا بسيطا بدل ذلك الذي امحى او «تلخبط» في زحمة تلك المعمعة التي تعبر من الناحية القانونية عملية اغتصاب مدبرة، بدات بالخداع، وانتهت الى تلك النتيجة المؤسفة بسبب ارادتي المشلولة.

يتبع...

عزيزي المحرر

لو يعلم الشاعر

ما بال وجهك قد اوهت ملامحه
مرارة الياس والاحزان فاكتابا
ماتت على ثغرك البسام فرحته
والجرح ينزف في الوجدان منتحبا
وليلة البؤس قد ارخت جدائلها
على الحبيبين يا ليلاي واضطربا
تنهد الحلم حتى عدت اسمعه
يا ايها الحظ قد مزقتني اربا
كنا وصلنا ولكن اه يا اسفي
اواه يا زمن الاهوال وا عجبا
لو يعلم الشاعر المسكين ما رقصت
له المواويل.. ما غنى وما كتبا

محمد الشاري بني صخر - مادبا

أقوال مأثورة

• احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك.
• كن حذرا من الكريم اذا اهنته ومن اللئيم اذا اكرمته.. ومن العاقل اذ احرجته.. ومن الاحمق اذا مازحته..
• عندما تتكاثر اخطاء عدوك ابشر باقتراب نهايته وعندما تتكرر اخطاء صديقك، رغم نصحك له وصفحك عنه.. توقع نهاية صداقته..

ميساء الخطيب

قبل أن تمضي

قبل ان تمضي.. فلي القي التحية
وارحمي صحتي.. ولا تجلي علي
ودعيني..
دعي عيني ترشف من عيونك
نفحة الحب الشذية
ودعيني..
واطيلي في وداعي
لحظة مرت.. فوا لهفي عليها
لحظة الاشواق تبقى ابدية.
لا تصدي يا اعز الناس.. عني
لا تصدي.. انت احلامي وعمري..
انت اغلى ما لدي.

اشرف عبدالله حسن - ابو عليا.

الحب الذي كان!

عزيزتي تريثي ولتحكمي
فعمري المحتوم لم يزل ريعانه
وعشقي القديم قد مضى في عنفوانه
قسما لسوف احطم الاغلال
في يوم معا
وادوس فوق القلب
والحب الذي..
فيما مضى كان الحياة باسرها
لا تحسبي ما قد مضى ان يرجعا..
لا تحسبي ان يرجعا

صالح عبدالرزاق السواعيد -

لن أنساك

سكون الليل ارقني..
سكون الليل حرضني
لقد طالت جبال الليل
تعبت.. وصحت منكسرا
الا يا صبح ادركني
الا يا صبح ادركني..
لفؤادي.. دق وانشقت دعائمه
لرؤيا من يعز علي فرقاها
فلو وضعوني في قفص
وفي بحر عميق الغور
ولو علقت بين الارض والقمر
فلن انساك يا عمري.

خالد الربابعة

شهر مضى

شهر مضى.. وكسان في الدنيا الخراب
ماذا يهم الدهر لو تشفى الجراح
لو تستحيل سعادة.. تلك المآسي والصعاب
لو يستحيل البعد امنا.. واقتراب
اه على الايام كيف قضيتها
وسعادتي في اي درب علقتها
وتركتها؟
كيف السبيل اليكم والليل يزحم بالذئاب؟
كيف السبيل وفي الدروب.. يلتحم الضباب
لم ادر اي درب يوصلني..
لم ادر اي درب يحجبه الغياب

ثائر النجار

أيها الليل

ايها الليل الحزين..
انت صديق وحدتي..
اخبيء فيك احزاني.. واختبي في ظلامك
حين اكون معك، اعيش في عالم اخر..
عالم ياخذني بعيدا..
بعيدا عن هذا الكون.. وهذه الحياة..
بعيدا.. الى عالم مليء بالامل
في اشراقة شمس الغد..

رقية موسى الصخري - ماركا الشمالية

حيي العراق

لله درك يا عراق الخير
يا بلد الصمود
هاهم اعاديك الذين
تناثروا فوق الحدود
من كل صوب من بلاد الكفر
اشباه القرود
جاءوا ونار الحقد تملؤهم
واهات الحسود
ام هل نغني للذي عن
قومه اضحى شرود
لا لن نغني.. بل سنلعن
كل غدار حقود
نكث العهود وباع امته
ببعض من نقود
ومضى بركب الغادرين
بلعنة خزي شديد
لن يغفر التاريخ للجاني
وان جميع الشهود
وسيبزغ الفجر الذي
هجر العروبة من جديد
والويل للغدار من غضب
الشعوب وان يكيد
حي العراق وشعبها
حي القيادة والجنود
لهم التحية انهم
حقنا اشاوسة اسود

زكريا الصعوب - الكرك

وقفة

وقفت كثيرا يا وطني
اتامل هذا المنظر
وبكيت دموعي انهارا
وراح فؤادي يتحسر
وخلعت ثيابي امزقها
كفنا يا وطني الاكبر
خوفا والله يا وطني
فالموت ببابك يستنظر
خدعوك يا وطني فقالوا
بعض رجالك اشرار
واطل الصبح يحدثنا
ان رجالك تجار
وافترق الوطن فريقين
وانشق الوطن بمنشار
فلتحذر يا وطني عدوك
ولتقرع جرس الانذار

محمود الانشاصي

هكذا

افتحي قلبي
ففي قلبي متاهات السنين
واسمعي دقاته
صوتها ناي حزين
رغم هذا
مشرق وجهي باحلام جميلة
لن يظل الجرح جرحا
فامسحي كل الدموع
اوقدي في الليل انوار الشموع
واطردي الذكرى
وصفي الذاكرة
...
كل اهات السنين
تبعث النور الدفين
فاستنيري بالعيون
واطردي كل الشجون
في عيوني
في ثيابي
في شبابي
في عيون الخلق
في شتى العيون
لملمي كل الجراح
واعتلي فوق الغيوم
امطري حبا وخيرا
من سحابات الهموم
هكذا تحلو الحياة
طالما في القلب خطب دائم اللسع لظاه
هكذا تحلو الحياة
طالما في الفقر ليل
ظلل القلب دجاه
هكذا تحلو الحياة..

محمد فواز غنام - الجامعة الاردنية

أمي فلسطين

لن ابكي يا امي فلسطين
لن ابكي.. ولن ادعك تبكين
مع ان القلب حزين
سادفن الامي في قلبي
لكنني يوما.. ساعود
واحطم كل القيود
واعيد الامل المفقود
وافجر البركان
ليس في قلبي وحدي
ولكن في قلب كل انسان
ونبقى معا ثوارا.. احرار
احرارا.. احرارا..

سبا تيسير - الزرقاء

أوراق الهوى

قدر علينا ان نحب ونفترق
ان نظل معا ولا نتفق
ونظل في نزق الهوى
في حيرة
مما نكابد من معاناة القلق
ونظل ايام الهوى ذكرى لنا
نحيا بها.. ينتابنا منها الارق
ونخط بالاهات.. سفر حياتنا
وجراحنا مرسومة فوق الورق
ونحرق الاوراق..
لكن اوراق الهوى.. لا تحترق

سوسن محمد ابراهيم الكيلاني

وصلت رسائلكم

الاخوة القراء التالية اسماؤهم: نعلمكم ان رسائلكم وصلتنا ونعدكم بنشر الصالح منها تباعا:

عبدالكريم هملان - معان، هاني العساف - عمان، سليمان الحويطات - العقبة، سهام فتحي ابراهيم - عمان، علي اسعد سعيد - اربد، سهير عارف - عمان، عليان محمود الخلايلة - الرصيفة، ماجد عبدالله الضمور - الكرك، عبدالوهاب احمد - عمان، ابراهيم علي الطيار - اربد، عارف احمد الخالدي - المفرق، سلطان المناصير - السلط، محمد جمعة سليمان - اربد، عماد محمود عبدالله - الطفيلة - هيام اكرم مصطفى - الزرقاء، خضر العجوري - عمان، محمد مفلح العدوان - عمان، رياض فايز الطعاني - اربد، مي يوسف ابو قبيطة - الكرك، عامر محمد - عجلون، نصار عودة الشملان - المفرق، احسان خصاونة - الكرك، لؤي الشرفاء - عمان، جميل سالم محمد - المفرق، ليلى عيسى عثمان - الزرقاء، ذكريات احمد - عمان، عمر يوسف يونس - الكرك، عيد الحجايا - الكرك، عيسى البري - عمان، بلال احمد شحادة - عجلون.

أصدقاء شيحان

الاسم: عواد محمود الرواجيح.
العمر: 18 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: مادبا، حي الرواجيح.

الاسم: ابراهيم جادالله موسى.
العمر: 21 سنة.
الهواية: المراسلة.
العنوان: السعودية، الخبر، ص ب: 1362، رمز البريد 31952.

الاسم: فايز محمد.
العمر: 29 سنة.
الهواية: المراسلة، وجمع الصور.
العنوان: البقعة، ص. ب: 665.

الجديد في عالم المكياج

اختي العزيزة..
لكل المناسبات وفي جميع الاوقات، ولكي تكوني اكثر جمالا وجاذبية اتبعي الارشادات التالية:
• اجعلي غض البصر «كحل» عينيك فتزداد صفاء وبريقا.
• ضعي «لمسات» الصدق على شفتيك فتصبح اكثر جمالا وجاذبية.
• استخدمي صابون الاستغفار لازالة اي ذنب او خطيئة.
• ضعي في اذنيك «اقراط الادب».
• وحول عنقك «قلادة» العز.
• وجملي يديك «بسوار» التواضع واصبعك «بخاتم» التسامح.

فاروق كمال

إعتذار

ليس ذنبي اني عشقتك وانت لا تدرين.. فشمس الشتاء تدفيء دون ان ترينها.. ولست بعاجز عن وصف شعوري كما ترين.. ولا غلطة ارتكبها في حقك كما تحكمين، ولست بطائش، او ناكر مودة ولا جميل، ولا انسا اسد غاب، او ذنب كاسر، او تنين.. عصفورتي.. رجائي لو بوضعي تفكرين.. وقبل ان تودعك اسطري، اقدم اعتذاري وارجو لو تقبلين!.

احمد محمد العودات - جبل المريخ

خاطرة

○ ايها القلم.. دعني اكتب فيك عن احاسيسي ومشاعري، دعني اكتب فيك عن جروحي واهاتي، عن قلب ام، وتضحية اب، وصراخ طفل، دعني اعبر فيك عن حب وطن وضياع ارض، واستغلال حرية.. فمتى تبدو علامات الفرح على صدر الوطن، ومتى نرى الامل يتجدد في عيون طفل.. ومتى نرى الابتسامة مرسومة على ثغر ام.. كل ذلك لن نراه الا في وقت نكون قد عزمنا فيه على مواصلة التحدي، وتثبيت الارادة دون تردد من اجل بقاء الوطن يفوح بالمجد والتاريخ والكرامة.

اروى احمد ابو حبري - معان

ملامح وجهها

الا ابلغ لمن اهوى سلامي
وزد ما شئت من حلو الكلام
وبلغ من احب مدى حياتي
بان الشوق ينخر في عظامي
تفرقنا وزاد الشوق فينا
وقد كنا نعيش على وئام
حياتي بعدها صارت جحيما
وقد زاد الشجون من الهيام
ملامح وجهها في كل يوم
تطاردني وتحرمني منامي

اشرف عبدالله عثمان

يا شيخ والله عيب!

يا شيخ والله عيب
لابس بصدرك صليب
هذا بعد طلوع الشيب
بالاخر صرت كذيب
تقعد ترطن انت وبوش
كله ع شان القروش
بعد ماني واثق فيك
طلع كلامك مغشوش
انت صرت من الكهان
من كبار الامريكان
لويش بعدك قاعد هان
روح دورلك مكان
يا شيخ انت اللي اخطيت
جبت الامريكاني وجيت
هذا محسوب عليك
دخول الحرم والبيت
وبين مصر وبين الشام
وبين قادتنا الحكام
وبين سيدي الملك حسين
واخوه البطل صدام

صبحا مزاهرة - المفرق

شروق وغروب

غروب الشمس موعدنا، كنا نلتقي هناك،في حديقة بعيدة عن منازلنا كانت الحديقة مليئة بالاشجار الخضراء، والورود الملونة.. كنا نجلس معا.. كانت تاتي الي كل يوم. كلماتنا كانت حبا يخرج من اعماقنا.. وذات يوم.. وبينما كنت اجلس في انتظارها.. وارقب غروب الشمس - موعدنا - جاءت الي ولكن على غير عادتها.. فلم اشاهد ابتسامتها البريئة ومشينا معا.. وفجاة.. واذا بالعتمة تاخذها مني.. تخطفها من امامي.. ناديت باعلى صوتي.. ولكن لا مجيب.. فماذا افعل.. انتظر؟.. نعم.. فليس.... امامي الا الانتظار.. فهل يا ترى تعود.. مع شروق الشمس.. هذه المرة..

محمد مصطفى - عمان

شخصي جدا!

عزيزي القارئ.. وجه برقية لمن تحب - اكتب الى أي شخصية تريدها - سياسية، اجتماعية أو فنية - عربية أو دولية نحن ننقلها منك إليه مباشرة.. على أن لا تزيد عن سطرين

• الى غاليتي كروم:
- عيد ميلاد سعيد وعقبال المائة عام والف مبروك.
المشتاق !!

• الى جيهان:
- كم انا مشتاق لرؤيتك ومعرفة شخصيتك.
احمد

• الى فارس الامة المسلمة صدام حسين:
- الشعب العربي السوري معكم بقلبه ويدمه حتى النصر ورد القوات الاجنبية عن الاراضي المقدسة والله والشعب معكم.
ع. ب: طريق حلب الرقة

• الى الاخت خولة:
- اذا كانت الوردة زينة المزهرية فانت يا خولة زينة البشرية.
اختك تغريد

• الى كل شاب يحب:
- من السهل ان نجد شابا يخلص للفتاة ولكن من الصعب جدا ان تجد فتاة تستحق الاخلاص.
زياد

• الى الغالية E.M:
- اتمنى ذلك اليوم الذي سنكون فيه معا.
جلال

• الى جورج بوش وتاتشر:
- لا تلعب بالنار تحرق اصابعك.
محمد علي

• الى ابنة العم خولة:
- مبروك النجاح وعقبال الشهادة الجامعية.
ابنة العم رائدة

• الى الاخ صالح علي وزوجته:
- اتمنى لكما التوفيق والنجاح والعودة بالسلامة.
احمد علي

• الى الاخت هناء عساف:
- الف مبروك النجاح وعقبال البكالوريوس.
اختك مدى الحياة: فاتنة محمد

• الى الجريئة K:
- احبك والى متى.
عمر

• الى مها:
- شارب الخمر يصحو من غفوته.. وشارب الحب لا يصحو طوال العمر.
حبيب عمرك فراس

• الى الاخ ضايع:
- مبروك الخطوبة ونتمنى لك حياة سعيدة مع من تحب.
الاصدقاء جمعة ومحمود

• الى الغالية H:
- حنان وكل حنان حلوة واسمك حنان وبحبك وانا ولهان ارحميني يا حنان.
علي

• الى الاخت عصمت:
- تحياتي ازفها لك عبر طيات شيحان والف مبروك الخطوبة واتمنى لك حياة سعيدة ان شاء الله.
اختك سوسن

• الى فرج فاخوري وزوجته:
- الف مبروك المولود الجديد عيد جعله الله من ابناء السلامة.
الاهل والاصدقاء

• الى معذبتي خلود A:
- ليس ما يعذبني انني اتعذب.. ولكن ما يعذبني انك لا تشعرين بعذابي.
المعذب عاشق العذاب A

• الى الغالية H:
- بحبك وسابقى احبك الى الابد.
هيثم

• الى المطرب راغب علامة:
- ربي خلقت الجمال وقلت اتقوا.. فكيف نرى الجمال ولا نعشق.
المحبة لك M

• الى ن ذات العيون:
- ليش هجرتيني شو شوفتي مني ذنوب.
ابو سعد

• الى الاخ العزيز اسماعيل:
- اجمل التهاني واطيب الامنيات اقدمها لك بمناسبة عيد ميلادك وعقبال المئة عام.
اختك وفاء

• الى احلام:
- حبك يسكن قلبي وشمسك تسطع في سمائي وقمرك ينير دربي وانت مناي ورجائي فهل تقبليني حبيبا.
ابو علاء

• الى الصديقات نوال وعايدة وانعام:
- يا هاجري يا من هجرت بلا سبب هل ترى العقاب بغير اثم قد وجب.
الصديقة نهلة

• الى الاخ محمد:
- وجدت فيك الصداقة الحقيقية التي دائما كنت ابحث عنها فانت نعم الصديق والاخ.
الحبيطي

• الى الغالية امل:
- في السماء الاف النجوم وفي الفضاء الاف الكواكب وفي قلبي قمر واحد هو انت يا حياتي.
حمدان

• الى الصديق صباح:
- شيك بالف مليون مبروك بمناسبة الزفاف السعيد اتمنى لك حياة سعيدة وبالرفاه والبنين.
صديقك محمد

• الى A.S:
- لم يعد القلب المنشود يكفيك بحثا عن قلب تنساب منه الدموع وتبكي عليه الايام في زمن ضعف فيه الامل لا بل وقست فيه القلوب.
ع. ك. ك

• الى عصام:
- شيك بمليون مبروك مسحوب من بنك التهاني ومهدى اليك بمناسبة النجاح والف مبروك.
اختك عايدة

• الى السيد وليد سامي عربيات وعروسة تسنيم احمد ابو ليل:
- تهانينا الحارة بمناسبة زفافكم الميمون وبالرفاه والبنين.. والف مبروك.
عمك: هاني وراضي عربيات

• الى سالم ابو جراد ونجاح حموده:
الف مبروك زفافكم الميمون وبالرفاه والبنين.
عدنان موسى حموده

• الى القائد البطل صدام حسين:
- سر ونحن خلفك على طريق تحرير القدس والبيت الحرام من دنس الخونة
مواطن عربي مخلص للعروبة والاسلام

• الى اياد:
- كل الاعتذار واحلى تحية اقدمها لك يا اعز انسان في الوجود مع باقة ورد للمسك الابيض.
صديقك مروان

• الى سعد:
- مع النسيم ارسل لك وردة.. ومع الطيور ارسل لك همسة.
عاشقة عبدالكريم عبدالقادر

• الى الغالي راغب:
- اجل اهواك انت مني حياتي.. وانت احب من بصري وسمعي..
المخلصة A

• الى محمد:
- اذا جفت مياه البحر تبقى رماله.. وان غاب وجهك تبقى ذكراك..
ابو طلال

• الى Y:
- احتار من قلبي اذا هام لرؤياك.. فانت الروح والمنى فكيف انساك.
ذات العيون الجريئة N

• الى الصديق علي ابو رامي:
- اذا جفت مياه البحر تبقى رماله.. واذا غاب وجه الصديق يبقى خياله..
عطالله ابو خليل

• الى خلود:
- شارب الخمر يصحو بعد سكرته.. وشارب الحب طول العمر سكران..
فرحان

• الى محمد الابن البار:
- انا على ثقة بان الحظ يقف الى جانبنا ويرعانا والا ما تدخل بهذا الشكل القريب.
الوالدة

• الى الاخ محمد العجول:
الف مبروك بمناسبة قدوم المولود الجديد سيف، وحمدلله على سلامة ام سيف.
اخوك سلامة الطراونة

وصلت برقيتك.. وشكرا

أحباء شيحان

الاسم: منار عبدالرحمن الناجي.
العمر: 4 سنوات.
الهواية: الرسم والضحك.

الاسم: محمد عليان
العمر: 10 سنوات.
الهواية: المطالعة.

الاسم: ايهاب راكز الفيومي.
العمر: سنتان.
الهواية: الضحك.

كاريكاتير القراء

U.S.A
OIL

سلامه البوقبيله

كلمة السر

• سورة قرآنية تتكون من مقطع و 8 احرف.

ل	ا	ر	ق	ا	ا	ت	ك	ا	ا
ف	ا	ة	ب	ل	ل	ك	ا	ذ	ل
ر	ت	ح	ع	ا	ن	و	ر	ي	ا
و	ه	ة	ه	س	ر	ي	ل	ا	ة
د	ا	ه	ل	ا	ل	ا	ف	ل	ه
ع	ر	و	ه	ط	ب	ه	ر	ة	ك
ة	ا	ب	س	ر	م	ع	ل	ا	ا
د	م	ح	م	ا	ن	ل	ش	ح	ل
د	ا	ر	ج	ح	ل	ا	د	ا	ي
ه	ي	م	ا	ن	ف	ن	ف	س	و

سبا، الفاتحة، التكوير، يوسف، القارعة، الذاريات، البقرة، ال عمران، الفلق، الناس، هود، الحشر، طه، محمد «دهيمان، ع. هـ» الحجر.

اعداد: محمد دهيمان عوجان الغربي

• حل العدد الماضي: حيرت قلبي معاك

إلعب معنا شطرنج

اللعب بالابيض

يموت الملك بحركتين «2».

كلمات متقاطعة

اعداد ابراهيم مصلح - ناعور

افقي

1. ت + حرف + الة موسيقية + من الفصول + عاصمة عربية.
2. قوة العدد + عكس حلو + عكس نهاية + رحل دين مسيحي.
3. حرف + حرف + حرف + بمعنى مدرس + دولة عربية بدون ال التعريف.
4. دولة اجنبية + سرالة مبعثرة + ب + بمعنى وقت معكوس.
5. الامر من يرمي + حرف + علم مؤنث + ضمير المخاطب + ر.
6. دولة عربي + للتعريف + ضمير المخاطب.
7. احد الوالدين معكوس + من الطيور + وجع + دماغ + حرف + يؤخذ منه الحرير معكوس.
8. حرف نصب معكوس + متشابهان + مؤذن الرسول + حرف + مدينة مصرية مبعثرة + حرف.
9. خصم معكوس + حرف + دولة عربية دون ال التعريف + م.
10. للشك + اكبر دول العالم سكانا + دولة عربية + م + ب + عملة اجنبية معكوسة + م.
11. عملة اجنبية + ب + نصف ظالم + حرف.
12. حرف + ر + بمعنى امشي + داخل المربعات + للتخيير معكوسة + ا.
13. س + ي + اله معكوس + اسم الفاعل من دمر + من الجواهر معكوس + د.
14. حرف نصب + حرف + ق + خاصتي معكوسة + بمعنى كسر معكوسة.
15. لاعب شطرنج عالمي + عاصمة عربية ناقصة الحرف الاخير.

عمودي

1. مسرحية لشكسبير + تسير فيه الكهرباء.
2. قوة العدد + دولة اسيوية + عاصمة اوروبية + حرف نصب معكوس.
3. مادة قاتلة + ب + قط + مؤلف كتاب «كليلة ودمنة» معكوس + س.
4. ماء الحياة + متشابهات + من الجواهر + ل + ب.
5. بمعنى هرب + ضمير المتكلم + بمعنى الرفض + ص + بمعنى شتم + ا.
6. بمعنى انظر معكوس + حرف + متشابهات.
7. ولد الاسد + في الفم + متشابهان + ن + و.
8. مدينة اثرية + ج + متشابهان + حرف + من الاقارب + بمعنى لا تمش.
9. متشابهان + بمعنى لب + رئيس عربي معكوس + خير.
10. همزة + حرف + خاصتها + حرف + والدتي.
11. ب + حرف + حرف + حرف + همزة + احد الوالدين + ط + وادي في الاردن + حرف + حرف
12. من الطيور + الاسم الثاني للاعب مصري.
13. بمعنى منزل + متشابهان + صاحب معجم لسان العرب + من الاقارب معكوس.
14. عكس ابني + دولة افريقية + حرف + حرف + من الحواس.
15. د + مدينة تونسية على المتوسط + يستعمل للكتابة + مطربة سورية + ا.

حل الشبكة الماضية

ماذا سيظهر؟!

• اذا ما قمتم بوصل النقاط المرقمة من 1-61 بخطوط مستقيمة حصلتم على شكل معين جميل.. ما هو هذا الشكل؟.

ا خ ت ل ا ف ا ت

هناك 6 اختلافات فيما بين اللوحات 4,3,2 مع اللوحة رقم «1» فما هي هذه الاختلافات؟.

دجاج وبط

هل تستطيعون تقسيم هذا الشكل الى قسمين متطابقين في الشكل على ان يحتوي كل قسم منهما على جميع البطات او جميع الدجاجات.

كيف تراك النجوم ؟!

الحمل 21-3 / 19-4
الحياة: تريثوا فالوضع يتطلب الدراسة.
الحب: هدوء في العواطف هذا الاسبوع فلا تنزعجوا.
الصحة والحظ: صحتكم جيدة، يوم السعد الاربعاء.

السرطان 21-6 / 22-7
الحياة: لا تجعلوا الروتين يقتل طموحكم.
الحب: الصراحة مع الحبيب تغسل القلب.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن مجاري الهواء اللون الابيض.

الميزان 23-9 / 23-10
الحياة: حاولوا حل مشاكلكم في العمل اولا باول.
الحب: اخبار تثلج الصدر على الطريق.
الصحة والحظ: انتبهوا الى صحتكم. حجر الحظ الالماس.

الجدي 22-12 / 19-1
الحياة: اكتساب المهارات يستدعي الصبر والمثابرة.
الحب: تتعرفون على شخص يومن لكم حياة سعيدة.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن التدخين رقم الحظ 11.

الثور 20-4 / 20-5
الحياة: انتبهوا لمصروفاتكم فالايام القادمة صعبة.
الحب: الفرصة مواتية لشرح بعض الامور لحبيب القلب.
الصحة والحظ: انتم بحاجة لزيارة طبيب العيون.يوم السعد السبت.

الأسد 23-7 / 22-8
الحياة: لا تندموا على ما فات.
الحب: التردد لا يفيد والمطلوب التصرف بسرعة.
الصحة والحظ: انتم بحاجة الى الراحة. رقم الحظ 3.

العقرب 24-10 / 22-11
الحياة: مفاجاة سعيدة في محيط العمل.
الحب: اثبتوا الكم اهل للثقة فالمحب مخلص امين.
الصحة والحظ: اسنانكم بحاجة الى العناية. حجر الحظ العقيق.

الدلو 20-1 / 19-2
الحياة: لا تؤجلوا عمل اليوم الى الغد.
الحب: كل شيء مستقر وباق على حاله.
الصحة والحظ: ابتعدوا عن تيارات الهواء. رقم الحظ 5.

الجوزاء 21-5 / 21-6
الحياة: استشيروا من هم اكثر منكم خبرة.
الحب: رسالة تصلكم تشرح لكم كل ما حدث.
الصحة والحظ: نظموا اوقات طعامكم. اللون الاحمر..

العذراء 23-8 / 22-9
الحياة: الثقة بالنفس والصبر طريق الى النجاح..
الحب: لا داعي لان تشكوا في نوايا الحبيب فهي مخلصة.
الصحة والحظ: التوعك المعوي الذي اصابكم يزول. اللون الاحمر.

القوس 23-11 / 21-12
الحياة: صفقة رابحة تتحقق.
الحب: لحظات تقضونها مع من تحبون تنسيكم متاعب الحياة.
الصحة والحظ: الصداع ناتج عن دسك في عظام الرقبة. يوم السعد الخميس.

الحوت 19-2 / 20-3
الحياة: مرتبة اعلى تترقون اليها
الحب: تنعمون في الحب هذه الايام.
الصحة والحظ: الصحة ممتازة. اللون الوردي.

الطبيب الاعشابي

نصر الدين العيلبوسي

يرد على إستفسارات القراء

كان قد نشر تحقيقا في جريدة شيحان عن الامراض المختلفة وطرق معالجتها وبسبب عدم ذكر العنوان في حينه فقد كثرت الاستفسارات حيث شق على الغالبية الوصول اليه لذلك ارجو ان اوضح للعموم ما يلي:

للواني انصلن بخصوص ازالة الشعر، العلاج متوفر ومفعولة اكيد بشهادة كل من استخدمته، واستخدامه خارجي ومامون اما بالنسبة لمشاكل حب الشباب فالعلاج متوفر ايضا ويزول حب الشباب بسرعة عجيبة.

علاج الترهل وتجاعيد الوجه اعطى كذلك نتائج مذهلة حتى سن خمسون عاما.

اما امراض المفاصل والاعصاب فيزول الالم بالمساج من المرة الاولى وهو يستخدم بالمنزل ويخدم كل امراض المفاصل والاعصاب وعلاج الصلع وامراض الشعر يوقف التساقط ويعيد انبات الشعر بنسب متفاوته وحسب عامل السن وقدم الحالة ويستفيد منه الجنسين من الشباب بنسبة عالية من حيث كميات الشعر المستعاد.

كذلك فان مرض الشقيقه «الصداع النصفي» علاجه مضمون ومتوفر ايضا.

اما بالنسبة لعلاج تخفيف الوزن فهنالك تفاوت في نقصان الوزن بين حالة واخرى، واسرع حالة كانت نقصان الوزن ٦ كيلو غرام خلال اسبوع وهذا العلاج يساعد الجسم على الضمور في اقل الحالات ويزيل الزوائد الشحمية من اطرف الجسم بحيث يصبح مكتنزا وهذا في اضعف الحالات اما بالنسبة لتاخير بث المقابلة مع التلفزيون الاردني فقد حكمتها ظروف الوضع الحالي. وبامكانكم مخاطبة المعنيين في التلفزيون حول ذلك.

ارجو بذلك ان اكون قد اجبت عن جميع استفساراتكم علما بانني لا استطيع الرد على الرسائل وبامكانكم الاستفسار عن طريق الهاتف رقم ٩٩٣٢٩٥ مباشرة او عن طريق تلفون ٩٨٩٠٦٦ في حالة عدم وجودي.

العنوان بشكل واضح: الزرقاء - حي معصوم الشارع الرئيسي خط السخنة المجاور للمقبرة محلات شلتوني لمواد البناء او البقالة المجاورة ١٥٠م قبل محطة ابن سيناء للوقود على اليمين.